



١٩٣٨ بوليه سنة

— السنة الثامنة

Ai Gamiaa No

## في هذا القَد...

- كلمة الحرر
- الارض
- حوار .. مرحي
- بقلم محمود كامل الخاني
- الدوك اند في الاسكندرية
- صورة باسمه
- عبد السلام الشاذلي باشا
- الحقيبة المفقودة
- قصة قصيرة قصيرة
- انوار المدينة
- القاهرة في الليل

# الجريدة

هرودي







مصر في يوم الخميس ٢١ يولية سنة ١٩٣٨

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا  
ومائة قرش خارج القطر  
ثمن العدد ١٠ مليات

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة  
شارع ابراهيم باشا رقم ٤٢ عمارة زغيب

العدد ٣٣٨ السنة الثامنة

صاحب المجلة وطابعها وناشرها  
ورئيس تحريرها المسئول  
محمود كامل المحامى

الادارة ميدان ابراهيم باشا رقم ٤٢  
عمارة زغيب

تليفون ٤٣٠٢٨

# الجامعة

جريدة اسبوعية جامعة

جهود الشبان

## أزاء موقف الشيوخ من قادة الرأي العام

والاطلاع قبل أن يفكر الكاتب في أن يصبح جديرا بالتحدث علانية الى الرأي العام عن وجهة نظره في تحقيق مجد شعب عريق كالشعب المصرى .  
ولكن شبان الجيل الجديد تصوروا ذلك وحققوه .

وهنا كان الحسد وهنا كانت الغيرة !  
ان شيوخ الجيل الماضى يسمون بأن البقاء للأصلح وان ثروة الالفاظ الطنانة والتعبيرات العربية الرنانة قد دالت دولتها ان خيل لهم انها كانت لها ذات يوم بعيد دولة وسلطان !

لقد آن وقت العمل : العمل المدرس في عناء وتعب وضئى وآن لهم أن يفهموا هذه الحقيقة وأن يشعروا بأن افصاح صدور صحفهم لنشر ثمرات ذلك الدرس الطويل الذى قام به الشبان في مختلف مرافق مصر العامة انما هو واجب وطنى يؤدونه نحو هذا الوطن العرس الذى عانى من ثروة الماضى الامرين بل هو تكفير عن عشرات الاعوام التى انقضت ومصر وسط معركة كلامية رخيصة رجعت بها الى الوراء

محمود كامل

المحامى

صحفى أعرف حق المعرفة أن تلك المحاولة التى جمد اليها شيوخ الرأي العام ليست صادرة عن اعتقادهم حقيقة بفاهة قدر المحاولات الشابة وانما لحوفهم خوفا طبعيا من المصير البديهي الذى سوف تنتهي اليه تلك الجهود وهو أن يملى الشبان كلمته ويفرض ارادته ان عاجلا أو آجلا وعندئذ يتبين الرأي العام أن ثروة الشيوخ عشرات الاعوام كانت ثروة جوفاء . . . ثروة احتراف مأجور لا اقتناع وجوب الاستزادة من العلم والاطلاع والتأهب لاستلام زمام السفينة !

أجل لنقلها كلمة صريحة . ان الجيل القديم من الشيوخ الذين كانوا يقودون الرأي العام كانوا يقنعون اما بقراءة بعض كتب لابن خلدون وابن الرومى وابن سينا ويضع أبيات من الشعر للمتنبي وابن ابي ربيعة . أو بعض قصص موريث لوبلان ورايدر هجارد ويضع أشعار للورد بيرون ثم يحيل اليهم أنهم أصبحوا قادرين على قيادة رأى عام في امة تلتهم المجد كصرها انهم كانوا لا يستطيعون أن يتصوروا ان قيادة الرأي العام تستدعى قضاء عشرة أعوام أو أكثر والتهام آلاف الكتب والسفر هنا وهناك . (وتمحيق) العين في البحث والدرس

فضلت أن أوقف هذا الاسبوع متاحة نشر سلسلة الدراسات التى أرمى من ورائها الشرح الاسباب التى حدثت فى التفكير فى الدعوة الى تأليف حزب مصرى جديد والى البرامج التى يدعو هذا الحزب الى تنفيذها وتعمده بتنفيذها اذا انبجحت له فرصة لأقول كلمة أحس بوجود أن أقولها بنسبة موقف بعض الصحف المصرية من الذين أنما دراستهم الجامعية هنا أو في الخارج والذين يحسون بثقل التبعة الملقاة على عواتقهم نحو مستقبل هذا الوطن يحضرم حماسهم الشاب الى الجهر بأرائهم لأزاء التى تقود - فى أيامهم - الى تحقيق مجد الوطن .

وأنا هنا لا أتحدث عن هذه الدعوة التى يجرى (الجامعة) بالذات بمناسبة تأليف شمل كل جهود الشبان سواء كانت هذه الدراسات تقاليد الجيل الماضى الا أن تجمع الشبان من قدر وخطر كل ما يشره تفكير أولئك الشيوخ اتصال مدى خمسة عشر عاما أو عمل قضائى أو



# الارض

## حوار مسرحي بقلم محمود كامل المحامي

عليه — من قال لك أن ثروتي مهددة بالضياع ؟

رؤوف — ( يهز رأسه ) انك يا اماء لا تستطيعين الحكم على الامور حكما صائبا لأنك تحبين زوجك الذي هو صاحب فكرة بيع العزبة . عزبة جدي المرحوم في أشمون .

عليه — انني لست أول مالك تصرف في ملكه بالبيع . مادمت سأصرف في الثمن تصرفاً حكيماً . سأتم جهاز ابنتي . وسأبني منزلاً كبيراً في الزمالك . سيكون اسكناً . انت واختك خديجة نصيبكما الشرعى فيه بطبيعة الحال

رؤوف — أكرر أن حبك لزوجك جعلك تتخيلين أن من المصلحة أن تبيعي أطيانك التي تعتبر أجود أطيان المنوفية . والتي ورثتها ابا عن جد . بالثمن البخس الذي عرضت به الاطيان

عليه — انك واهم . ليس الثمن بخساً

رؤوف — اسمحي لي يا اماء أن اقول لك أن حبك أعمالك حتى عن أن تبين الثمن الحقيقي الذي يجب أن تقدرى به أرضك . أن القدان الذي قبل زوجك أن يبيعه بمائة جنيه يساوي على أقل تقدير مائتي جنيه فإذا عرفت أن هذه الصفقة لو تمت على يدي زوجك كانت خسارتها تقدر ببضعة الآف من الجنيهات سلمت معي بأني بحق فيما ذهبت اليه

عليه ( تطرق الى الارض . بعد

تفكير ) ولنفرض انك محق . فماذا تريد رحلتك التي بحثت بها الى امس ؟

رؤوف — أريد أن تفضليني في شراء الأرض .

عليه — كيف ؟ رؤوف — اتسكرين أن الثمن الذي توسط زوجك في الحصول عليه هو مائة وخمسون جنيهاً للقدان الواحد ؟

عليه — لا أنكر رؤوف — أني اقبل الشراء بهذا الثمن وكل ما أرجوه أن تقبلي مني ربع الثمن الآن وأن تقسطي الباقي على عشرة أعوام

عليه — عشرة أعوام ؟ رؤوف — اجل عشرة أعوام . ليست مدة . طويلة : لو انني كنت استطيع أن ادفع الثمن كله الآن فوراً لما ترددت . ولكنني بعد جهد عفيف توصلت الى ربع الثمن . يجب أن اصارحك انني اقنعت أبي ببيع حصته التي تعرفونها في تجارة الاقمشة التي يزاولها اعمامي في المزراوي . واضفت

ثمن تلك الحصة الى ما استطاع أبي أن يوفره من مرتبه طول تلك المدة التي عمل فيها والتي ساعدته أثناء هاعلى الاقتصاد بما كنت اوفره من مصاريف دراسي الثانوية في فرنسا ودراسي الجامعية في كاليفورنيا وهي الدراسة التي لم تكلفه شيئاً لما كنت ابدية من تفوق فيها . ولا اخفي عنك ايضاً انني استدنت من عمي الاكبر جزءاً من الربيع الذي اعرضه عليك الآن

عليه — ولكن

رؤوف — لا تخافى . أقسم لك بشرى

انني واثق من النجاح في مشروعي . ثلاثة أرباع الثمن من السهل جداً دفعها اثنا عشر الاعوام العشرة . لانني تخصصت في صناعة الألبان وتجفيف اللحوم . وهما

صناعتان لاتزالان بكرافى مصر . اني كبير الامل في أن أرباح الاعوام الخمسة الاولى ستمكنني من دفع باقي الثمن ولكني طلبت امهالى عشرة أعوام لكي احتاط . . مكنيني من أن أحقق آمال الشباب التي تجيش في صدرى . أنها الآمال التي ظلت تداعبني طول دراستي . أن المجد ينتظرنى وراء هذه الصفقة التي أرجوك أن تعينني على انمامها

عليه — هل تظن يا بنى أن في الوجود مخلوقاً يتمنى أن يتحقق آمالك كلها غير أمك ؟ ولكن أن كل أمل معرض لآفة بصادفة التوفيق كما أنه معرض لآفة تصدمه الحظية . ماذا يحدث يا بنى لو خابت آمالك هذه ؟

رؤوف — لديك الارض نفسها . تستطيعين في أى وقت أن تستردىها اذا لم أف بسداد باقي الثمن

عليه — وهل يرضيك رؤوف أن أقف أنا وأنت خصمين أمام المحاكم . بعد هذه السن بعد أن حرمت منك عشرين عاماً . بعد أن ظلت عياني لا تكف عن رؤيتك اربعة عشر عاماً تطلب منى أن أقاضيك لآنزع ملكية ارض بعثا لك . ؟

رؤوف — وهل يرضيك أن يعود ابنك من ديار الغربة بعد أن أفنى أعز سني حياته في لدرس والتحصيل وبعد أن حصل على أعلى درجة علمية في فنه . ثم تسحق له أول فرصة من فرص المجد الذي يحلم به فتصدمينه وترفضين أن تمكيني له أسباب هذا المجد .

عليه — انى لا أرفض ولكن رؤوف — ( مقاطعاً في حدة ) ولكن ماذا ؟ انى لا أطلب الا أن أساوى بزوجك



انني تعلمت منذ طفولتي أن عاطفة الام نحو  
أبنائها تفوق عاطفتها نحو زوجها . وقد  
طلعت بلاد العالم فلم أجد استثناء واحدا  
لهذه القاعدة البدئية .

عليه — من أين أتاك أنني أفضل  
زوجي عليك ؟

رؤوف — لأنك مكنته في بدء حياته  
من أن يحقق آماله الفنية إذ ساعدته ممالك حتى  
اشتهر وافتتح معرضا خاصا باسمه . أن  
أحدا ما كان يحترمه لولا مالك وجاهك  
عليه — ( يظهر عليها الغضب ) لا . أنت وام  
انني عند ما عرفت عليا . كان قد وضع  
قدمه علي سلم الشهرة . أن نبوغه في فنه يمكنه  
دائما من أن يحصل على احترام الناس .  
وإذا كنت قد تزوجته فاني حرمته من  
أن يجمع باللهو والعبث مع مثبات الفتيات  
اللاتي كن يتمنين أن يغرن به .

رؤوف — كنت أعرف ان تعرضي  
بشرك علي . لترك هذا الان . أنا لا  
أطلب إلا أن تساويني بالذين تقدموا  
لشراء أرضك

عليه — ولكنني في حاجة الى ثمن  
الأرض كاملا . ولو لم أكن في أشد حاجة  
الى ذلك لما فكرت في بيعها  
رؤوف — قلت لك أنني سأدفع الربع  
الآن

عليه — على أن تدفع الباقي عند توقيع  
العقد النهائي

رؤوف — قلت لك انني لو كنت أملك  
هذا الباقي لما طلبت أمهالي عشرة أعوام  
عليه — وأصارك بابني لست وحدي  
ساحبة الرأي المطلق في هذا البيع

رؤوف — من هو ذا الذي يشاركك  
هذا الحق يا تري ؟

عليه — زوجي وابنتي روفية .  
رؤوف — ألم أقل لك انك تغفلينهما

على أنا وأختي  
عليه (تقف) ليكن .. رؤوف ( يقف  
من الآخر ) ولكنني انبهك الى أن أرض

اشتمون أرضك أنت ورثتها عن ابيك جدي .  
وليس لاحد في الوجود أن يولي عليك  
ارادته في شأنها .. انني أضع مستقبلي  
بين يديك يا أمه

عليه — ( تضرع ) لا تلج هكذا يا  
رؤوف .. لم أرد أن أصارك بكل شيء  
في بادئ الامر ولكنك ترغمي الان  
على ذلك . ان زوجي مدين ويجب أن  
أسدد ديونه . انهاديون جسيمة كما انني لم اقم  
بعد بشراء ما يلزم لجهاز ابنتي .

رؤوف — آه . قولي هذا .. انك  
تبيعين العزبة لانك تريدين سد ديون  
زوجك : واعداد جهاز ابنتك . لا لشراء  
مزل يؤول الى أنا وأختي كما أدعيت  
الان !

عليه — انه ليس دينا عاذيا . أنه ..  
« تردد ثم تجرأ » انه متهم بتبديد مبالغ  
جسيمة وقد قدمته الوزارة الى النيابة  
للتحقيق معه .. زوجي في خطر شديد  
يارؤوف لان الجريمة التي يحققون معه  
سببها خطيرة

رؤوف — لا أظنك تطلين مني أن  
ارتكب جريمة أنا الاخر حتى استحق  
مساعدتك وعطفك !

عليه — كيف ؟ لا نقل ذلك !

رؤوف — كيف لا أقوله وأنا أراك  
تساعدين الرجل الذي بعد أن اثبت اسمه  
ليس جديرا بكل المساعدات التي قدمتها له  
لجأ الى الجريمة بينما ترفضين تقديم هذه  
المساعدة النافعة الى .. أعني مساوأتي فقط  
براغبي الشراء الاجانب مع تقسيط باقي الثمن  
تقسيطا عاديا يحدث مثله في كل يوم .  
عليه — دعني أفكر . قلت لك لا تلج  
هكذا

رؤوف — لا . انني لا أستطيع  
الانتظار . يجب أن اعلم اليوم . الان اذا  
كانت تقبل امي ان تعينني على تحقيق آمالي  
وأنا بعد في هذه السن المبكرة التي لا  
يجب أن تفتح الحياة فيها أمام بصري ألا  
عن ابتسامة مشرقة نظرة أو انها ترفض  
ذلك

عليه — ولكنني لا أستطيع ان  
اعطيك ردا حاسما . لا املك هذا . قلت لك  
رؤوف — اذن استدعي أختي « جي جي »  
اريد أن أطلعها على كل شيء  
عليه — ولم ؟

رؤوف — لا تخافي . أن ( جي جي )  
تردد على أبي منذ عشرة أيام وقد عرفت  
كل شيء كان عنها خافيا . يمكنني الان  
أن أتحدث امامها بكل حرية

## دار الجامعة للطبع والنشر

### تنتقل الى ادارة جديدة

انتقلت دار الجامعة للطبع والنشر الى تصدر ( الجامعة ) و ( الفضاء  
المصري ) و ( ال ٢٠ قصة ) الى ادارة جديدة بميدان ابراهيم باشا رقم ٤٢  
عمارة زغيب بالدور الثاني



عليه — ( تطرق الى الارض لحظة ثم  
تنظر الى الاق . تتمم كأنها تحدث نفسها )  
يجتمعون ثلاثهم منذ عشرة أيام . ( تهز  
رأسها ) تريد أنت ترى اختك . ليكن  
( تذهب الى الباب الايسر وتنادي ) أم  
أبراهيم . ( تظهر الخادمة ) أخبري سيدتك  
خديجة انني أريد التحدث اليها ( تخرج  
الخادمة . تعود الى ابنها في صوت رهيب )  
أحس بأن كارثة تهدد هذا البيت . لم  
اكن أتصور أن الظروف ستتطور مع  
تقدمي في السن ونضوجكم اتم الى هذا  
الحد الرهيب .

خديجة ( من باب الصدر . لا تكاد  
تري شبقها حتى يتهلل وجهها فرحاً وترعرع  
اليه تمنائه ونغمه بقبلائها ) لم تخبرني  
أنتك قادم ؟

رؤوف — ولكنني أرسلت الى  
والديك خطاباً أمس ، واعد حضورى  
خديجة — ( تنظر الى امها ثم الى  
أخيها ) لم أعلم الا منك الان . ( تسكت  
قليلاً . ثم تهز رأسها في ألم ) آه لو تعلم  
التمن الذي دفعته يا أخي لكي أخفي عن  
أهل هذا المنزل أنني كنت أخرج لألقى  
أبى وألقاك ... ظنوا بى الظنون . تركت  
لهم شرفي يتحدثون عنه بما يشين . تجسسوا  
على واطلقوا الوشاة في أترى . عانيت  
الاهوال في هذه الايام العشرة الاخيرة ..  
انك لا يمكنك ان تتخيل أثر تلك النظرة  
المهازئة المشمزة التي اصبحت تومقني  
بها روفية . أخفى روفية كلما لقيتني .

عليه — اوه الا حدث لك الاختك  
روفية ... اختك روفية !

— خديجة — أجل ... أن الذي  
يريد أن يفقدك ليس عليه الا أن يتعرض  
لأختي روفية ( ساخرة ) يرى بأقل  
شيء !

رؤوف — ولكنني لم اتعرض لها

شيء . ومع ذلك فإن أمننا لا تريد يا جيجى  
ان تقبل العرض الذي اتفقنا عليه في مقابلتنا  
الاخيرة انا وانت وأبى على أن اتقدم به  
اليها .

خديجة — ترفض بيع العزبة لك ؟  
رؤوف — الا اذا دفعت الثمن كاملاً  
وفوراً

خديجة — وما الفرق اذ ذاك بينك  
وبين اي راغب في الشراء من عرض  
الطريق !

عليه — أني في حاجة قصوى الى  
المال ...

رؤوف — لسداد ديون زوجها !  
خديجة — واثمام جهاز روفية .  
الجهاز الذي بدأت أغني اسر القاهرة  
تحدث عن فخامته . وابنته . كأن روفية  
أبنة أمير

عليه — . أني لا اسمح لطفلة بان  
تتحكم في أرادتي وأنا أقوم بأعداد  
جهاز أبنى لأول عرس أفرح به

خديجة — ولكن هذه الطفلة تسأل  
أما ماذا يكون موقفها اذا بيعت العزبة  
وضاع ثمنها بين سداد ديون الزوج وشراء  
جهاز الابنة الاخرى ؟ ماذا يكون موقفها  
عندما يقدم اليها رجل يطلب يدها فتتلفت  
أذ ذاك حولها فلا تجد عند أمها ما يسمح  
بأعداد ربع الجهاز الذي أعدته فيما سبق  
لاختها الصغرى ؟

قريباً

الجنونة ؟

وقصص أخرى

★ في يوم ٢٠ يوليو سنة ١٩٣٨  
من الساعة ٨ صباحاً بيورسعيد  
سيباغ علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز  
بتاريخ ١٦ نوفمبر سنة ١٩٣٧ ملك الحاج  
محمود حرارة من بورسعيد وفاه لمبلغ ١٢٧٠  
٥٠ ج نقاداً للحكم ن ٢٦٥٦ سنة ١٩٣٦  
بورسعيد

كطلب السيدات زينة مصطفى المطار  
وأمنه برغوت وأمانة طه عبد السلام من  
بورسعيد  
فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٩ أغسطس سنة ١٩٣٨ من  
الساعة ٩ صباحاً بتاحية يهيمو فيوم وان لم  
يتم يكون يوم ١٣ منه سوق سنورس من  
الساعة ٩ صباحاً

سيباغ علنا جاموسه شعله س ٨ سنوات  
تقريباً تعلق محمد سليمان من يهيمو فيوم  
وفاه لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ والمصاريف  
نقاداً للحكم ن ١٤٦٧ سنورس سنة ١٩٣٨  
كطلب زينب بنت عبد الباقي يوسف من  
يهيمو المذكوره

فعلي راغب الشراء الحضور  
★ في يوم ٢٥ يوليو سنة ١٩٣٨ من  
الساعة ٨ صباحاً لما بعدها بشارع فرعون  
بيورسعيد حتى يتم البيع

سيباغ علنا اربعة بنوك خشب ودولاب  
ومكتب وكريسين واربعة مناشير حديد  
وعدة نجاره ماك عوض محمد غزى من ور  
سعيد نقاداً للحكم ن ١١٩١ سنة ١٩٣٨ بور  
سعيد وفاه لمبلغ ٩١٠ قرش خلاف اجرة  
كطلب حنا جمال من ور سعيد  
فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢١ أغسطس سنة ١٩٣٨ من  
الساعة ٩ صباحاً بنجع اولاد على تبع ناحية  
اولاد حمزه مركز جرجا

سيباغ علنا القلال القمح المبينة بمحضر  
٧ يوليو سنة ١٩٣٨ ملك ابو زيد هلالى  
أبو زيد المزارع نقاداً للحكم ن ٣٤٨٣ سنة  
١٩٣٨ وفاه لمبلغ ٢٣٥ قرش صاغ كطلب  
محمد أفندى محمد حنفى التاجر بجرجا  
فعلي راغب الشراء الحضور



# الـ « ويلك اند » في الاسكندرية

(السفاريات) ١

نطلق عليه اسم (البلاج) ١

نستحق عناء التسجيل ... التسجيل الذي تخصص فيه هذا الباب وهو يتجه الى الازياء قبل كل شيء ...

كانت الوجوه التي اثار تقدير رواد (جلم) هذا الاسبوع . السيدة نادية البدراوى في (بنطلون) بيجو (بلوز) كحلي وكاسكت كحلي . والسيدة عليه طبوزاده في ثوب ابيض استبدلته عند النزول الى البحر بـ (مايوه) مزين بنقوش مطبوعة . وشقيقتها السيدة اجلال حسن في بنطلون رمادي و (اشارب) كحلي تزيينه نقوش يضاء و (جاكيت) يضاء والسيدة عصمت نور في ثوب ابيض و (جاكيت) كحلي .

والانسة عصمت زكي التي تعتبر من أمهر ساجحات جلم في (مايوه) مبتكر . والسيدة

مهتاب عبده في (روب) اسود فوق ثوب ابيض تزيينه ياقه رشيقه وشقيقتها السيدة جلشان في (تايور) ابيض و (بلوز) وردى . والسيدة نجية ادهم في ثوب رياضي (بيج) و حرم شقيقها السيده روحية في ثوب رياضي وردى والسيدة مرفت كامل في ثوب لبنى تزيينه نقوش وردية وحزام لبنى والانسة زهره رجب في (مايوه) ابيض . والسيدة خيريه بكرى في ثوب روز وحزام ابيض والانسة لمعات أبو العلا في ثوب كحلي و (اشارب) تزيينه مربعات يضاء والسيدة نعمت رستم في تايور

ابيض و (اشارب) كحلي والسيدة ندى شاهين في (تايور) بيج و (بلوز) وكريمة شكرى باشافي (تايور) أزرق والسيدة عواطف كريمة شاكر باشافي ثوب رياضي وردى رشيق والانسة روحية عزمي في ثوب ابيض وحزام أحمر

ان التفسير الذي ذهبت اليه أعلى محكمة في مصر لبعض مواد قانون العقوبات يقضى باعتبار لمس أجزاء من جسم المرأة جريمة معاقبا عليها بالاشغال الشاقة وأولئك الفتيات اللاتي لم يتجاوزن السادسة عشر ارادتهن لاقية لها ورضاهن لا اعتبار له وهن يفعلن السباحة متلامسات مع الشبان الى مفاصل بعيدة داخل المياه (رياضة) بريئة وليكننا لو سايرنا رأي المحكمة المصرية العليا لما عبأنا بهذا التفسير ولوجب أن تقدم كل يوم عددا هائلا من شبان البلاج الى محكمة الجنائيات جنهم مختلفة ١

انني لا اذهب الى هذا الحد . ولكنني ارجو أن يفكر بوليس الاسكندرية — مهما كلفه الامر من غضب ذوى الحشيات من أهل أولئك الفتيات — أن يضع حدا لتجر يد ذلك النوع من (السفاريات) من ثيابهن والزج بين وسط جيش نصف طار من الشبان باسم الرياضة والسباحة والانتفاع بالشمس ... واستنشاق الهواء الطلق ... واتباع (الريجيم) الى آخر هذه القائمة العقيمة من التعبيرات التي لم تعد معاونا لها فاضلها ولا تستسيغها ١

## وجوه الاسبوع

من العبت أن استمر عي اتخاذ العنوان الذي يراه القارى على رأس هذا الباب ومن الخير أن استبدله بعنوان آخر هو (الويلك اند في جلم) اذا اردت أن اكون امينا في التعبير ١

لقد اجتذب هذا الجزء من (بلاج) الاسكندرية معظم الوجوه المصرية التي

لست أدري لم تغلبي هذه الرغبة الجامحة في أن أبدأ تعليقاتي اليوم بهذا الموضوع هي ظاهرة الأاحظها على الاسكندرية هذا الصيف .. ظاهرة مؤلمة تلخص في المسلاق هذا النوع من الفتيات اللاتي لم يكد يتم نضوجهن كما لم يتم انجاز انتقالهن من الطفولة الى سن الشباب . فتيات تراوح أعمارهن بين الثالثة عشرة والخامسة عشر لازلن يتابعن دراستهن الابتدائية أو الثانوية . ولازلن (يسقطن) في امتحان بسيط لا يعتمد (من هو الذي يني الاسكندرية) ؟ أو (متي يتم مد البحر وجزره) ؟ أو (كيف يحدث التبخر وما علاقه بالسحاب) ؟ — فتيات يتركن (نخت) المدارس في أواخر مايو ويونيو فيظعن (الرايل) المدرسية ويرتدين تلك (الابوهات) التي تكشف عن أربعة أشخاص اجسامهن الطفلة . ويختطن ذلك بسجون الى جانبهن وقد برزت من صدورهم غابات من الشعر . وتجردت اجسامهم في منظر يكاد يذكر بحياة الاموات . ويبادلون النظرات معهن بوجع الماء . وعلى رمل البلاج وائشاء (الاراد) العساري علي (رصيف) الكافيات ١

أولئك الفتيات . اللاتي قدمت صورة من حالتهن . كيف يسمح لهن بهذه الحرية المظرة الآثمة ؟ وكيف تقبل أيادي الآباء والامهات أن تقذف بين في غير رحمة ولا شفقة الى هذا الحجم الصيفي الذي



## عبد السلام الشاذلى باشا

« حاكم القاهرة »

رفعت وعلمد شعير وحامد الشواربى  
واحد صديق وابراهيم رشدى قحة

عرف منذ حداثة به كراهيته  
( الروتين ) البيروقراطى وقد كان من  
اثر ثورانه على هذا ( الروتين ) أن خلق  
من اسيوط ودمهور مدنا جديدة لاعلاقة  
بينها وبين ( الخرط ) التى كانت تسمى  
( بلدات ) تلك المدن لها قبل تولية عبد  
الشاذلى ادارتها

اعتاد ضباط بوليس مدينة القاهرة  
منذ زمن طويل أن يعرفوا لهم رئيسين  
رئيسا عسكريا هو حاكم دار بوليس العاصمة  
ورئيسا ( نظريا ) مدنيا هو محافظ العاصمة  
وجرت التقاليد على أن يقنع الرئيس الثانى  
برئاسة بضع لجان منها لجنة الجساعات  
ولجنة النظر في شكاوى ارباب الاملاك  
من العوائد المقررة عليهم ؟

ولكن عبد السلام الشاذلى عرف كيف  
يضع تقليدا جديدا هو الاستفادة من خبرة  
الحكمدار العسكري مع تفويض  
سلطات عملية للمحافظ باعتباره « حاكم  
المدينة » .

وعرفت دار المحافظة بميدان باب الخلق  
للمرة الاولى في تاريخها كيف أن ساعات  
العمل في الصباح لاتتكرر وحدها لانجاز  
العمل الكبير المطلوب من « حاكم القاهرة »  
وأن بضع ساعات أخرى بعد ظهر كل  
يوم يجب قضائها وأبواب المحافظة مفتوحة  
على « صراعيها » لكي يتم انجاز ذلك العمل  
« مجددا » الى أقصى حدود التجديد  
مفهوم « الأنيستياتيف » لاحظ أن  
حركة المرور في حاجه الى التنظيم فتم  
ولون الشوارع وادخل العلامات الكمرانية  
ولاحظ أن اطفال الشوارع المنحرفين  
بشور في جيبين العاصمة فجمعهم وآوهم  
ولاحظ أن حركة بيع الصحف فوضي  
فعمل على تنظيمها

« جنلمان » و« موندان » ونحن في فترة  
انتقال تنبسط بأن يكون ( حاكم القاهرة ) من  
هذا الطراز

نهم . فنكان قرار هذه المحكمة حفرية تاريخية  
تسجل لتفضاتها الاستقلال والزاها وحرية  
التقدير وتسجل للباشا المتهم ماضيا يزهو به  
ويغتر .. نص ذلك القرار على أن ما أريد  
أن يعتبر تقيصة فى عبد السلام الشاذلى هو  
أقصى ما يمكن أن يشرف رجلا من كبار  
رجال الادارة فى  
مصر

تخرج فى  
مدرسة الحقوق  
( الحديثية ) فى سنة  
١٩١٠ وكان ترتيبه  
الرابع والخمسين  
ولكن .. والآن نجلز  
يقولون أن هناك  
« لكن » تقف فى  
زور كل كلام ..  
ولكن هذه  
« الدقعة » اثبتت  
بأكثر من دليل أن  
( المتأخرين ) من  
خريجيها هم  
عباقرة عرفتهم  
الوظائف الادارية  
فى تاريخ النظام  
الادارى المصرى  
ويكفى أن نذكر من  
بينهم حسن فهمى

رشح للوزارة مرتين . مرة ليكون  
عضوا فى وزارة المقفور له نسيم باشا . ومرة  
أخرى فى الوزارة الحالية عندما أريد ادخال  
دم جديد نشط عليها . وبين المرتين شاعت  
صدقة عاثة أن يقدم الرجل ( الانديكيه )  
ليكون وزيرا الى المحكمة التأديبية العليا بعدة





## الحقيبة المفقودة !

قصة فكاهية قصيرة تستغرق قراءة أربع دقائق

التمثلة السيمية المحبوبة جراسيا فيلدس

تقول ...

اعتاد مستر سميت الذهاب الى تلك المدرسة الليلية ثم الرجوع الى زوجته يحدثها بما رآه وسمعه من ( أساتذته ) المبجلين

وفي ذات ليلة وهو يجتاز شوارعاً صغيراً في طريقه الى المنزل اذا بقدمه ترطم بكيس جلدي اسود مملوء بالنقود ... فتفزع الكيس وعدهما فيه فوجده مبلغاً كبيراً يحمله من اعيان البلدة ... علاوة على أنه يمكنه من أن يشتري لزوجه الملابس الزاهية الجميلة ويرسل الى ابنته المحبوب الهدايا والنقود مما لاشك انه في احتياج اليه ...

ولكن ضميره وبخه اذ فكر في أن لا يغتال ماله لولا كافيته ربما كان في اشد الاحتياج الى ذلك المبلغ وربما قتله الاحزان لمقد ذلك الكيس ...

واذ خطرت بباله فكرة ( القتل ) خرجت من حلقه صرخة مكنونة وصمم علي أن يرى الكيس لزوجه ثم يذهب الى قسم البوليس ... وباضطراب ظاهر سلم الكيس لزوجه وهو يقول

— يجب أن نرد الكيس لصاحبه ...

نعم ... يجب أن نسلّمه للبوليس ... ثم نغطي بالمكافأة ...

ولكن المسز سميت هزت رأسها بعنف ثم قطبت جبينها وقالت بغضب

— الآن ... يجب أن نضع الكيس في الدرج الصغير ولا نتيت بحرف واحد لأي شخص يقابل في طريقك الى المدرسة أو في عودتك منها ...

سافر سميت الى بلدة بائية عن موطنه الأصلي بعد أن ألح أبواه عليه أن يرسل اليهما خطاباً كل أسبوع ... يصف لهما فيه كل ما يقع عليه نظره من المعجائب ويحدثهما عن صحته وأعماله وما يصادفه من المضاعب ولسوء الحظ كان كل من مستر سميت الكبير وزوجه لا يعرفان من الكتابة أو القراءة الا اسميهما فكان من الطبيعي أن يمسكا بالخطاب في أول كل اسبوع ثم يحاولان أن يقرأوا تلك الطلالم ... فإذا عاجزا عن ذلك وضع مستر سميت نظراته على أنه ثم يقبل الخطاب في جميع الاوضاع الممكنة ولكن بغير جدوى

وأخيراً صمما على أن يحملا كل ما يرد اليهما من الخطابات الى جاراتها المعجوز الذي يعرف عنه جميع اهل البلدة انه من فطاحل العلماء ... اذ في امكانه أن يقرأ خطاباً بأكمله بغير أن يخطيء إلا بضعة عشرات من الحروف في كل صحيفة منه ...

ولكن هل يجوز أن يطلبوا على الاسرار الخاصة التي يكتبها الابن العزيز ... كانت مستر سميت تبكي كلما سمعت كلمات ابنتها المحبوبة تقرأ بواسطة غريب عنهما

وأخيراً نزل الوحي على مستر سميت لم لا يذهب الى مدرسة ليلية يدرس فيها القراءة أولاً ثم يلم الامام بسيطاً بالكتابة ... لاشك أنها أحسن فكرة طرأت حاليه ... ومن الواجب عليه أن ينفذها فرائه حتى يتمكن بعد مدة بسيطة من على الاسرار الخطابات ابنته كي لا يطلع الا جانب

وخبأت مستر سميت الكيس المملوء بالنقود رغماً عن ارادة زوجها ...

وبعد بضعة أيام ... رأى أحد رجال البوليس وهو يمر على كل منازل الشارع الذي يقطنه ... وهو يطرق كل باب منزل يسأل صاحبه ان كان قد وجد حقيبة صغيرة مملئة بالنقود ... لوها أسود ... متنفخة قليلاً ... ممزقة قليلاً من الجانب الامن ... وباختصار تنطبق أوصافها على الكيس الذي خبأته مسز سميت ...

وعندما وصل الى المنزل رقم ٤٥ حيث يقطن سميت المعجوز وزوجه سأل :

— هل وجدت سيدتي حقيبة صغيرة سوداء مملئة بالنقود فقدت من صاحبها منذ ثلاثة أيام ؟

— كلا ياسيدي ... لم اسمع عن تلك الحقيبة الصغيرة مطلقاً

وهنا اطل مستر سميت من فوق كتفها وهو يصيح باضطراب ...

— حقيبة صغيرة ؟ ليست هناك بالمرّة ... في مساء الثلاثاء كنت راجعاً

وهناك دأحت زوجته :

— اخرس يا مجنون ... لا تصدقه انه مجنون ياسيدي

وهنا تردد رجل البوليس ورجع الى باب المنزل ثانية وهو يقول :

— كلا ياسيدي ... لا اظن أن ما قلته هو الصدق ... تعال أيها الرجل ... لا تخف ... ماذا كنت تقول الان ؟

— حسناً ... في مساء يوم الثلاثاء الماضي ... كنت راجعاً من المدرسة ...

وهنا حلق رجل البوليس في تميم المعجوز ولح شاربه وهو ( يهتز بطريقة مضحكة ويقول ( راجعاً من المدرسة ... )

فما كان منه إلا ان ضحك :

— آسف ياسيدي ... من المدرسة

حقاً انه مجنون ! اعتذر ياسادتي للمرة الثانية عن شكوكي التي لا محل لها بالمرّة ... مساء الخير ...



# مدينة الملاهي

تلطف الجمهور لمشاهدة هذه المدينة ، ويرقب بنافذ الصبر حلول الموعد المحدد لافتتاحها ولكنه لا يلبث أن يساوره الملل اذا ما تجدد الموعد أو أجل الافتتاح الى أجل آخر. والجمهور وان يكن له بعض العذر في هذا الملل — لما اعتاد أن يلقاه في هذه المدينة العجيبة من ضروب التسلية ووسائل اللهو — إلا أنه لا ينبغي أن يغفل ناحية لها من الاهمية المرتبة الاولى ، ذلك أن مدينة الملاهي ليست خيمة تقام أو كوخا يشاد ، ولكنها مدينة كبرى ككل مدينة وتمتاز هذه بكثرة ما فيها من أعمال تتطلب الجهد الجهد ، ويستلزم اتمامها غاية القوة ومنتهى الدقة والروية

لقد كان محدد الافتتاح يوم ٧ الجاري ، ثم أجل الموعد أسبوعين ، فكثرت لذلك تساؤل الجمهور مما يدل على تشوقه للحظوة معجائب المدينة . ولما كنا نشاطر الجمهور هذه الرغبة فقد أوفدنا مندوبا الى مكان المدينة ليحتل الحقيقة رأي العين . وها نحن نورد للقراء ما عرفنا عن الاعمال الجارية في نجاز المدينة مهمة تستوجب الشكر والتقدير تسكون المدينة في المتسع الواقع بين نادى المختلط والترسانه وبين مستشفى الجمعية بالعجوزة ، وهو فراغ شاسع تضل فيه العين ماكدت أبلغه حتى هالتي مارأت من حملة هائلة مكونة من جيش من العمال والفلاحين أسلحتهم المعاول والكرويكيات وأسراب من السيارات والامنيبوسات ومئات من الدواب والعربات والسكل يشتغل بمهمة لا تعرف الملل لتنظيف الارض مما بها من سيقان القصب والاذرة ، وتجفيفها من الرشح والرطوبة بالعجب . . . لم كل هذه المعدات وتلك الحملة يا قوم ؟

للشوارع الفسيحة والمهشي الممهدة التي تستشق وتنشأ لعبور الجمهور وسيره في زهانه ، للميادين الفسيحة والحدائق المتنقلة وأحواض المياه والنافورات التي ستكون محط رحال الجمهور وموضع راحتهم بعد السلى والسرور . لمئات الماكينات والعديد من الآلات التي تحيا بها مدينة العجب ، للطرق الحديدية ، التي يسير عليها الزحام خصيصا داخل المدينة

حملة صادقة ، وقومه موفقه أثارت اعجابي ، وحفزتني لمقابلة القائد العام الذي تعمل هذه الجيوش تحت اشرافه ، لا تحدث اليه مليا فأعلم رأيه عن جيشه ومهمة جيشه ثم لا عرفه قلق الجمهور الذي يتعجل السرور واللهو . وطلبت الي أحد العمال أن يدلني علي مكان الاستاذ علي حسن فقادني الى خيمة صغيرة قال انها هي « التي يستريح فيها اليه » وأطلت في الخيمة فلم أجد بها اليه كازم العامل . فأين هو يا ترى في هذا الوقت القانظ ؟ بين العمال والميكانيكيين ، وبين التجارين والمهندسين يشاركونهم العمل يدا يد ويبادلهم الرأي في كل صغيرة وكبيرة وهو يسير في مدينته أوفى ساحه عمله كأي عامل أو أي ميكانيكي « بالمقيص والبنطلون » مشمرا عن ساعديه

تدبته وهو يسير مدة دون أن يلتفت الى ، حتى أثار مظهري انتباهه فوقف وسألني ماذا أطلب وما كاد يعرف مهمتي حتى قال باسمي « أدراك شاي » كل هذه الحركة خاصة بأصلاح الارض واعدادها لاقامة الالاعاب والملاهي . وليست هذه هي كل مهمتي فقط ، بل هناك ما هو أهم وأقدس فسلامة الجمهور وحياة الجمهور وراحة الجمهور هي أول ما يجتني المحافظه عليه ،

ومن أجل هذا تكلفت مد الطريق للزحام بداخل المدينة ورأيت أن هذا يستوجب احتياطا آخر لضبط نظام السير وضمان الجمهور من الاخطار فطلبت قوة من كوستبلات المرور لتنظيم السير والتوفيق بين سير الزحام خارج المدينة وبداخلها . وستعبر هذه هذه القوة أمام باب المدينة . ولتكون المواصلات بالدقة التامة والسهولة . وسنعد المحطات الكافية لقطارات الزحام والامنيبوس ، وستقوم كل دقيقة بنسيارة أو امنيبوس لضمان وقت الجمهور وتفاديا من الزحام

ولعل أكبر عقبة تسبب التأخير هي مسألة التيار الكهربائي وتوصيله الى المدينة فهذا الموقع لا يتأتى مده بالكهرباء إلا من الجزيرة ولا سبيل الى ذلك إلا بمد (الكبل) من تحت النيل لتسير الاسلاك بعد ذلك حوالي كيلو مترين حتى تصل الى المدينة . وليس هذا بالشئ الهين لأنه يستلزم أشق الجهد لان التيار الهائل الذي سيحرك مدينة بأسرها يجب أن يعمل له ألف حساب وحساب خصوصا اذا كان مستمدا من هذا البعد الشاسع وبمثل هذا الخطورة وذلك الغناء . وهذه العمليات المضنية الشاقة ليست

هينة سهلة كما يتصورها الجمهور . علي أني كبير الامل في انجاز كل شئ لتكون المدينة مفتوحة الابواب بسرعة تقتضي وقتا قريبا جدا فانشر هذا على الناس ، وسأكون ذا الماعند حسن ظن الصحافة والمواطنين لي ثم سلم علي معتذرا بضيق الوقت فحيته وانصرفت بعد أن أدركت دقة موقفه ومبلغ ما يتحملة من أعباء تنوء بها العنينة أولو القوة بله الفرد الواحد كعلي حسن يوسف







أن النازية ليست أكثر من بيت من الورق  
ستهدمه زووجة قادمة لانه يؤكد بأدلة دامغة  
ان النازية فكرة تأصلت في النفوس بل عقيدة  
أصبح الالمان يدينون بها وانها ستبقى بعد  
هتلر وستصل بالمانيا الحديثة الى المكانة التي  
كان يحلم بها أباطرتها القدماء

وقد كان المؤلف صريحا وهو يصف  
ويتحدث عن سر كراهية الزعيم هتلر  
للبروسيين اذا يقول « انه يرغب عن صدق  
وعزيمة في أن يحول مركز المانيا الى الجزء  
الجنوبي منها لانه بكره برلين ولذا يقضي  
أغلب أوقاته كلما سعت له الفرصة في باقاريا  
ومن هناك يصرف أمور الدولة والحكومة  
وتراه أحيانا وبعض دواع عزيزة يجب  
مشاهدة عاصمة النمسا وعاصمة امراطوريه  
الالمانية الجديد. وقد ظهرت في أوائل عام  
١٩٣٨ نسخة من كتاب ف. هوابين  
(مصور الحوادث) قال فيه مؤلفه... أن  
حياد النمسا تضمنته الآن كل من إنجلترا  
وفرنسا وإيطاليا فهل هذا حق؟

وا كاد بمناسبة ذكر النمسا وفينا أن  
أترك الحديث عن (كفاحي) لاتحدث عن  
هذه المدينة السحرية الملونة والخص في سطور  
وجيزة بعض الكتب التي ظهرت عنها  
وفيها تكلم المؤلفون عن فينا المحبوبة...  
لم تكن هناك فينا واحدة بل كانتا اثنتين  
تحتضر الآن احدهما... وهذه الواحدة  
هي فينا العطلات... المقهى الهادئ...  
محل بيع القطاثر... فينا الحداثي والمرح  
والانسراح... فينا التي تدوي في جوانبها  
انغام السكبان واصداء الرقصات والموسيقى  
هذه المدينة العزيزة قد ماتت لان احدا  
لن يستطيع أن يجد اثرا لهذه المدينة  
الشاعرية في ظل (السواستيكا)... فينا  
الحاملة قد ماتت وهي التي كانت تبعث  
الحياة وتوزعها... هي التي طالما رنت في  
اجوائها اصداء الموسيقى... هي التي سمع  
الناس فيها في يوليو عام ١٩١٤ نشيد  
(الدانوب الازرق) الذي لم يكن في  
الواقع الا (مارش الافتتاح) لحوادث

عام ١٩٣٨

فيما التي شاهدت مجد الهايسبرج والتي  
تحكت في السياسة الأوروبية ردحا طويلا  
من الزمان وانجبت ارضها اعظم الملوك  
واكثرهم بطشا فمنها خرجت آن النمساوية  
وماري تريزا التي لعبت في التاريخ الأوروبي  
دورا كبيرا وماري انطوانيت واخيرا  
ماري زوجة بوناپرت وام ولي عهده ملك  
روما النسر الصغير... فينا التي شاهدت  
مجد مترنيخ وهو يعث سياسة أوربا  
وقادتها بين اصابعه كاللا عيب الصماء...  
فينا التي شاهدت مصرع هؤلاء جميعا ظلت  
حافظة لجمالها فهي بلد الفقراء والمساكين  
والهاربين من وعناء الحياة وعنائها...  
فينا التي تزلزل بيتها الامبراطوري بعد  
الحرب... لقد قال بعض كبار رجالها  
في عام ١٩٢٨: قبل هذا عشر سنوات  
سيأتي اليوم الذي تصبح فيه النمسا  
جزءا متما لالمانيا ولكن... اذا أصبحت  
فينا مدينة المانية فالى اين سيلجأ الفقراء  
والمساكين؟

ومر الزمن... وتوالت السنون...  
والامبراطورة زينا تسعى لترد لابنها  
الارشيدوق اوتونوفونده هابسبرج حقه  
في عرش آبائه واجداده اباطرة النمسا  
والجبر... وشب الامير الطفل ودخل في  
طور الشباب وقوي الامل وتولى  
حكومته... الاستشارية الدكتور  
دلفوس الذي صرعه رصاصة فوضوى من  
النازي احتفلوا بيوم وفاته منذ امد ليس  
بالبعيد ووليته المستشار شنج الذي عرف  
بميوه المتطرفة لبيت الهايسبرج ورغبته  
الاكيدة في اعادة مجدهم القديم...

وظن المستشار ان الحظ في يده يصرفه  
كيفا شاء فصعدى الدكتاتوريات الاوربية  
ولم يعبأ بالمانيا او ايطاليا... ومنح  
الامبراطورة واسرتها ايراد اثني عشر  
ضبعة في البلاد ثم صرح علانية بعقد

اجتماعات الملاكين تحت سمع الحكومة  
وبصرها... ولم يبق بعد ذلك الا ان  
يعلم عودة الحكم الامبراطوري...  
وتخيل اوتونوفونده هابسبرج كبير  
الاسرة والمطالب بالعرش ان المجد أناه  
طائفا مختارا فسن قوانين حكومته القبلية  
ووضع البرامج والاسس بعد التمهيد  
ولكن...

ولكن سرعان ما غير الحال... في  
في فينا المدمة اشعة المودة  
الحداثي لغناء والموسيقى الحميمة... هذبت  
الدينا... طرد المستشار... نجحت  
ببوة السيامي المسمى الذي صرح في عام  
١٩٢٨ بان النمسا في يوم من الايام ستصبح  
جزءا من المانيا

وما هي ذى فينا قد أصبحت مدينة  
المانية فالى اين سيذهب الغفراء... اين  
سيسمع المار الموسيقي... الحان فجر واه  
بنوف... لدانوب الاررق وغيره...  
منذ عشر سنوات كان السائح المحول  
في شوارع فينا الساحرة يعجب لهذا الواقع  
العجب الذي جمع بين الجنة والجحيم في مكان  
واحدة... هذه المدينة الهادئة قدر عجب  
ان يحتاجها اتيلا الجديد على رأس جيشه من  
المون...

قد تمر اعوام... وتبيد اعوام...  
وتأتي شعوب واباس... قد تمى كل هذا  
الاشياء ولكن... هل سستل فينا على  
هذا الحال... اظن لا... انه آت عما قرب  
ذلك اليوم الذي تعود فيه هذه المدينة  
الشعرة الى بهجتها... ستعود الى سهرام  
وستكون حديده خالية من الشجر  
من يحتشدون في اعيادها...  
« كنه حتى... ان اول حلاقة به  
نجحت وصم مؤلفه الحوى الى سلاطه  
الجديدة موطنه الاسم الى الذي طرد...  
بتهمة التشرد



# ديار عصف

بقلم ابراهيم حسين العقاد

شيء طلبته منه؟ لكن كانا... فلهذا قالوا  
لهم ما مني

— لا يا دادة لم يحدث من هذا أي

شيء... الانحسين بحرارة الجو ١٢

— أجل يا ابني... تعالى ولنجلس في

الشرقة الكبيرة

وتوسدت مديحة فحسب مرضعها  
وألفت بصرها بعيدا... أكثر  
بعدا من الحقول والجداول الصغيرة...  
أبعد من الأفق... القت به نحوه مكان  
مجهول خيل إليها أنها تسمع في جوانبه كلمات  
والدها المرتجفة تردد في قسوة ورهبة  
كاصوات مطارق قاسية في أيدي جبابرة  
لا يعترفون بوجود الرحمة... وفجأة...  
وفجأة أنصت مديحة ثم وجدت نفسها تقوم  
في حذر إلى الحاجز الخشبي وفي لهفة أشارت  
لمرضعها التي قامت مسرعة لترى ما الذي  
حدث...:

شبحان في الظلام يسيران في اتجاه  
واحد...  
ما هذا ١٢

ها هما دنان قد تلاقيا... اختفيا خلف  
أحدي أشجار الجيز الضخمة المتدلية القروع...  
وتلاقت النظرات... نظرات الطفلة الشابة  
ونظرات مرضعها... وصمت مديحة مرضعها  
وهي تتمتم في همس كمن تبعد الشيطان  
قائلة... سترك يارب... ياسا تر... ياسا تر...  
ودق قلبها... ما الخير ١١  
— دادة...:

— يا ابني لا تسألني شيئا لأنني أكاد  
أرى في عينيك ما تودين قوله... عودي إلي  
فراشك ففواء الصيف ضار يؤذي الأجسام  
الرفيعة... عودي يا مديحة ولتكؤك عين  
الله.

— ولكن يا دادة يجب أن أعرف...  
يجب أن تفسي لي سر ما رأيته... ترى هل  
كانا شبحين ١٢ ان لم تقولي فساوقظ أي  
واطلعه على الأمر ليتبينه بنفسه... ان لم  
يكونا شبحين كانا لصين على الأقل وان لم  
يكونا لصين فن هما ٢

فتمتمت، بضع كلمات أعلنت فيها أسفها  
لندخلها في شأن لا يهمها أمره.

وانتهوا من العشاء والوجوم يسودهم  
وتفرقوا إلا مديحة التي وقفت في الردهة  
تعجب لهذه الغضبة التي غضبها والدها حتى  
نسي معها أن يقبلها قبل المساء... وكادت أن  
تجري في أثره تذكره بمانسيه ولكنها  
أحسّت للمرة الأولى في صميم نفسها بنوع  
من الخوف من والدها... وسارت صوب  
غرفة دانتها صباح فوجدتها تؤدي فريضة  
العشاء على « الفروة » الحمراء الكثة فلم  
تعاكسها كما اعتادت بل وقفت إلى جانب  
النافذة حتى انتهت مرييتها من الصلاة والتفت  
إلى مديحة...:

وجلس مديحة صامتة تفكر... وراحت  
يد مرضعها الحنون تمر في دنة على ظمـرها  
وشعرها وهي عنها لاهية عما جعل المرأة تهز  
رأسها أسفا وتقبل عليها سائلة

— ما بك يا ابني الجميلة ١٢

— لا شيء يا أماء ولكن...

— ولكن... ما بك... انك لست

كما اعتدت أن أراك دواما... أين ضحككتك  
الصادحة الطروب التي كانت ترت في كل  
مكان بايقاع من السعادة عندما كنت تدخلين  
حجرتي وتجديني أؤدي فريضة الصلاة؟  
كم من مرة تعلقت فيها بكنتي وجعاني أن ترك  
التعب لا تفرغ لك؟ لا... لا... لا بدوان في  
الأمر سر اتحاو لن اخفاه عني... هل اغضبكتك  
«ماما» ١٢ هل امتنع سيدى البك عن احضار

بكت منها نسائم الليل العاشقة وجنتيها  
حسرت من التين تمشت فيها حرة معبودة وعبثت  
بشعرها الفاحم المنهدل على منكبيها  
وفي واحدة في شرفة منزل أسرتها الريفى  
كبير نرقب الليل وقد طوى الضيعة تحت  
السوداء وشرد منها الفكر في أفق  
حبيب ضاحك... أسرع إلى القدران البعيدة  
تحت انقيق الضفدع وحلق فوق الدوحات  
سبح مدبل الحانم وطار خلف الطيور  
شابة سمعها وهي تبوح بأسرار الازل  
منها ثانية وقد ملأ منها القلب غبطة  
مزد سعادة فراحت في نشوة من هذه  
قوة من تلك لم تفق من سحرها الأعلى  
بوت والدها وهو يناديها فأسرعته إلى  
حزن مليحة النداء فوجدت الاسرة تنتظر  
أشارتهم العشاء...

وحسرت مديحة إلى جانب والدها الذي  
في الكبير عبد المنعم بك الطنطاوى وامام  
مسماة وكسها كانت لم تزل بعد محتفظة  
بجمال القديس الذي طالما أثار الإعجاب  
وحسرت الطفلة الشابة بين والدها  
ونهمه... يدور حول أحد العمال في  
شوخ وفروية شابة... لقد احققن وجهه  
شبح واضفخت عروق عنقه وكاد  
يدخلها من عينيه عندما سمع زوجته  
تصرخ القرويين وتدعى بان سببها الحب  
سحرة لائمة يد حرة خفي لها قلب  
رجلا وأوقف الام عند حدها



— اُوہ ایّا (دادہ) لا تخرجی صدی.  
 آرید اُن اُعرف ... من هذین ؟  
 — عینہ .. انہما عاشقان قد تخیرا  
 سیکور ایچی ریاضہ کیں کیو ریب  
 ونقل

— لقد أثارت والذي هذا الحديث  
تناولنا المشاء وأغضب والذي منها  
فجعلت للعاشقين عذرا هو الحب .

الواب مع فاطمه ؟

— (داده) ... اننى لا أحس رغبة فى

اصغیرتی ... مالک و لسماع هذه

الانوار في معرفة الارض والسموات

از الشئ هو ما تفكر به فمما

بسم الله الرحمن الرحيم

وہماتہ ...

— لیغفرلی الله یا ابتی انی صارحتک

بالسيادة عليهم فراحت الأنظار تشبع في أينا  
تساكن كذا كذا

احسبت نحوه باحساس عرب ۰۰۰

الحيرى ونعم سلطانها الجائر : . اعترفت

هو حاول أن يبادلني حديثا ما حدا بي الى

ليلة تحت جنح الظلام مثل هذين العاشقين

وتبعثني وإياه العيون اقتضح الأمر أو كاد

از بیعت و التیاف بقسی بین مرا خیار شد  
از طاعت غایتی که از ایمان احسنه

چار س بقط ساهر عل حمايق. واستكنت

18

وعرض علی ان اهرب معه .. کت و

بعد منتصفها علي ظهر «هجین» - ساق

رهیب من اجلی و قد نصیحالی و ما یستمر

غنيمة باردة وعرضوني في سوق

أجله أصبح مذبذبة من الأيدي

من اجله  
باصفحه اخرى

لو ان القدر كان قد اسعدك واهي

انه للسراب الخادع يسرع .. ونحن

— وانت .. لم تراك احب

وسکتے ہیں

١٤ هو . . عبد التواب . .

دو یا یکی فوق طفل قرار

100



# يخطمون الباستيل من اجل الحرية ويحتفلون بمن وضع اساس الظلم

حدث بمناسبة الاحتفال بعيد ١٤ يوليو ومرور ثلثماية عام على مولد لويس الرابع عشر

سياسته الخارجية الى ابعد حد واسكنه فشل أكبر فشل في سياسته الداخلية . وكان جميلا محبوبا فأجبت الماسكة أن ونما بقضاء أوقات ماشقة وفي وقته ظهرا كبرقائدين في فرنسا وهانوردن وكنديه

وبلغ لويس الرابع عشر مبلغ الشباب ومات مزران فزاول السلطة بنفسه ولم يتخذوزيرا له بعد ذلك إذ كان يهوى أن يكون وحده السيد الحاكم المتصرف . ونجح الملك الشاب في سياسته الداخلية والخارجية واشترك في عدة حروب بدأها بحرب الولايات السبع الهولندية ولكن ..

ولكن تخففة لويس وكثرة حروبه وموت قائديه وطفياته واعتدائه على أمم هادئة تهون حياة أفرادها في سبيل الحرب . كل هذه الاسباب أثارت سخط الشعب وأنفلت المزانين فبدأ يستدين ليحفظ بمركره وأبهة بلاطه الذي كان مضرب الأمثال في التفخامة والعظمة بين القصور الملكية في العالم حتي ان جميع الامم راحت تقلده . وكان لويس شديد التشدد بحق الملك الاله في الحكم ولقد قال الكلمة المشهورة *L'etat est moi* « الدولة هي أنا »

وقد كملت قوته أن تكبح أي جماع ثم فرضي الناس بكل ذلك حتي مات ووليه لويس الخامس عشر . وأراد السير على منهاج سلفه وكان ضعيفا ومن هنا بدأت بذور الثورة الاولى . واتى لويس السادس عشر واستفحل الامر وطفى الدهماء وتحكم رجال الشعب ووقف الرجل « الضعيف المسكين » حاراً لا يعرف كيف يصرف

هذا الملك بداية موفقة ولكن دخول ريشيليو الوزارة وعمله المتواصل على تقوية مركز الملك وضع الحجر الاول لطغيان آل برون . ومات لويس الثالث عشر ومركز الملكية قوى جبار وهوذ الاشرف ونظام الاقطاع قد تلاثى واصبح الملك هو كل شيء في الدولة وقبل موت لويس كان وزيره الكردينال الريب قد مات ولقد فرح الملك عند موته حتي لقد قال لبعض خاصته . . . الآن يستطيع ان احكم . . . ولكن القدر لم ينله هذه الامنية اذ لم يبق على قيد الحياة طويلا بعد موت ريشيليو . . .

ولقد أسدي ريشيليو الى الملكية الفرنسية كل جميل وعمل غلصا على تقويتها ولكن من بعده من الملوك لم يرووفق منهاج قوم وطفوا فكانت الطامة . . . ولي ارمان جان ده ريشيليو الكاهن الشاب ومستشار الملكة الأم الوزارة فعمل على تقوية مركز سيده الملك الصغير دون أن يعبا بالسخط والغضب بل وتمادي في اخلاصه ففني الملكة الأم و . . قتل عشيق اختها واسمه اورسيني وهو افاق ايطالي كان يحبك خيوط مؤامرة لقتل لويس الثالث عشر وهو صغير .

وقوى مركز الملكية وأصبحت فرنسا مملكة قوية مرهوبة الجانب وتعدي سلطان الملك حدود اقطاعيته وخشيه الجميع وتولي الوزارة بعد ريشيليو الكردينال مزران مساعد . وبعد لويس الثالث عشر تولى ولي عهده الطفل لويس الرابع عشر . وظل مزران في الوزارة والملك لم يبلغ مبالغ الشباب مدة من الزمن سار فيها على نهج استاذ ريشيليو ونجحت

ثلاثة اشياء غريبة استرعت بصري في الاسبوع الماضي وانا انصفح البريد الادروني الاخير اولها : سأل احدهم ابن صديقه الفرنسي

— ما الذي ستمعله عندما تبلغ مبلغ الشباب ؟

— سأكون ثوريا . . .

ثانيا : قامت فرنسا وجالياتها في ميدان السلم والمستعمرات تحتفل بعيد الحرية وذكري تعظيم الباستيل رمز الاستعباد

ثالثها : احتفلت الحكومة الفرنسية

حتفا مهيبا بمناسبة مرور ثلثماية عام على مولد الملك لويس الرابع عشر اول ملك يهدى الحكم الفردوسى حقوق الشعب وكانت عرفت في الحكم التي اتبعها من جاء بعده سب قيام الثورة . . .

اقول ثلاث غرائب شاهدتها . . . سئل لا يعرف الا ما يعرفه مواطنوه واهم غصن اليوم الذي حطمت فيه رمز الاستعباد ثم . . . ووسط ضجة الافراح واعياد الحرية يحتفلون بالطاغية الاول مدى مهد لقيام الثورة الفرنسية وكانت طريقتة الجبارة في الحكم والتي سار عليها ونزتهم ووليه سب تدمير الناس وسخطهم وقيام حكم جمهورى جديد

والواقع ان الثورة الفرنسية لا تبدأ كما عرف عام ١٧٩٨ بل ان مبدأها يعود الى قبل ذلك باعوام عديدة . . . يعود الى لويس الثالث عشر . . . كانت بداية حكم



أمور نفسه فلم يكن له بطش ريشيليو ولا قوة لويس الرابع عشر بل كان ضعيفا استسلم الى زوجته التي جعلت سحق الشعب يزداد عليه

ولاً ترك التفاصيل الاولى للثورة كيف بدأت واتحدث عنها ابان قيامها .. لقد كان الثوار شديدي الحق على الملكية فذهبوا الى قبر الكردينال ريشيليو وهدموه واخرجوا جثته ووضعوها على صارية عالية حملوها وجعلوا يطوفون بها الشوارع مشهرين بالرجل الذي مهد لحكم الفرد وجعل لويس الرابع عشر يقول «الحكومة هي انا ..»

يا عجباً .. بالامس القريب — وما اقل مئات السنين في عمر التاريخ — شهر واجمعة ريشيليو وسبوا لويس الرابع عشر والآن وبعد أن توطدت دعائم حكم الحرية والاخاء والمساواة يحتفلون بمرور ثلثمائة عام على مولد أول ملك طاغية بين ملوك فرنسا : .. ليس في هذا ما يدل دلالة واضحة على ان فرنسا بلاد المتناقضات !

ولقد صادف الاحتفال مولد الملك البروني أو آخر ايام الاحتفال بعيد الحرية يوم حطم الفرنسيون الباستيل وهو الحصن الذي بناه اجداده للدفاع عنهم اولاً ثم لتعذيب اعدائهم اخيراً ... وبقي للاستعباد رمزا ومخاصمة عند تشي ما اتموه .. الكارث بلانش الذي كان يشتره الناس ممهورا بامضاء الملك ويكتبون فيه ما يريدون ويسلموه الي حاكم الباستيل فيفرض على عدوهم الوارد اسمه في (الكارث) ويلقي به في غيابات السجن الرهيب طوال حياته ..

وتحطيم الباستيل في ١٤ يوليو سنة ١٧٩٨ كانت خطوة أولى : بل أول خطوة ناجحة ساعدت على استفحال أمر الثورة وأن كانت قد سبقتها خطوات موفقة .. لقد تسلم الشعب في هجومه هذا وعرف انه قوة عظيمة يجب ان تسود .. ولقد

سبقت حادثة تحطيم الباستيل حادثة تكاد تكون في مغزاها أكثر من تحطيمه أهمية وابلغ اثرها اعني بها حادثة مظاهرة النساء وسيرهن على الاقدام من باريس بتحريض من زعماء الثورة الى قصر التويلري الذي كانت الاسرة الماكية قد انتقلت اليه .

ونامت النساء في العراء حول القصر ثم دخلته ساعة الفجر ورحن يتبعن الملكية الهاربة من حجرة الى حجرة وهن يطالبنها بالعيش وظلت الفوضى في التويلري سائده حتى حضر قائد الحرس الاهلي ففرق المنظارات ومن كان يظهرهن من الدهماء ولو كان الملك خول اقائد الحرس الاهلي الجرال لا قايت حق قمع الثورة لماتت في مهدها ولكنه امهلها لتسفعحل وتقضى عليه .

وتماثت الثائرات وطالبن بعودة الملك والملاكية وولى العهد التمس الى فرساي : ونزلت الاسرة — رغبة منها في مرضاة الشعب — على طلب الثوار وترك قصر التويلري الى فرساي وسط صخب الشعب وهياجه .. بل وتماذي الشعب بل اجبر الملك على أن يرتدى شارة الثورة .. وقابل الشعب لويس السادس عشر وزوجته ماري انطوانيت وولى العهد في باريس مقابلة حماسية متهمكة اذ كانوا يصيحون : .. ها قد اتى الخباز وزوجة الخباز وابن الخباز وفي هذه الاونة هز العقلاء رؤوسهم اسفا اذ عرفوا أن عرش الملكية قد اندك وسار الى التلاشي

وراح كثير والشعب بروجون الاراجيف ويقولون ان امبراطور النمسا والحرس النمسوى على الابواب لقمع الثورة وأحدثت هذه الاشاعات اثرها .. و .. في صباح يوم ١٤ يوليو اتى الي باريس المواطن كامي ده مولان واخبرهم بما رآه ونادى .. الي

السلاح .. الى السلاح .. الى الباستيل .. الى الباستيل .. وتوافقت جموع الشائرين الى رمز الاستعباد .

يقولون أن صوت الشعب من صوت الله فما بالك بثورته .. انها نعمة الطبيعة وغضب الرب .. الغضبة القاسية التي لا يقف في وجهها أى شيء .. وتذافع الشعب المتحمس الى رمز الاستعباد .. وامتنع المواطنون من الجنود عن قتال زملائهم و .. سلم قائد الحامية وفتحت ابواب الباستيل ..

ياقوه الشعب وروعة الايمان .. ورفرف علم الحرية .. الاخاء .. المساواة .. وارتجف الملاكيون رجفة الطيور متى على رقابها النصل و .. تطورت الثورة من سيء الى اسوأ حتى انتهت باعدام لويس ده كايه آخر ملوك البربون النساء ثم اعدام زوجته الجميلة الخليفة ماري انطوانيت التي كانت تمنى نفسها بمقدم شقيقها امبراطور النمسا لا تقاذاها ثم : اخيرا باعدام ولى العهد الطفل ليس اعداما حقة — بل اعدام مادي وأدى اذ عهدوا به الى اسكاف اسمه سيمون ليرييه وفق النظم الجديدة فالتف الرجل الطفل وجعله يدمع على شرب الخمر .. هذا المسكين الطفل الذي كان صبيحكم فرنسا باسم لويس السابع عشر اخفى من الوجود حتى أن المار في ميدان الشارلزيه في باريس يجد تمثالا للفيلسوف ديجون وفي يده مصباحه يبحث عن الملك الطفل التائه ...

وحكم الشعب ثم ابن الشعب بوناپرت الذي حول الجمهورية الى امبراطورية ثم أتى البربون ثانية ثم طردوا ثم أحد ورنه بوناپرت ثم ظلت الجمهورية سائدة لتجمل كل عام بعيد الحرية وكل ثلثمائة عام يذكري مولد من مهد لقيام الثورة ..



## أساليب السحر والتدجيل

### شهورش العصر الحديث والشيخوخة خضره التي كانت تتركب الازرق

« ريبورتاج طريقك لبعض انواع ونبوت السحر في الوقت الحاضر والعصور الحديثة »

سمعتنا في السنين الاخيرة الشيء الكثير عن نشاط الحكومة في مطاردة الدجالين والمحتالين الذين يدعون الاتصال بالعالم السفلي واستخدام الجن والعفاريت ووقفنا على العجب العجيب من حوادث شائعة كانت رويها الصحف للشعب المهتم بقضايا هذه الفئة المضلة بالعقول ورغم هذا لم يقف طغيان هؤلاء الدجالين بل زاد تعاظمهم وقام معهم يتفنن ويخترع طرقا حديثة تساهر لعصر الحديث

والواقع ان الناس على اختلاف مراكزهم في الحياة يتعلقون بالاوهام بل ان الكثيرين منهم يعتقدون اعتقادا راسخا في تنبؤ بعض الدجالين ممن يدعون كشف الغيب وادكر هذه المناسبة ان مض كبار المصريين واقطاب السياسة في الابدان كانوا يلجأون الى بعض الدجالين ليكشفوا لهم عن التطورات السياسية القادمة ؟

والدجالون ينقسمون الى أقسام عديدة بحسب ترتيب أعمالهم فمنهم من يكشف عن الطالع من رصد النجوم ومنهم من غش في السحر وتسمعه يقسم لك انه سيق لك كل غفيرة وكل جني وانهم جميعا رهن اشارته .. أفراد هذه الطاقة فاما كيف نوع من الدجالين لانهم يعرفون المرسة الدسمة وكيف يتملكونها دون أن تعرض رغبتهم أو تتوقف عن تنفيذ أمره .. ومود السحرة يظهر واضحا بين طبقات الناس ولا أقصد بذلك طبقة دون غيرها بل ان هذا القوم يكاد يكون اشد قوة في الطبقات العالية منه في الطبقات المتوسطة والفقيرة .. وللساحر أو للساحرة نظرة خاصة اوونها اياها التجارب المديدة .. هذه شاة صغيرة في ميعه صباحا - نظرة العود

جميلة الوجه كان به صفة معبودة تكسوه . لاي سبب تزور الساحر أو الساحرة ؟ انها ولا شك عاشقة هجرها فتها أو أحب اخرى .. او هي عروس تأخر جلم عن انجاز وعده وما طلبها ولذا فهي تطلب عون (الخدام) وارشادهم . . . هذه امرأة مكتملة الانوثة يزينها وقار السنين العديدة التي سلختها في مراحل العمر لاي سبب انت ولايلة طرقت باب الساحرة أو الساحر ؟ انها ولا شك زوجة هجرها زوجها أو طلقها من أجل حبه لاخرى لا توازبها جمالا أو مكرًا . . وهذا الشاب . لاي سبب أني ؟ عاشق دون شك يريد أن يستعين بالجن على جلب فانتة القاسية وجعلها تميل اليه « بالقوة » . وهذا الرجل . لاي سبب أني من يدري فربما كان عاطلا ويريد أن يوسط أحد العفاريت لدى أحد العظام . هذه هي السحرة التي يذهب أصحابها الى هذه الاماكن لزيارة السحرة والساحرات .

وترى الساحر أو الساحرة قد أحاط كل منهما نفسه بجو غريب فترأى ينظر الى الفتاة ويقول ( معلىش بكره نتجوز وتقرح ) والمرأة ( الحق عليك اننى الى خلتية يروح لفرك ) ويصبح في وجه الشاب قنالا يا أخى مادام مش بتحبك عايزا به ؟ ثم يقول للرجل في صوت فيه المواساة : ( بكره تعدل يا عم ) وطبعي ان مثل هذه الكلمات تؤثر تأثيرها السحري في النفوس الهالعة التي تروعا جلوسه الساحر أو الساحرة في ركن مظلم في غرفة تنتشر فيها رائحة البخور وبضمرها الظلام وفي ركن منها مدفاه وفي ركن آخر يضع عقاقير وأكدا من كتب أوراقها صفراء .

واستخدام الجن في الواقع أمر مسلم

بصحته فقد ورد في الذكر الحكيم ان النبي سليمان ملك اسرائيل قد استخدمهم في امور عديدة لعل أكثرها شهرة هو نقل عرش بلقيس ملكة سبأ الى بلاده عندما زارته . وهناك حوادث تاريخية عديدة تبرهن على أنه كانت هناك قوات قاهرة استطاع أصحابها ان يستخدموا الجن في بعض أمورهم سواء كانت هذه الامور في النفع أو الأذى وقد روي عن سيدنا عمر بن الخطاب أمير المؤمنين ان سواد بن قارب قص عليه قصة الضحاك بن مالك الفهري أحد ملوك الحرب في الجاهلية والذي أغار بجيوشه على إحدى القبائل فقتل رجالها ولم يتعفف عن البطش بالنساء وكانت من جملة ضحاياه ثلاث فتيات لاعراية متكهنة تشغل بالسحر والتنجيم . وثار تائرة الام لان هذا الملك الطاغية قتل بناتها دون جريرة ولم يكن من المقاتلات ولسن من الرجال وآلت على نفسها ان تنتقم منه لبناتها الثلاث بقوة سحرها غير عابئة بقوة جيوشه

وانصلت العجوز باعوانها من الجن وور الرأي على أن يصاب الضحاك الفهري بقرحة في ظهره شديدة الانساع قاسية ( الاكلان ) لانه بدأ ثورتها الا اذا وضع الضحاك عليها رأس آدمي . يقطر منها الدم فلا تلبث القرحة أن تغرقها وتبتلع الرأس دفعة واحدة واذا تأخر الضحاك في تقديم طعام القرحة في وقته سمع صوتا يقول نه

( احضر طعامي سريعا والا قتلتك ) . . وقيل بعدها أن العجوز ارادت من ذلك أن يقتل الضحاك انا سا كثيرين من قومه ويكون في قتلهم ما يشيخ الباقيين فتحدثون ضده ويقتلونه خيفة أن يغنيهم عن آخرهم وقد كان . . . وانتقمت المرأة



وهناك روايات عديدة عن السحر وقوته في العصر الجاهلي... بل ولم يبعد كثيرا ومصر في عهد الفرعون كانت أم السحر ومهد السحر والقرآن يعزز هذه الاحاديث ومأموسي وسحرة فوعون بالامر الذي يستطيع انسان انكاره... وانا لتلمس حتى الآن سحر الفراعنة رغم مرور آلاف السنين كما اننا نجد الكثيرين من الاقباط في الصعيد يمجدون السحر اجادة غريبة بل أن الكثيرين منا لا ينسون الساحر الكبير الشيخ سليم الذي تحدثت بعض الصحف عن (معجزاته) الغريبة وكيف انه يستطيع وهو في اسبوط مثلا أن يحضر عنقودا من العنب من حديقة قصر المنزه في الاسكندرية في غمضة عين كما حدث ايام الخيو عند ما طلب منه هذه الطلبة وسموه في احدى زيارته للصعيد.. واذا كر عند ما كنا صغارا أن اردت مزاوله السحر لغرض صياني في نفسي فرحت اشترى كتب غريبة في السحر كنت أقضى معظم وقتي في قرائها واخذ مذكرات بما اراه نافعا لي منها حتي تجمعت لدى عدة (وصفات) عديدة لاستئالة القلوب ونسخير الجن واحضار طاقية (الاخفاء) وكنت اجمع الصفار حولي اقص عليهم تجاربي واني ساءل في خطوة واحدة قائلة الحى... وقت بعمل النماويذ والطبلاسم ذات مرة وعلقت حجابا في مكان مرتفع قيل في وصمته أن الريح كلما داعبته اهتز عغل القامة فتصرخ هاتفة باسمي.

ونمت تلك الليلة نوما هادئا وحل الصباح وانا على يقين من ان الفاتمة ستكون يباني تطلب أن أمن عليها بالحديث لأن ريج الليل كانت قاسية وقد طالت مداعبتها للحجاب فاهتز عقابها وظلت طوال الليل تصرخ مادية اياي!!... ودهشت عندما لم اجدها فخرجت الى الطريق... وشاءت الصدفة ان اجدها آتية عن بعد فرقص

قلبي واسرعت نحوها فحدثت عن طريقي فاستولت على الدهشة وقالت لها... الم تصرخى طوال الليلة السابقة؟...  
...  
عجبا انا ساجل الخادم ثمردل

يرغمك على الحديث... تعالى هنا... وقبضت على ذراعها... وصرخت ولكن ليس باسمي بل باسم شقيقها الاكبر الذي حضر ببعه والدها فامسكاني من اذني الى منزلا وقابلا والدى وشكيا له الامر... وقبضت علي والدى حكاية الحجاب الذي يهزه الريح... ققام من مكانه و « هز » صدغى بعدد من (الاقلام) جعلتني انسى السحر وعمل الاحجية...

واذكر ذات مرة ايضا ان اختفت ابنة اخت مدرس لنا كان يقطن في الحى الذي كنت اقطنه وضاعت جهود اهل الفتاة عبثا في البحث عنها واخيرا تقدمت انا والزميل محمد كامل مصطفى لتكشف السر عن اختفاء الفتاة... وقام الزميل كامل بمهمة النوم واستحضر أحدا صدقانا من موظفي مصلحة السكك الحديدية واخرى عليه تجاربه التي جعلتنا سخرية اهل الحى لانه في الوقت الذي كنا نقوم فيه بالنتويم والاستدلال على مكان المختفية كانت الفتاة قد عادت الى منزل اهلها!

والان لنعد الى السحر والسحرة ثانية.. أن هذه الفئة (رائجة) وروادها عديدون لاحصر لهم يدفعون عن سخاء ليل ما ينفون.. وساحرات وقتنا الحاضر وسحرة (نصابون) لان المدينة كشفت للبعض عن حقائقهم ولكن.. ولكن منذ عشرات السنين كان للسحر سلطانا وللسحرة قوتهم وأرى هذه المناسبة أن أقدم للقراء شخصية اشتهرت في مصر منذ أكثر من خمسين عاما وكانت لها مكاتبا العظيمة بين النساء المهجورات علي وجه الخصوص وصاحبة هذه الشخصية امرأة اسمها خضرة الاسوانية وكانت تسكن صومعة منعزلة في سفح المقطم مبالغة منها في التهويل والتأثير

على العقول وكانت لها قدرة غريبة على التأثير علي ساذجات العقول الموتورات من هجر من الزوج واللائى كن يقصدها في مكانها البعيد فتصحبين واحدة بعد واحدة الى مكان بعيد فلبس لباسا اسود ونصع وجهها ويدها بماء سوداء وتشرشرها علي كتفها وتقبض يدها على ثلاث تمرات وتطلق البخور وهي تتم قائلة

( يا غفارت يا غفارت يا جن الجبال يا سكان البعور يا عمار البرور يا عبادي البرية يا قاتلين الذرية يا مخالفين سليمان يا مبرطين في الوديان بكيت لكم تعالىوا ساعدوني مع نجوم السما ) وفي هذه الساعة تحضر كوكبة من الغفارت فيغير الجو ويملو التراب والغبار وتستمر الساحرة في رقيتها قائلة ( مساء الخير عليكم يا هجوم العشا يا صفر زى الشمشة أنا حدفته بثلاث تمرات أحدفوه بثلاث تمرات حجرة علي عينه ما يشوف حد غيرها وحجرة علي أودانه ما يسمع غيرها وحجرة علي لسانه ما يكلم غيرها .. يا رهرة اهابه يا أم العيون الساهية لخطيه واخطيه واخطيه وعند فلانة حبيب .. الخ

والى هنا أقف تاركا للقارئة أن تحب وللقارئ أن يضحك للحقارة فكيف قوم كانوا يظنون أن الحب والرضاء والتوافق مادة تباع في سوق الغفارت ..

★ في يوم ١٩ بوليه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا ساحية ميت عميف مكرم موف وفي يوم ٢٦ منه بسوق سبك ان لم يم البع في اليوم الاول

سبياع علنا ما كينة خياطه سنجر سمراه بالرجل ن ٧٤٩٦٤٣٩ مستعمله فيللامك رمضان طه عمر وعاشة حسن موسي من الناحية تفاذ الحكم ن ٢٨٥٩ سنة ٣٨ منوف دة لمباع ١٧٩ قرش بخلاف رسم الشر كطاب الشيخ محمد ابراهيم شابي عمدة ميت عميف على راغب الشراء الحضور





بمقابلته مع بعض كبار الضباط وكانت المحادثة التي جرت مشادة عنيفة وعلى ذلك كانت النتيجة خلافا لما كان متوقعا واذ بأمر من هتلر الى (هملر) رئيس الجيش (قلم المخابرات السرية) يقضي بالقبض على فون فريتش : بعد ذلك صار مقر المؤهر في شارع ولهم مسرحا لاجتماعات هامة بين هتلر وجورننج وهيس وشخصيات اخرى من الحزب

وكانت النتيجة طبعاً ان اجيب الجيش الى طلبه برحيل فون بوميرج غير أن الجيش دفع ثمن هذه المنحة بأن احيل عدد كبير من ضباطه الكبار الى المعاش وحدثت حركة تنقلات بين الضباط القواد ومن البدعي لاول وهلة ان الجيش لا يحمل للحزب النازي الا كل اعتراف بالجميل ألم يكن ارضاء لحاظه ان صدرت الاوامر لا باعدام بل بذج رؤساء النازي في ٣٠ يونيه سنة ١٩٣٤ ابتداءً بـ (بارنست روهم) اخلص صديق للمؤهر لا بسبب الا لانه طلب ان يمزج الجيش بمرق الهجوم النازي التي كان هو رئيسها ؟ . . . ألم يكن ايضا ارضاء لحاظ العسكريين ان اعيد التجنيد الاجباري ثم ضرب بمعاودة فرساي عرض الحائط ولم يبال بالخلفاء ، ولا بلك المعاهدة التي كانت حجرة عثرة في سبيل السليح الالمانى ؟ واخير اجدا بعد (تظاهرات) فريير الماضي يعطى هتلر برهانا آخر للجيش بتعيين الجنرال فون (وتتر شاييم) قائدا اللواء الرابع عشر الذي لم يسمع عنه الى ذلك الوقت وشك الطريقة زاد الجيش العامل زيادة لم تكن في حساب قانون سنة ١٩٣٦ وبالرغم من تلك المنح الكثيرة فقد ظلت بعض نقاط احتكاك باقية بين القيادة العليا للجيش وبعض اعضاء الحزب النازي بخصوص التصرف في الاموال المخزونة وبخصوص ساعات العمل في كل من الجيش والحرب . فاقدمت الامم العسكرية ضد مشروع احتكار الدولة للصناعة وهو مشروع فيه كثير من المجازفة اذ انه يؤدي الى ضعف

الصناعة وردداتها . ولقد قام العسكريون ايضا وبشدة ضد (قلة الذوق) التي اظهرها بعض موظفي الحزب وصدد الدعاية التي كان هؤلاء يتقدمون بها في صفوف الجيش وهي دعاية اقل ما فيهم — انها تقضى على التقاليد العتيقة وانها تؤدي الى فصح الاتحاد بين الضباط جميعا . ومن ناحية اخرى رؤساء الحزب من مقدمي الدعاية السياسية التي كانت خاضعة لشكليات قد بطل نظامها اذ كانوا يفضلون كثيرا سياسة خارجية اكثر جرأة تسمح لالمانية — بأن تجرب حظها في الوقت المناسب وأن تأخذ بالاراء التي تكون وفق مزاجها .

أظهرت حوادث فريير ان الخلاف اخطر مما كان يتصور . لم نفس الحريون أنه اذا كان في سنة ١٩٣٤ قد ضحى بعض السياسيين النازيين الذين كانوا يريدون ادماج الجيش في فرق الهجوم ، فقد اعدم ايضا (خطأ) الجنرال شلايخر وزوجته ومساعدته الجنرال فون برود . — ولقد أغضبت الدعاية الحكومية ضد الدين وهي الدعاية التي يقوم بها الحزب في سبيل نشر وثنية (مودرن) عددا لا يستهان به من الضباط الذين بمعاونة بعض اقسامه العسكرية ورجال الامن

وكبار المزارعين والاعيان كتبوا الى هتلر عريضة يشرحون له فيها ما قد تجرته هذه الدعاية السيئة من الوبال على قوة الجيش الممنوية . قدمت هذه العريضة الى المؤهر بموافقة كبار الضباط . وحتى بموافقة القائد العام للقوات البرية (ولهم فون كيتل) ، ولكن بالطبع كان مصير هذه العريضة الى سلة المهملات

المسلمون في مصر من طائفتهم المشوق القوام أنيق المظهر واضحا على عيب (مونوكل) وبكل تأفف وبرود من بالاحتقار أعلن انتهاء الجلسة : لم يكن هذا الضابط الا الجنرال بارون فون فريتش المشهور بتدينه الشديد وفوق العمة .

ثم أن القضية المرفوعة ضد (نيملر) رئيس البروتستانت ، أثرت اثر عميق في الاوساط العسكرية حيث صبر لذلك القس عدد كبير من محبيه ومريبيه وفوق ذلك فان نيملر لمن أبرز الشخصيات اذ كان قومندان غواصة في الحرب العظمى ونظرا لما أبداه من ضروب الشجاعة والبسالة أهدم عليه الامبراطور (الاستحقاق) وهو من أرفع الاوساط التي يطمع إليها الضباط وبنفس الشجاعة والجرأة التي أبداهها في الحرب قام و مناهضة هؤلاء الذين يحاربون دينه .

ويقال أن قسيس السجن الذي أعين فون نيملر جاء اليه ليراه فسأله هذا السجين غريب : (كيف يحدث أن تسجن يا أخى ؟) فألقى اليه نيملر بنظرة حادة احتقار وأجابه :

والله يا أخى . كيف يحدث أن تسجن مدنا ومن ضمن دلائل الخلاف المبررة بين الجيش والحكومة ، يجب ان نذكر الصغيرة الآتية التي حدثت في السنة ١٩٣٥ فان أحد الضباط الالمان برتبة كورنيل اتصل بوزير القصة ، كان قد نشر في الجريدة (الاشعة) كتابه ان الفتيات والفن من خارجهم من المدرسة هم تقريبا بنسبة الجمل التي فيهم قبل ان يذهبوا للدراس اذ انهم لا يعملون ولا جراحة ولا دواء ولا شيء .





نجد أن للجيش في المجلس المخصوص أربعة من أعضائه العظام متحدثي الأفكار والغايات وهم البارون فون نورث والجنرال فون بروخشتش القائد العام للقوات البرية والاميرال ريدر القائد العام للقوات البحرية وأخيرا القائد العام لجميع القوات الألمانية الجنرال فون كيتل الذي انحاز بكلية الى آراء الثلاثة الآخرين

هل سيخفف هذا الدرع المني والتفصيل من حدة النزاع الموجودة بين النصفين الاقتصادي والسياسي الذي يتبعه النازي وبين التقاليد العسكرية والديبلوماسية الألمانية؟ يظهر أن الحفرة التي تفرق بينهم تزداد اتساعا وعمقا يوما عن يوم فإن أعداء الحزب الذين منحوا بعض ترصيات يريدون فوق ذلك انتصارا حاسما كاملا غير أنهم لا يثقون تماما من نيل هذا النصر، لاسيا وان رئيس الجستابو رأى ان من الصواب ومن المفيد انشاء إدارة مختلطة تتكون من رجال البوليس والجيش الذين لهم نزعة ارية تكون مهمتهم «جس النبض» في الجيش وأن يقيمو الروح السائدة والثقة التي يمكن الاعتماد عليها في الضباط والجنود ليس يخفى ان الجنرال فون فريتش وانما انشأ من صلبه يوم ٤ فبراير المسمى لا احتجاج فهو هرر، لا يكونوا وعطس من حال الجيش من كواها من دون عن جرم عظيم من الامة التي من سياسة الحقيقة ليست في اضطهاد رجال الدين واليهود ولا في ابرام محالفات تراكن ومط على تشابه في العقائد والنظم، وهي محالفات قد تجمعها منازعات المصاحبة كثر ميلا الى التفكير منها الى التائه.

من السداجة طبعا ان تعتبر هؤلاء الجنرالات الذين خاضوا غمار الحرب العظيمي ذوي آراء سلمية إذا أنهم لا يحملون الا التمر ويحاولون أن يرتبوا ورق لعبهم ترتيبا وفق امزجتهم حتى يكونوا واقفين مثبتيين عند قيام الساعة من كسب «البارية»

غير أنهم لا يريدون التنازل لاعن عقائدهم ولا عن امتيازاتهم فلمكي يضمهم هتلر الى صفوفه، كان لا بد له من نصر مبین لانهم في ألمانيا لا ينازعون مطلقا رئيسا منتصرا. ولذلك كان «الانشكلوس» الذي عمل بكل عناية، فرصة مدهشة لتقوية غوذه الذي كاد يصبح ضعيفا لا أثر للقوة فيه

والدليل على ذلك أن كل برلين استقبلت الفوهرر بعد عودته من فيينا استقبالا حماسيا رائعا. ومن المؤكد أنه لمدة ما على اقل سيكون مركزه أقوى من أي وقت كان ولكن هل يمكننا ان نتساءل عما اذا كانت — إن آجلا أو عاجلا — ستولد الشكاوى التي أثارت حوادث فبراير مرة أخرى بقوة أشد وأخطر؟ ان اعمال التطهير وتحويل النموسيين الى النازية بقسوة المدافع والمترالبوزات والدبابات والقاء القبض على السكتل البشرية واعدامهم بالجملة رميا بالرصاص، ستواحد حتما كراهة ومقتلا لا يمكن إطماء جذونهم في قلوب أشقايتهم الانسان السكائوليسك المتدينين الذين يحترمون ماضيهم أيما احترام.

وبعد ان استقرت الامور لهتلر في فيينا وبعد أن أصبح السيد الاول فيها، في امكانه الان ان يجهز مفاجأة من مفاجاته حتى يستطيع اتمام البرنامج الذي وضعه فلا تزال حوادث فبراير الاخيرة ماثلة للاذهان لتبرهن لنا ان واجهة الريح الثالث المخمصة تشخص وراءها شقوقا وشروخا غير مطمئنة لسلامتها ومتاعها.

★ في يوم ٢٤ يولييه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا يميت مرجا سلسيل مركز المنزل وفي يوم ٣١ منه بسوق المنزل ان لم يتم في الأول  
سيباع علنا اردبين قح هندي نظيف معدل ٢٢ ط ملك البنديري شلي المدني

وسكيته حسن المدني تقاذا الاموال سنة ١٩٣٨ المنزل وفاه لمبلغ ١ ج ٤١٠ بخلاف رسم هذا وما يستجد كطب هندي افندي شفيق القار العاجر من المنزل فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم السبت ٣٠ يولييه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا وما بعد هذا شارع حربية الدار المنزل رقم ٥٧ قسم شرا بمصر  
سيباع علنا ادوات مخم حمور من زودوس مرتوكوس ناجر حمور من المدكورة موضح او حياها بمحضرا حبر ١٧ مايو سنة ١٩٣٨ وفاه لمبلغ ٣ ج ٣٥٠ بخلاف اجرة الشر ما اذا محكم رقم ٤١١ سنة ١٩٣٨ أزبكيه كطلب حضرة افندي سميكة مفتش حسابات بمصلحة السكة الحديد

فعلى راغب الشراء الحضور  
★ في يوم ٢٤ يولييه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا والايام التالية الى الساعة ٨ صباحا من مركز منفلوط  
سيباع علنا حمزه حمزه ورهه من حليمه اسماعيل احمد تقاذا الاموال منفلوط سنة ١٩٣٦ وفاه لمبلغ ٢٦ ج ٢٠ بخلاف اجرة الشر كطب حبيب يوسف الخياري من سراوه

فعلى راغب الشراء الحضور

**الامراض لبولية**  
السيان الحبيب والذين الاراضه البولية  
تشفى تماما بطريقة  
**الاستاذ كورجي**

الدكتور في المديع الكورجي  
تم له بولاد امه من انزير غير غير



# أَنوارُ الْمَسْدُودِيَّةِ

في فردوس

عنة التمثيل

شرفنا خبرا في عدد سابق من (الجامعة) عن ضجة معهد فن التمثيل التابع للفرقة القومية قنانية أنه نجح في الامتحان أربعة من الشبان ثم حسب ترتيب نجاحهم كما أعلنت النتيجة من (الجامعة المصرية) وكما أكدها نائب رئيس الاساتذة الانجليز - محمد حسن توفيق - حسن سالم - حسن حلمي - محمد الزاوي ومعهم الآنسة سامية

وقلنا أنه رأى سفر ثلاثة فقط هم محمد توفيق وحسن حلمي والتمراوي ومعهم سامية دون سفر حسن سالم لاسباب لم نشأ أن نذكرها لانا نتمنى من صميم افئدة الشبان الذين يسافرون كل نجاح وتوفيق فتار البعض لا تاذكرنا أن ثاني الناجحين لم يسافر وأضافوا الى هذا أن في ذلك ما يشين سمعة إدارة الفرقة القومية وعلقوا على الخبر الهادي تعليقات مختلفة ونساءلوا (كيف تأتي الجامعة وحدها دون الصحف اليومية والاسبوعية بهذه النتيجة لا بد من تكذيب هذا الناقد المفترى الذي يدس بين حين وحين اخبارا تسبب السمكة بين رجال الفن)

لم تربطني بالطالب حسن سالم الذي ترك الحقوق ليتحق بمعهد التمثيل رابطة غدر ما تربطني بالطلبة الذين يسافرون (دوربا... ولكنني دائما أذكر الوقائع المصيبة سواء غضب زيد أو عمرو مادام ليس لي أي غرض سوى خدمة المسرح وطلبوا الى محرر زميلتنا (الوفد المصري) أن يقدح حديثا مع الاستاذ مدير الفرقة القومية بوجوده سؤال الاخصائي الناجحين الذي لم يسافر رغم نجاحه فأجابه مدير

الفرقة بأن هذا الطالب نجح حقيقة ولكن رأى الاحتفاظ به وسياسافر في فرصة أخرى

بعد التصديق على الميزانية

صدق البرلمان بمجلسيه على ميزانية الفرقة القومية ضمن ميزانية وزارة المعارف العمومية واصبح للاستاذ مدير الفرقة القومية أن ينفذ الاصلاحات التي رأتها وزارة المعارف العمومية ووافقت عليها لجنة ترقية شئون التمثيل

ولرب سائل يقول « ما العمل واللجنة لم تجتمع ؟ » ولكنها اجتمعت بشكل آخر إذ بعد اعتذار معالي الدكتور احمد ماهر إبان التعديل الوزاري الاخير ذهب مدير الفرقة الى كل عضو على حدة وأخذ رأيه في بعض شئون الفرقة القومية فاجتمعت لديه آراء الاغلبية وبلغها للاعضاء

وفي إنجاز قول أن مدير الفرقة القومية الآن بعد التصديق على الميزانية يعزم أن يحقق في الفصل الممثلي القادم برامجا مسرحيا رائعا يرد به التحية على الذين لم يقتصدوا في قذف التهم في وجه هذه المؤسسة الفنية الناشئة

بين السكرتير السابق وزكي رسم

بين السكرتير الفرقة القومية السابق ومحرر

هذا الباب ودضائع

وجلس السكرتير السابق في الاسبوع

الماضي يصعد عن عودته للفرقة القومية

وانتقل الحديث الى ذكر الممثل الناجح زكي

رسم الذي خرج من الفرقة القومية

فقال السكرتير وهو قول استرعي

نظري فوجب تسجيله ( لم يكن لي ذنب في خروج زكي رسم

من الفرقة مطلقا. إن زكي ارتكب خطأ في حق المدير اذ قال في العام الأول للفرقة على أثر مشادة بيني وبينه. « يجب أن يحضر مدير الفرقة الى ادارتها لينظر في شكاوتنا » وقد كان لهذه الجملة أسوأ الأثر في نفس الاستاذ المديرومن أجلها فقط كان الفصل أي أن النية كانت مبيتة علي فصله منذ ثلاث سنوات ونحن ننشر ما قاله بدون تعليق

في زيارة فردوس حسن

زار الآنسة فردوس حسن أثناء

مرضها الكثيرات من صديقاتها وفي مقدمتهن

ممثلات الفرقة القومية وعلى رأسهن السيدة

دولت أبيض

وقد حدث حادث طريف لانجد بأما

من أن زويه للقراء

تقطن الآنسة فردوس حسن في شارع

نشاطي بشرا وفي نفس الحى تحت الكوبري

من جهة الشاشرجى تقطن الممثلة زينا خري

والشاشرجى وأرض الطويل بشرا

تشتهر ان بيع « الجيز » وخصوصا في هذه

الايام

فما كان من زينا الا أن اشترت ثلاث

سلات كبيرة من الجيز وحملها ثلاث من

هاويات التمثيل اللاتي يقطن مع زينا الى منزل

فردوس وسلمت الهدية لخادمتها بعد أن

قالت عنها أنها نعت في البحث عن « الجيز »

واشترته خصيصا لفردوس بعد أن بلغها ان نفسها اشترت أكل الجيزا

كلبتك تحتضر ؟

حدث يوم الاثنين الماضي ان دق جرس

التليفون قبيل رفع الستار لسينما حديقة

الليدو

وأذا بالتكلم أنسة تطلب وهي مضطربة

الآنسة امينه رزق

اتصل

واستدعيت الممثلة الشابة الى التليفون ولكنها كانت منهمكة في عمل (الكياج) فطلبت من احدي صديقاتها ان تنوب عنها في المحادثة وان تتنذر الى السائلة ولكن سرعان ما بلغها ان المتحدثة تقول ان المسألة حياة أو موت وأن منزل أميته خال لان والدتها وخالتها وبنت خالها وبنت ابن خالتها كآثر جميعا في المسرح في تلك الليلة لمشاهدة مسرحية (الليونير) حياة او موت ؟

وأمرت أميته رزق الى التليفون وإذا بالخطب جلل والمصاب عظيم ...  
كلبة الأنسة أميته رزق على فراش الموت !

فأخذت تبكي واسرع الممثل الكبير يوسف وهي بواسيها ويتحدث لها عن فلسفة الموت !

وجاء وقت التمثيل وأخذت أميته تمثل دورها الى أن جاء في سياق المسرحية موقف إعلان فسخ خطوبة محسن لدرية فأخذت تبكي دموما صادقة يقال انها كانت على المأسوف على شبابها الكلبة ... !

المخرج الخالس القرفصاء

كلنا نعرف تمتال السكاتب الجالس القرفصاء الذي يدرس في كتاب التاريخ المقرر على السنة الاولى الثانوية وتمتال هذا السكاتب يفوق الحد في الجمال وحسن التعبير اي انه من الآثار الخالدة التي تفخر بها مصر وكان عزيز جالسا القرفصاء في (فيلته) بمحاذيق القبة وهي كل ما كتسبه من المسرح وإذا بعزيزي عثمان تدخل عليه وتصارحه بأعجابها بجلسته وبمبلغ مشابقتها لجلسة السكاتب الجالس القرفصاء فاعجب عزيز عيذ باللهكرة ودعا نحاتا معروفا وطلب منه ان يصنع له تمثالا صغيرا يمثله في نفس الوضع ! وجلس عزيز القرفصاء في إحدى المقاهى الفنية في شارع عماد الدين واخذ النحات يصمم فكرة

فكان منظرا الفت نظر جميع المارة ؟  
تحريم في محطة الاذاعة

بلغنا ان مسئولا بمحطة الاذاعة اللاسلكة قد حرم على موظفيها وبخاصة فرقة التمثيل إذاعة اية مقطوعات تمثيلية والواقع ان السباح لموظفي الاذاعة بالاذاعة فيها باجر مسألة تدعو الى العجب ففي مصر فرق محترفة عديدة احق من ذلك العبت الطفل الذي يجترى موظفو محطة الاذاعة عليه بين حين وآخر ؟

في شارع عماد الدين عشرات الممثلين يتضورون جوعا مادون أن تكون هنالك نقابة تشد ازهرهم أو اخوان يعطفون عليهم فلو انصفت محطة الاذاعة لدعت أمثال هؤلاء البؤساء للعمل

سبع صنایع في أيدينا !

الممثل الكوميدي أحمد المسيرى يعمل الآن على مسرح المساجستيك وحدث في احدى ليالى الاسبوع الماضي

ان خرمدة طويبة عن مواعده فرفع الستار وتصادف أن وجد واحد مندوبي القمم المسرحي فصعد الى الكواليس لمعرفة سبب التأخير . وعندئذ انضح أن الممثل المذکور لم يكن قد انتهى من عمل « المنظر » وانه كان يشتغل فيه بالفرش والالوان لانتهاء منه ؟ واستوات عليه الدهشة عندما علم أن هذا الممثل يؤلف ويخرج ويمثل ويصنع الملابس بيده سواء كانت عربية أو فرعونية كما يصمم لنفسه المناظر ويحضر « اكسسوار » المسرحية ويصنع لنفسه جزءا من الاثاث وليس له من يساعده سوى زوجته فوزيه اضاف الى ذلك انه بعض المنولوجات

هذا شيء يدعو الى العجب ويؤيد عجبنا ان الرجل يلاقى اة - الا من الجمهور بين مدرربي المسرح المدرسي

كنا قد نشرنا يانا صغيرا للشاب أحمد فرج النحاس عضو جمعية انصار التمثيل والسينما والمدرّب الذي أرسل اليه خطا

## قريبا ستحكمون

ابراهيم ابو العنين

لقدف الهي لجنة « الجامعة »

يقدم بعد خدمة المسرح تسع سنوات عن طريق هواية والصحافة

## كتاب المسرح الحديث

أقوى ما كتب عن المسرح المصري خاصا بالتطورات التي حدثت علي الاخراج وانايلف في اوروبا بعد الحرب العظمى مع دراسة وافية لاهم النظريات التي وضعت في فن الاخراج الحديث مع نبذة تاريخية عن تاريخ المسرح من عهد الاغريق الى يومنا هذا. وكيف تخلق مسرحا محليا حديثا والادعيربح بمحدثك عن كل المشتغلين في الوسط المسرحي بصراحة تامة . أول كتاب من نوعه في العربية

الاشترالك قبل الطبع خمسة قروش صاغ ترسل للمؤلف رأسا بمسكنه ٨ بشارع نصره بالقاهرة



## ادارة البلديات

قلم الطرق

تقبل المطامات بادارة البلديات حتى  
ظهر ٨ اغسطس سنة ١٩٣٨ عن  
رصف شارع ترعة الخمدية بالحدودية  
وتطلب الشروط من الادارة نظير ٢٠٠ ملجم

٤١٤٦

٢ - ٢

## الأمراض لبولية

السيان الحث والزمن، الأرامه البولية

تشفى تماماً بطريقة

## الأستاذ كورجى

المكثور في الصلح الكهنا. بناء فواز لاك

تم ١٤٠٥ جولاى أمم شركة انزهر نيزيرى ٥٦٢١٨

الانسة المطربة المحبوبة أم كلثوم  
ويبدأ المخرج محمد كريم في التقاط  
المنظر لفيلم المطرب المعروف محمد عبد الوهاب  
الذى وضع له السيناريو القصصى الكبير  
محمود تيمور

وتبدأ النجمة المصرية المحبوبة السيدة  
بهيجة هانم حافظ العمل في فيلمها الجديد  
الذى ستخرجه باستديو نصيبان  
وفي الوقت نفسه تكون السيدة آسيا  
داغر منهمكة في فيلم جديد

( ابو العنين )

★ في يوم ٢٥ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة  
٨ صباحا بناحية شبرا مركز اشمون وفي يوم  
الاربعاء بعده بسوق اشمون  
سباع علنا أردبين غلة نظيفة ملك  
الشيخ على طاحون من الناحية ووه لبلع  
٢٠/٢٥٨ قرش صاغ خلاف اجرة النشر  
كطلب محمود افندى صااح جادو التاجر  
بنوف فاذا بالحكم ٢٨٧٣ سنة ١٩٣٨  
فعلي راغب الشراء الحضور

الاستعاء من مفتش شئون التمثيل بوزارة  
المعارف

وقد جاءنا هذا الرد من أحد زملائه  
شرفه كما اشرفنا الى ذلك في العدد الماضي  
محرر انوار المدينة  
أطلعت على ما أسماه بيانا زميلنا السابق  
أحمد فرج النحاس الذى فصله مفتش أول  
تمثيل فقد ادعى أنه حاز كل الاعجاب  
في حين أن المخرج الاستاذ زكي طليمات  
حين شاهد (البرقيات) النهائية لتلك المدارس  
فأقبلها ولم يحضر حفلة لدرسة واحدة بل  
هو اوصي بنظر تلك المدارس الا يدعو  
بمدنى الصحف حتى لا تكون المساة  
عظيمة أمام الجميع؟  
١٦٠ طلب

تقدم الى الان نحو مائة وستون طلبا  
من الممثلين الهواة الذين رغبوا العمل كمدربين  
في التشرح المدرسى  
حلى رقة ومساعدة

سقى أن انضم الى الفرقة العمومية من  
منه تكونها الى يومنا هذا شباب مصرى  
خريج مدرسة العزى الجميه هو ابراهيم  
الندى السيد الذى يقوم بعمل « ما كبير »  
فرقة القومية

وقد أنشئت هذا الشباب سوغا ما في  
عنه أثناء تاديبه خلال الثلاث سنوات  
الضيق

فصبح بالفرقة الان اثنان من صانعي  
بكج مد حضور حلى افندى رقة من  
منه وقد علمنا أن الاثنان سيتناولان العمل  
أن ابراهيم السيد سيعمل بجانب رقة حتى  
مستحلا نقضا طحل موجودا في وجوه  
كثيرين من ممثلى وممثلات الفرقة القومية  
ش... السينا

مما لا شك فيه أن لشقاء القدم  
سكون موسى سيمى حافلا باواع الشط  
حضر شركات السينا المحب  
بشديد شركة فلام الشرقى في عمل فيه

## أول اغسطس سنة ١٩٣٨

## المجنذون وقت ؟

وقصص اخرى

# على رمل

## البداية



١٤ يوليو

احتفلت الجالية الفرنسية في الاسكندرية يوم الخميس الماضي بعيد الحرية أى عيد ١٤ يوليو

وكانت أهم الحفلات التي اقيمت هي الحفلة التي اقامها كازينو سان استيفانو.

كان الكازينو مزدحما الى حد بعيد، وكان في مقدمة الحاضرين قنصل فرنسا في مصر مع كبار رجال الجالية الفرنسية، والسير بارمر حاكم قبرص والسير مايلز لامبسون الذي كان يتحدث الى السير بارمر طول الوقت

وحضرة صاحب المقام الربيع مصطفى النحاس باشا وسعادة عثمان محرم باشا الذي كان يذرع بلاج الكازينو ذهابا وايابا وسعادة حلمي عيسى باشا الذي اكتفى بالجلوس الى جانب مائدة وضعت ( على شمالك وانت داخل ) الى البلاج وقد لاحظت انه كان يتحدث في أمر هام مع الزميل عباس المصفي وكيل جريدة الاهرام بالاسكندرية

وجلس الى جانب مدخل اللوكاوت

حضرة صاحب المعالي محمد حسين هيكل باشا وزير المعارف بين جمع من الإصدقاء وكانوا يتحدثون جميعا عن سفر رفعة رئيس الوزراء الى لندن .

وظهر بين رواد الكازينو ليلئذ حضرة النائب الصعيدي محمد بك محاسب والوجيه محمود الوكيل الذي كان يلعب في الصيف الماضي ( بعدة الكازينو )

وكان يمثل رجال الفن في حفلة عيد ١٤ يوليو المخرج الشاب عمر جمعي الذي حضر الى الاسكندرية لتوديع عائلته قبل سفره الى اوربا في بعثة الفرقة القومية .

والمطرب عبد الغني السيد

وكانت الانستان احسان وانعام الشاهد في فستانين متشابهين كما ظهرت الآنسة قدرية القطان في بوليود « جرى » جميل والسيدة فكرية والى في فستان اسبور اسود وايشارب أحمر والآنسة زينب الهرميل في فستان ميني تمشت فيه نقط يضاء والآنسة فاطمة رشق في فستان رشيق مكون من لونين أحمر وأزرق وكانت أكثر الفساتين التي ظهرت بها

شباب

وكهولة

علي بلاج « جليم »



فتيات الكازينو هذا العام عادة جدا لا ابتكار فيها ولا تجديد بعكس الاعوام السابقة فقد كان يوم ١٤ يوم يعتبر يوم مباراة في ابتكار المودات لفساتين الفتيات . . . فتيات الكازينو طبعاً . . . فربما كان للآزمة المالية المستعكة هذه الأيام يد في ذلك .

وانشرت لعبة الروليت الى جاب البار فالتف حولها عدد كبير من الشبان والاسات الذين حلا لهم اللعب

وكانت النمر التي قدمت في « الانركسيون » جميعها قديمة لاقية لها كما كان القيلم الذي قدم ليلئذ قديما أيضا . وكانت السواربخ مادية .

وكان بلاج جليم في صباح اليوم الثاني لا يشوبه ذلك الزحام الذي اعتاد أن يشوبه في أيام قطار البحر

وكان يجلس الى جاب مائدة في أنفي بوفيه جليم الوجيه الشاب عبد المنعم المهدي الذي ما كاد يظهر حتى انتهالت عليه الاسئلة من جميع اخوانه ومعارفه عن الصحة . ودهش « منعم » من هذه الاسئلة الكثيرة عن صحته فعرف اخوانه ان « كتر السلام يقل المعرفة » ولكنه صمق عندما عرف انهم كانوا يظنون جليما انه هو عبد المنعم مهدي الذي أطلقت عليه صديقه الفرنسية الرصاص وأخذ يشرح لكل من سأله ان صاحب هذه الحادثة شاب



حرم موظف الجمعية الزراعية وان  
كما مهدى لا المهدي . وانـه لاصلة بين  
المرتين وظهرت على البلاج يومئذ السيدة  
جديـة بكري في فستان روز أنيق والانسـتين  
مينة وعصمت التجار في فستانين تقول  
سوزنا الرشيفة انهما اعلان عن محل  
الدها بسوق الخيط

حمد ام

شهر

على بلاج

« الابراهيمية »

وكان الرياضي الشاب حسين المداوي  
يلقي نكاته ذات اليمين وذات الشمال ولا من  
يتفضل عليه حق بائسـامه فأنـرة ا

سـيدى بشر

يعتبر كابـين عائلة الشاهدـي بلاج سـيدى  
بشر رقم ١ ملتقى أجل وجوه الصالون  
المصري العالي .

وقد اتخذت الممثلة زينب صدقـى هذا  
البلاج مصيفا مختارا لقضاء أيام الاجازة على  
رملـه كماداتها السنوية .

وكان بين رواد الكازينو الذي يديره  
ماهر افندي حسن فراج الوجيه السـكندري  
كامل أبو شجر والوجهاء عبد الله سابو وادل  
الدقراوى

« حلى »

اسبورتنج

وظهرت على بلاج اسبورتنج لأول  
مرة هذا الاسبوع الاستان وجيده  
وخليده البقرى والاولى أصبحت تؤر  
بلاج اسبورتنج على بلاج جليم لأن الاول  
لا يرتاده الا الاجاب

وقد كانت شلة الانـسه رشيدـه بيومى  
والانـسه ماجـدا سلطان أظهر ( شلل )  
سبورتنج وأخذت الانـسه رشيدـة تحدث  
صديقاتها بلـغة فرنسيـة سليـمة لتثبت  
للاجاب أن بين المصريـات من تفوقهم في  
اجادة اللغات الاجنبية

وكانت الانـسه لمعات أبو العلا رفة  
سـيفنها الانـسه سعاد مرمي تحت أحدي  
مـلات القرية من البوفيه من الجـاب  
« حر »

وظهر الوجيه الشاب على جميل برونو  
وقد اعتلات جيوبه بالتوفى والمـستق .  
وأصبح اللقب الجديد للانسـتين تانينا  
لـقـب تيمور على بلاج جليم هو لقت  
« لـقـب الغـب » وذلك لانهما تظهران على  
« حـصـر العاتـم الشبيه بهذا النوع من الطامـم  
الـبـر

★ في يوم ٢٥ يوليـه سنة ١٩٣٨ الساعة  
٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بتاحية  
السمطا وزمامها

سيباغ علنا بقره سحجه بقرون س .  
وجرن قـمح بزمام السمطا بمحوض دابر  
التاحية ملك عبد المجيد احمد فـاذا للحكم  
ن ١٣٦٣ سنة ١٩٣٨ البليـنا وفاء بلـيـغ ٢٠ /  
١٣٠١ قرش صباغ كـطلب عبد المـدى اعـام  
محمد من السمطا

فعلى راغب الشراء الحضور

# سكك حديد الحكومة المصرية

نقل طرود العفش للمسافرين للخارج

من منازلهم الى البواخر

وبالعكس

لراحتكم ولصحت سلامه وصول عفشكم عند سمرية الى خارج القطر وعند عودكم

أعدهوا بعشكم الى مصلحة السكك الحديدية الى سولي معه من منازلهم الى البواخر بالاسكندرية وبالعكس أجر رهيد جبا

تطلب الاستعلامات والطلبات من أمين مخازن عفش مصر تليفون رقم

٩٤٦٦٣ ومن أمين مخازن عفش الاسكندرية

تليفون رقم ٩٤ فرع ١٠٤



# سراع هائل بين جين ارثر والنجمه الرشيقه سيمون سيمون

عندما طفت جيني ارثر ارض هوليوود  
مستلزمة ان مدينة الستار الفضى  
الابواب على مصراعها . لجمالها  
شبابها وقدها . وما أدركت ان هناك  
سوف يلف عبدة من الفتيات الجميلات  
من القائنات ويبنهن ملكات الجمال  
من هوليوود القسنة وكاهن أمانى  
من راسمة حتى إذا ما استقر  
نفس حيث الهدف انهارت  
مستلزمة ليمونين كأنها صراب  
توكرت لهن عن بيانهن  
من حيث مصيرهن

لست جين مدة طويلة هيش  
بذلك النواهد ووصلات  
في شيلاتها حتى مضى الله  
في شلها وأقالها من عثرها  
في دور اصغى الى احدى  
الملكات جيمس في تشيها  
بورها الذي كسبه رداء  
من رادك سارعت الشركة

منهم وأمس جين بين ليلة وخري  
من حواء هوليوود بشار ليمون  
من صين ونسكت حقيقه رسلان  
من مقياس على شهره النجمة هوليوود  
من عندما أمنت على مستقبلهم وجسست  
من شهرتها لاح لها في الجو وميض  
من عنة سيمون سيمون تملكهم  
من فنة . ونارت زرد القضاة على هذه  
من نوتش ان تسلم الحياة والشهرة  
من سيمون الصغيره عروت كيف تنال  
من شركة ونفضي على هذه النجمة  
من الى انضفت طريقها الوعر المسلك

بشبات وعزم فكانت تقابل نفورها وصلفها  
بابتسامتها المعهودة التي كانت تزي ناز  
الحقد وتولد الكراهية والبغض . وانزوت  
جين في غرفتها ولم تبارحها اللهم الا الى  
الى الاستديو . وبذلت حياتها . تتوردون  
سبب ونفضب دون جريرة . وعجبت  
زميلاتها من نفورها حتى أمس حديث جل



جين ارثر

هوليوود وابتدأت النجوم تنافس عليها  
وأطلقت الالسنه وكثيرا ما تزوج  
الاشاعات وتنضارب الاقوال

كانت جيني تسير بخطى سريعة نحو  
بدهورها وقد اعتمها الفيرة القاتلة . ولم تدر  
مصرها او ما ستؤول اليه أعمالها الشاذة .  
وذات يوم دخلت غرفة ملابسها وقصد  
تملكها المومل واشتد حنقا فبكت طويلا  
وهي لا تدري سبب هذا البكاء وسارعت الى  
ملابسها فمزقتها اربا اربا والقت بها ارضا  
وسرع المدر وحسب ان من من حمل

ولكنها اجابته بفطرسه وكبرياء اذ قد  
حسبت ان هناك مؤامرة مدبرة للقضاء عليها  
— ان هذه الملابس لا تليق بنجمة  
كبيرة حملت اسم الشركة اعواما طويلة ...  
وليت الامر فاصرا على هذا فقد ضاقت  
المدير والمخرج وربما حتى كاتب السيناريو  
وارغمت الشركة على ان تقدم لها  
الرواية المراد تمثيلها اولاً حتى  
اذا ما اقتنعت وايقنت ان الدور  
يناسبها قامت بتمثيله والا كان  
نصيبه الرفض . وتنفس المدير  
الصعداء عندما انتهى عقدها  
وسارع باعلانها بعدم حاجة  
الشركة اليها :

رأت جين آثذاتها امست  
دون عمل وأبدأ شبح الجوع  
القائل والماضى الرهيب يرسم  
مامها رؤوس ضحاياها .  
خشيت النتيجة المحزنة والمخامة  
المبيكة فسارعت الى برودوى حيث  
التحقت باحدى مسرحها وعادت  
الطمانينة الى قلبها العذرى وابتدأت تضحك  
وكان الابتسامه خلقت لشفتيها ولاقت  
نجاحا متقطع النظير وحلت في نفوس الجمهور  
وكان يقابلها بعاصفة من التصفيق والتهافت  
وهي جد مذهولة تعود بها الذكرى الى  
مدينة الاحلام . مدينة الجمال والنور ...  
هوليوود ومن بهرته لياليها وامسياتها  
وشربت كؤوس الكوكتيل وقضى الليالي  
بحفلاتها الراقصة الصاخبة العاجية بالعيد  
القائنات لن تفعل عيناه عن ذكرها او الحنين  
اليها . وكم لهوليوود من حنين في الفؤاد  
ومكانة في القلوب العطشى لافرام والجمال والمال  
اذ هي جنة الدنيا حيث تجتمع فيها كل مباح الحياة



شركة  
مصر  
للحجر  
المرمر  
والصناعات  
التي بها

شركة

مالك  
مصر  
بلادك  
دائما  
مستواك

لنفس



# سجينة العاقل

— حسنا لقد أتينا الى هنا يا والدتي  
ثم قالت ابنتي الجديدة وهي تقبلي في  
دفتي بسرعة وخفة  
— كيف حالك يا «مسر سبنسر» ؟

فقاطعتها (جيري) قائلة  
— والان يا حبيبتي ألا يحسن أن  
تكون لك كوالدتك ؟ كما تعرفين أن مالي  
هو لك انت الأخرى !

ورحبت به في هدوء وسكون  
وسرعان ما كان (جيري) يستعرض معها  
المنزل وفرفه وأثاثه بينما كنت جالسة  
على مقعدى القماشى افكر في تغير حياتي  
مرة أخرى

واقضى العام الاول وكانت (جوليا)  
في خلاله لطيفة ودببة فلم تكلمني بمدة ولم  
يظهر عليها الكدر من أنها تعمل الاعمال

تقسي ولكنها كانت تظهر دائما أنها  
على غاية مايرام . ولم أستطع ان أشعر بضيق  
أو تروم منها وكان يظهر عليها أيضا أنها  
تعتقد أن عقلي وذكائي قد ذهبا مع  
بصري فكانت توضح لي بطريقة غريبة  
ملؤها البرود والازدراء الاشياء الضرورية  
وغالبا ما ترفع صوتها معي شأن من تحدثت  
امرأة صماء وحاولت أن اضحك من  
ذلك لأريها انني أستطيع أن اسمع ولربما  
كنت أحد منها سمعا ولكن هذا السد  
الغير محسوس كان هائلا مرعبا في وقوفه  
بيننا ليحول دون تفاهم كل منامع الآخر

وتحولت الى برنامج المهود في عمل  
الاشياء وأمام الحاجيات بالطريقة التي أبتغيها  
وكنت قد فقدت (آني) ثم اقطع عني  
لهوي بالمذايع لانني سمعت في أحد الايام  
(جوليا) وهي تتحدث الى (جيري)  
وهما في المطبخ وكان طبعيا انها تظن  
انني لا أسمعهما وهي تقول له

— اسمع (يا جيري) أظن أنه إذا لم  
تكف والدتك عن اهتمامها سماع الاخبار  
التي تكون قد سبق وقرأناها في الصحف

الاشياء وسوف تدعو أصدقاءها و كان منزلنا  
ضيقا صغيرا وصغيرا وجاهدت كثيرا في  
هذه الاحكام والتصميمات ليالى طويلة قد  
خاني فيها السهاد وعاداني فيها الرقاد وهجمت  
بعد ذلك أيام مضنية مزعجة — فسوف يفت  
ولدي من بين يدي — ثم انه لو كان في  
منزل منزول لمن الصعب عليه أن يراعى  
المنزلين دون غبن ولكنني لأربدتها ومنيت  
نفسى انها ستكون معتدلة معي ولكنني  
كنت أحس دائما أن (جوليا) لا تريدني  
هى الاخرى ولربما تشعر اننى سأكون حملا  
على عاتقها — ولكنني تشجعت وقتلته في  
صبيحة أحد الايام قبل أن تطغى على رغبتى  
في النوم . فأرفض فسأله وأنا أطوى ضميري  
على فضي وكرهيتي

— هل تحب يا (جيري) ان تحضر  
(جوليا) لتعيش معنا هنا ؟

— حقا يا والدتي انني كنت انمى  
لك اللحظة التي تقولين لي فيها ذلك مع  
انني أخاف من أن ذلك ربما يعكر صفو  
حياتك في أحد الايام — وكان يقصد من  
وراء كلامه هذا انه يقدر ما قدمته ومع  
سأقدمه له من توضيحات

وفي يوم ساطع من أيام شهر سبتمبر  
سمعت باب السيارة يقفل بعنف وتبعته ضوضاء  
ثم سمعت وقع أقدام (جيري) في الممر  
ولكنه لم يكن وحيدا لانني سمعت وقع  
أقدام شخص معه ومرعان ما كنت بين  
ذراعته وقد عصرني بشدة وقال وقسدت  
اكتشف صوته شيء من الغبطة والفخر .

رأى (جيري) قد خاف والده في انه  
بجذاب ولم أندش عند ما سمعت انه  
بان ما رجعت (جوليا) انتزوج (جيري)  
قال لي عند ما أراد أن يواجهني بما

هل يسرك يا والدتي أن أن يكون  
مرة بك ؟

فقلت له وأنا أحاول ان احده بهدوء  
نعم . اني ارحب بذلك لو كانت  
سرهما ذلك ولا يسيئها

فكرت بداهة أن (جوليا) لا تحب  
زوجها

واحدة (جيري) يحذني عن نواياه  
قد اتما الاتفاق وكانا من العت  
سار — وهكذا في خلال شهر أو شهرين  
تمام (جيري) باجازه كان عليه أن  
يرجع الى منزلها ليتم الزواج ثم ليقتضى  
من قبل في نفس الكوخ الصغير الذي  
سكن فيه مع زوجي أيامنا السعيدة  
ولكن رغبة لاحضار زوجته الى  
منزلنا لم تستطع أيام قبل أن أجد في  
نفسى الرغبة لا طلب منه ذلك لانني اعتقد  
بأنه لن ينجح ان يقيم مراح امرأتين  
في نفس منزل واحد وهكذا طغى على  
نفسى الموهوب وكانت الاشياء على خير  
في تلك (آني) تعرف طلباتي وهي  
حتى لم أعبر أن أقول لها

ومن الطبيعي أنه عندما يستجد شخص  
في المنزل فلا تأخذ الاشياء مجراها  
في مسود ترد أن تغير كثيرا من

والاغاني الملهة فاني ساخبل عما قليل  
فأجابها (جيري) في احتراس وخفوت  
صوت

— ولكنها يا حبيبتي لا تملك طريقة  
أخرى تزيل ألمها وحدتها غير ذلك فلا  
تجعلينا ننقص عليها حياتها بذلك  
فقات بنفاذ صبر

— لقد ضقت ذرما بذلك افلم لاتضعها  
في احد ملاجيء العميان حيث يمكنها أن  
تتمتع بمعاشرة من هم على شاكلتها ؟ انها  
كبيرة جداً وليست من أبناء عصرنا  
هذا ...

فضحك (جيري) وهو يردد  
— كبيرة ! كم تظننيها تبلغ من العمر ؟  
هل هي في التسعين ؟

— أليست عجوزاً شططاء ؟ وعلى كل  
قسا أقول لك بصراحة اني يا حبيبتي  
(جيري) لا أستطيع أن اتحمل أن  
يراها أصدقائي عند زيارتهم لي وهي  
على هذه الحال . أن التي في الخامسة  
والاربعين لا تعتبر ...

وهنا أسرع الى غرفتي قبل أن  
استمع بقية كلامها ثم استلقيت على سريري  
وبدأت أفكر

عجوز شططاء ؟ لم أكن أمثل ذلك ...  
ولكن لربما كنت أبدو اني عجوز  
أمام فتاة في سن العشرين وتري اني سابقة  
عن أيامها بقرون وأجيال ... وكان لابد  
لي عندما أ كف عن المذياع اني سأشعر  
بانقطاع صلاتي بالعالم الخارجي وهذا مالا  
أستطيع أن احتمله

ولكنهما لم يصارحاني بذلك حتى  
(جوليا) نفسها لم تتكلم ولو تلميحا عن  
ذلك وهكذا عزمت ان اتخذ الحيلة في  
منازعتي على برنامجي الخاص اذ كنت غالبا  
لا استمع الى المذياع الا بعد أن أتأكد  
من أن (جوليا) قد غادرت المنزل

وهكذا عادت الى افكاري وخيالاتي  
و كنت قد تعودت دائما أن أوضع أفكاري  
جبارات منظومة شجية ولم أكن أحسب

نفسى أنني كاتبة حقا أما الان فقد نواتيني  
الافكار وتوارد على الاسجاع وكان  
علي حينذاك أن استظهر هذه العبارات  
المسجوعة السلسة عن ظهر قلب لان (آني)  
قد ذهبت وليس من يكتب لي —  
و كنت اذ ذاك امنى نفسي ان اكون  
كاتبة أدبية في يوم من الايام

وجاءت (جوليا) بما كنت قد توقعته من  
قبل فغيرت أوضاع الأثاث وكنت دائما  
اصطدم في احدى القطع التي قد تغير  
موضعها وعجبت لم لم تخبرني « جوليا »  
بذلك حتى أستطيع ان اتحاشي اصطداماتي  
بها ولكنها كانت تتركني لا تعرفها  
بنفسي واكتشفت أيضا أنها تضررت من  
ان تقوم بمهمة تنظيف ملاحي وأظن ان  
« جيري » على علم بذلك لانه كان من  
عادته ان يحضر الي غرفتي ويقول لي

— اليوم تنظيف الملابس يا والدتي فهل  
لديك ما تريد تنظيفه ؟  
ولكن كانت قد مضت مدة طويلة  
على سفر « جيري » الى « نورثامبتن »  
فدحلة تجارية رغالبا ما كان يقضي اسبوعا  
أو اسبوعين في غيابه ولم يكن لدى اذ  
ذلك الا أن اسس طريقا الى عمل امس  
حتى انه يمكن من تنظيف حاجياتي من ملابس  
داخلية او مناديل

ولكن الملابس كانت في حاجة الي  
الكي وهذا ما كنت لا أستطيعه — فلما  
ان جاءت « آني » سألتها ان تقوم لي  
بتنظيف ملابسي فقبلت ذلك ولم تسد  
« جوليا » لذلك اذني اهتمام مع انها كانت  
متعمدة ذلك

و كنت تعلمت حينذاك ان اقضي  
حاجياتي بدون مساعدة « جيري » الا في  
الشاذ النادر وذلك عندما تكون « جوليا »  
خارج المنزل فكثيرا ما كان يحضر لي  
ويحتضني بسرعة ويهمس في اذني  
بقوله .

— هل انت واثقة من حيي لك  
يا والدتي العزيزة ؟

— بالطبع اني واثقة من ذلك ...  
العزيز  
و كنت أجيسه وانما كثره لاس  
من جهة لانني كنت أستطيع ان أصبح  
في وجهه محبة ولكنني امتحنته ...

يتكلم ولو قليلا عن جوليا  
وعندما مرضت « جوليا » لم  
أيام متعاقبة امكنت ان استنتج بنفسي السبب  
وتكلمت عن علة ذلك في أحد الأيام  
فسألتها عما اذا كانت في حاجة الى  
اقوم لها بعمله فتصنعت انها لا تري  
أقتصده ولكنني سمعتها أخيرا وهو  
لصديق لها في الخارج إن طريقتي في ...  
معا غير مقبولة

و كان طبعيا ان « جوليا » وم  
تشغل كثيرا من انتباه « جيري » و  
لا تدبر نفسي بعلمي وعملت ...  
استرعي ولو جزءا قليلا من ...  
ولسكنتي لم اتمكن من ...

ثم امتنع اصدقائي الاوف ...  
واستغربت لذلك كثيرا حتى قلت في ...  
بلطف ورقة أنهم قالوا لاصدقائي ...  
يحضروا لان (جوليا) في سنوات ...  
لا أستطيع ان تحتل ان تري أصدقائي ...  
بروحون ويفدون الي المنزل في حين ...  
(آني) نفسها تعلم ان أصدقاء (جوليا) ...  
كثيرا ما يحضرون في المساء ويصحبون ...  
ساعات طويلة من الليل في لعب ...  
وفي الامسيات التي كان ...  
(جيري) مع (جوليا) ...  
اصدقائهما كنت أكاد أظنهم حلامون ...  
حرفتي فأجلس الى ...  
برامجي الذي اعدته لنفس ...  
و كنت أجهل السبب الذي ...  
(جوليا) تعارضني وتقارني بل كانت ...  
حوادثها تمتاز بطابع من ...  
على ...  
كانت تعرض عندما يكون (جيري) ...

جزاء واحد أو معه أناس آخرون على أن  
 يظهر الالبنة الرزينة ولكن كان يطغي  
 الجارف من تيارات الشرور والحق قد  
 يكون على انفراد وكنت مبرمة  
 كيف امتلك نفسي واحتمل ذلك  
 إلى مدي العمر

منى وقد تعدت أن يظهر على عياها البشر  
والسرور وقات

الحدأ - وفي اليوم التالي أعطي (جيري)  
 النقود للدائنين ومن ثم لم يتحدث عن هذه  
 المسألة بعد ذلك



— أنا لا أقصد أن يكون لنا بل  
لي أنا وحدي  
فبدأ يقول

— أنا واثق من انك لا تعني ..  
ولكنني قاطعتة قائلة

— أجل انني اعني ذلك وأنا متأكدة  
من أن هذه هي الطريقة المثلى وقد عرفت  
منذ وقت طويل انكما ستكونان أكثر  
سعادة وانما وحيدان

ومرت فترة صمت اليمه وشعرت أنني  
على جادة الحق لانني أحسست انني شيء  
تجهيز الكوخ ليجعله صالحا للسكنى حتى  
نتقل اليه — وما أن وصلنا اليه حتى  
استغل ما تبقى لي من النقود من بيع المنزل  
وكان لهذا ولدخلي المناسب عظيم السرور  
في نفسي لم أشعر به منذ وقت طويل

ثم جاء نداء « جوليا » وكانت هي  
وطفتها في المستشفى وكان (جيري) اذذاك  
والدا فخورا وقد أخذ له شقة انيقة  
استعدادا للرجوع ( جوليا ) من المستشفى  
ولكن كل هذه التغيرات لم تصلح حياتنا  
كما كنت أريد وكان لي أصدقاؤني الذين  
يمكنهم الدخول والمخرج انما أرادوا  
وكيفما شاءوا وكان المدياع واشغالي  
اليديوية والسكتا كيت تأخذوقتي وتسترعي  
انتباهي وتمتعت حقيقة بمصادقة معارف  
( آني ) واصدقاتها ولكنني لم يكن لمعي  
ولدي العزيز.

ولم يكن غريبا على أن ( جوليا ) لم  
تأت لزيارتي لان هذا ما كنت أتوقه —  
ولم يستطع ( جيري ) أن يحضر لزيارتي لانه  
كان يود أن يسود السلام في حياته المنزلية  
غير أنه لم يحضر الامرة واحدة في خلال  
مدة طويلة ولكن في استعجال عظيم  
وكان يظهر عليه انه يخاف ممن يخبرها  
بحضوره الى وكرهت أن أراه قد تغير  
ولكنني عرفت أيضا أن (جوليا) استطاعت  
أن تمسك عليه صفو حياته أن لم يخضع  
لارادتها لانه أحبها وأحب طفلتها

أنت أتمتع بحمل طفلة بين ذراعي لان  
( جوليا ) كانت لا ترضي بذلك  
وابتاع ( جيري ) سيارة جديدة ولكنه  
لم يدعي أن أضع قدمي عليها  
وأصبحت ( جيرالدين ) الصغيرة في  
الشهر السادس من عمرها وكنت موقنة  
من حرمانني من رؤيتها ولكنني كنت  
أجدد الامل في أن تتغير الحال في يوم من  
الايام

وأخيرا دلتني الحاجة على طريقة انمكن  
بها من التخلص من قيود الوحدة . وأحييت  
الكتابة واستطعت أن ابتاع آلة كاتبة  
لهذا الخصوص راجية أن تساعد كتاباتي  
بعضهن في حل بعض معضلاتهن لما قد  
طبع في تخيلتي من صور صصادقة للحياة  
وتجارها ورجوت محرر احدى الصحف  
الاقليمية أن يساعدني في العمل وكان في  
أول الامر قليل الميل الى مساعدتي

ولما أن وجدت في نفسي ميلا قويا  
ودافعا شديدا لان أقدم بعض خدماتي  
للجمهور حاولت أن اقنعه انني استطعت ان  
أقدم له نصائحي القيمة بنيسة التجربة  
والاختبار واني سوف أقدم له كتاباتي  
هذه لمدة شهر او شهرين حتى تظهر له  
النتيجة واضحة جلية وحتى يمتنع بمصاحبة  
كتاباتي او فسادها

وفي أقل من شهر أخبرني المحرر أنه  
أسند لي هذه الوظيفة بصفة مستديمة وكنت  
كثيرة العجب عظيمة الفخر إزاء شعوري  
بان مقالاتي كانت على بعض الهمية في  
الموضوعات الاجتماعية

: واقضي على ذلك عامان كنت اتوقع  
خلالها رسالة من « جوليا » شهرا بعد شهر بل  
وما بعد يوم

ثم وصلني خطابها الذي اعترفت لي فيه  
بأنها في طريقها الى الوصع وانها كانت  
تخجل على ونحسني لانني كنت. كما كانت  
هي تتصور أنني استغل حزنا كبيرا من قلب  
« جيري ».

فكتبت لها . انه من اجل زوجك انت  
ومن اجل أطفالك حاولي ان تهمري فكري  
وتتسامي شعورك الخاص ولوالى حين وافعلي

شبه من اجل أرشد اني بحوث  
استطيع أن أنصـور ما هو أشيق الحدة  
لتحمل احفادها بين ذراعيها فوضعت نفسي  
في ما كنتها يا عزيزتي ثم بعد ذلك تحسرت  
بعض أكثر شفقة وحر . عليهم وهما هوان  
أعمده قبل استطيع ان اشبهت من هو احسن  
هذه؟

وأعطيت « آني » الخطاب ارسالي  
الصباح التالي وبعد اسبوعين من ذلك  
التامون فلما أجيبت النداء كان صوت  
مهترأ مترددا في كلامه ثم أصبح  
وقال .

— انها « جوليا » ما والدتي تريد  
تحدثك

ومضت برهة لم استطع خلالها ان  
أمتلك نفسي فأجبتها

— ماذا بك يا « جوليا » وكيف

— اني بصحة جيدة يا والده .  
أنا أحسن حالا . . . ولكنك أردت أن  
أسألك خدمة لي . . انني « وقع رجلي »  
طبل جديد فوال لك ان « سكرمي »  
بالصغيرة « جيري الدين » ينال

فراشي حتى تم لي النصف ؟

— سرتني كثيرا ان أكون في

خدمته وسوف أكون في الإ

جاءني في أدب

— شكرا لك يا والدتي

وفي الليلة المدحية « ط اي »

وعشرين ساعة من حبس في المعوق

« جوليا » إنا المليون بدى مره

صوت « جوليا » أرجع من

والفرح

نحن في طر . . .

أت تلي استعداد . . .

على تم الاستعداد وفي

يا حبيتي

ومعدودتي معدودة سمعت

يفلق في سرعه ثم حلت حمي

الذين كانا في ملها

شوي كاهن هوان

او

## في اثر القاتل

صوب طعنة الى صميم قلبه فاضابت منه  
مقتلا . وقطب حاجباه في دهشة عند  
ما فحص الجرح . . . ولبت لحظة وهو  
مذهول الاكتشاف الذي وجده !!

( لقد طعن من الخلف فنفذ الخنجر الى  
الناحية الاخرى . . عجيب . . وعجيب  
جدا !! ان يستطيع الا شخص يستعمل  
يده اليسرى ( اشول ) أن يسد مثل هذه  
الطعنة )

ثم انتصب واقفا وهو يحك ذقنه بيده  
ودار بعينه في اتجاه الخيمة فاستقر بصره  
على الصندوق الحديدي المفلق الذي كان  
رايلي يحفظ فيه الذهب . فوجد القفل  
مطميا . . ورفع غطاءه فالفاه فارغا . .  
فعض ميوارى على شفثيه . : لقد كان  
الصندوق يحتوى على مائة أوقية من الذهب  
عند ما سافر أخيرا الى ( تيجي ) منذ تسعة  
أيام ليبحث عن مخزن يستأجره . مائة أوقية  
قد اشترت بكل ذرة منها بعرق الجبين  
وشهور قضائها مقربا وحيدا وسط تلك  
الصحراء المقفرة التي لا أنيس له سوى رفيقه  
رايلي وكابه بقي .

واغلق رايلي الصندوق في بطنه وبينما  
هو يفعل ذلك لمع جسم فضي تحت قدميه  
على المصباح . فالتفت وعثت أصابعه في  
الرمل وعثرنا بحسم صلب صغير . فالتفته  
ووضعه على كفه وقربه من ضوء  
المصباح .

لقد كانت طرف سكينه لا يزيد طولها  
عن ربع بوصة ذات بريق لامع . فركع  
ميوارى على ركبته وفحص الصندوق المحطم  
مرة أخرى . فاستنتج أن القفل قد حطم  
بواسطة طرف السكينه فتركت اثر اواضعها  
ثم وضع قطعة الصلب في جيبه وانتصب  
واقفا .

وفجأة تذكر أنه لم ير اثرا ! بقي منذ  
أن وصل أرض المعسكر . فخرج من  
الخيمة والمصباح يتأرجح في يده . ووقف  
وسط الظلام الدامس وصفر صفارته

بصره متعجبا . . . المرة الاولى يرى شيئا  
غريبا . . لقد رأى النار التي امام الخيمة  
خامدة وتعلوها طبقة من الرماد . . وكان  
يخيم على المعسكر جو من الصمت والوجوم .  
ولمير ما سبب ارتعش ميوارى .  
ثم سار نحو الخيمة فكان لوقع اقدامه  
صوت رهيب يبعث على الخوف فاحس بخوف  
مبهم في اعماق نفسه . . كان يحس بانقباض  
لا يعرف له سببا فاعتراه شيء من الوجمل . . .  
وتوقف لحظة ثم تشجع ورفع باب الخيمة . .  
كانت الخيمة في ظلام دامس فلم  
يتمكن من رؤية شيء . ونحس جيوه  
واخرج علبه تقاب واشعل منها عودا .  
فبهر الضوء المفجائي بصره ولم ير شيئا باديء  
الامر واسكنه استطاع أن يتبين ما في  
الخيمة .

كان جسد رايلي ممددا على الارض  
وقد انكشف على وجهه . . بينما كان ساعده  
منبسطين امامه وقد تقلصت اصابع يده . .  
لقد قتل رايلي بفطاعة ووحشية . . .  
واحرق بعض العود المشتعل اصابعه  
فالفاه واشعل عودا آخر استطاع أن يرى  
على ضوءه مكان المصباح في سقف الخيمة  
فأخذه واضاءه ووضع بجوار جثة رايلي  
ثم ركب على ركبتيه واخذ يد رايلي الباردة  
بين يديه . فاستغرب أن رايلي قد مات منذ  
ساعات طويلة

ورفع المصباح وارسل ضوءه على  
الجسد الممد فأرى بقعة داكنة على قميصه  
نحت نديه الايسر فاستنتج أن القاتل قد

واسرعت الناقة الخطي وهي ترفع  
تسبح في الهواء كأنما دركت اقتراها  
من المعسكر .

وهو المعسكر . . . بقي . . لا يزال  
بقي من الرمي « قال راكب الجمل  
بخطاب شخصا وليس حيوانا .  
خزقته العريضة على عينيه وتطلع  
الى الشمس الذهبي وهو أخذ في  
مروءه الاق البعيدة مؤدبا بالفروب .  
تصغور البعيدة التي تحجب المعسكر  
تعد ظلها خيالات طويلة على الرمل  
تعد الداكن وقال .

وعسا كان يجب أن أرى دخانا في  
الوقت من النهار . .

ثم انطلق معسكرا وقال نائية  
بما لا يزال والى يشغل . . فهو يجب  
يجب نكديس اكوام الذهب  
من متعرجاته من الصغور حد مشقة  
من حله مهنك في العمل الان  
وسط رأسه الرمادي على صدره

فخرج منه عن انسامة . . . لقد كان يفكر  
علامه الذهبية . . . يسكر في الثروة

من الظلام يحيم عند ما وصلت الناقة  
المعسكر . فترجل ميوارى في

قال رايلي قال صائحا ( هالويق )  
واسكنه لم يسمع جوابا . فتوقف لحظة  
لحظة التي تشد الجمل الى ظهر ناقته  
عسا واقفا وقطب حاجباه وأرسل

الخافته التي عرفها يتي . ولكنه لم يسمع  
نباحه مجيئا

فصاح ميوراي « يتي .. هالويقي ..  
اين انت ايها الشيطان العجوز ؟ » وصفر  
مرة أخرى ولكنه صوت صفيده تلاشى  
في انحاء الصحراء المترامية فارهدف ميوراي  
اذنيه ولم يسمع شيئا في بادئ الامر إلا  
أنه استطاع أن يسمع أينما خافتا اجابة  
لصفيده وندائه

فأخذ يبحث في انحاء المعسكر . وفجأة  
سقط ضوء المصباح على جسم داكن ملقى  
خلف الخيمة . ورأى الجسم يتحرك ببطء  
لدى اقترابه . فوضع المصباح بجوار الكلب  
وركع على ركبتيه .

« ما هذا يا يتي .. ماذا فعل بك الوغد ؟ »  
واستطاع ميوراي أن يرى جرحا  
طويلا مغطى بالشعر الملوث بالدم الجاف  
فقال في رقة .

( انك تتطلب كثير من العناية والاهتمام  
ايها الكلب العجوز )

ورفع الجسد الطويل الممددين ذراعيه  
والمصباح يتدلى من يده وحمل الكلب الى  
خيمته حيث قام بفحص دقيق . وتخصص  
الجرح بأصابه فاستطاع أن يشعر بالرصاصة  
المستقرة في فخ ذراع يتي

( خنجر في ظهر رابلي ورصاصة لك  
( قال ميوراي ) يبدو لي أن الصحراء  
متكونة من شيكاغو .. يجب استخراج  
رصاصتك ايها العجوز )

لم تكن عملية مسلية .. فقد كانت  
جسد الكلب يتلوى ويرتعش وهو يئن في  
خفوت بينما كان ميوراي يبحث عن الرصاصة  
بمطواته في الجرح . وانهضت خمس  
دقائق قبل أن يستخرج الرصاصة . ثم دخل  
ميوراي الخيمة ومزق قميصا باليا وضمد  
جرح الكلب بعد غسله بالماء .

( سترحل بعد يومين ) قال ميوراي  
وهو يداعب اذنا الكلب ( فقد تساعدني  
في العثور على رجلنا المنشود )

وفي تلك الليلة آوى ميوراي إلى مضجعه  
متأخرا .

وعلى عمق ستة أقدام من رمال  
الصحراء كان وفد رابلي حيث عثرت  
مقبرته بكومة من الاحجار .

وانقضت ثلاثة أيام قبل أن يستطيع  
الكلب الرحيل . ولم يمكن تأخيرهم  
الاضطراري مضيقا للوقت . فقد اخذ  
ميوراي يبحث وينقب في انحاء المعسكر  
عن آثار أخرى للقاتل . ولحسن حظه أن  
الرياح لم تهب فبدت آثار اقدام نافذة  
واضحة متجهة نحو الشرق حيث حدود  
كويبنلاندا فأيقن انه ذهب الى ( تقاطع  
بيلي )

وفي الوقت الذي بدأ فيه ميوراي ويقي  
الرحيل كانت الرمال الثائرة قد طمست  
آثار القاتل . ولكن ذلك لم يكن شيئا ذا  
بال . فقد كان ميوراي يعرف الصحراء  
أكثر مما يعرف سنه . ولم يتردد في سلوك  
الطريق نحو ( تقاطع بيلي )

ورحلا في العجر قامت على ميوراي ظهر  
باقته وسار الكلب خلفه . وكان اليوم  
قائظا فكمات الشمس الملتهبة ترسل أشعتها  
الحامية فلم يتمكن ميوراي من اتقاء حرها  
وكان جسمه القوي قد نبى على الاحتمال  
والشدائد . وقد صعدته الصحراء وطبعته  
بطايعها . وفوق ذلك كان الغرض المنطلق  
إليه سببا في احتماله

فقد لاحقته صورة جثة رابلي المدة  
على أرض الخيمة كلما أغمض عينيه لينام  
أو كلما فكر .

وجدا في سيرها ولكنهما لم يصلا  
إلى ( تقاطع بيلي ) إلا في اليوم الثالث .  
وقد استطاع ميوراي أن يعرف خير  
مكان يتسقط فيه اخبار الرجل الذي  
ينشده .

وفي حانة جلس ميوراي يحتمي قدحا  
من البيرة وسأل بعد أن خلق فرصة  
للكلام :

— هل نرى انحرافا من العواصف ؟  
الماع ؟  
— قلبلا  
— هل مر بك احد اخيرا ؟  
— كان هذا شخص قصير انحرافا  
خمس أيام أو أكثر ؟  
— هل كان يركب جملا  
— نعم ... اصغ الى  
سباكا ؟  
والتفت شكوك صاحب الحانة  
— كلا . ولكن شخصا اعتدي  
شربكي رابلي الذي كان يعمل  
مائة ميل غرب بينما كنت تبحث  
واظن أنه قد جاء إلى هذه الحانة  
— رابلي ؟  
— لقد عرفته عند ما كنت  
بغيرات اليس . كيف حاله ؟  
— قتل ... طعنه ذلك الوغد بحجر  
ظهره ... في أي طريق شار ؟  
فانصت عينا الرجل رعبا وقال  
— خنجر ... لقد باع جملة لا  
جاء إلى هذه الجهات ليبيع خيطا  
بقطار البضاعة الى الشرق .  
وفي قطار البضاعة ذلك المسافر  
ميوراي ويقي ...  
وسافرا يزيد عن مائة ميل شرقا  
أن يسمعا خيرا عن طريقهم . ولدي  
عاملا في القطار اخبر ميوراي  
الرجل الاسمر قد غادر القطار قبل  
المكان بثلاثين ميلا على نفس الخط وك  
على ميوراي ويقي أن يطلعا يومين  
حتى يعود قطار البضاعة فتركا القطار  
المكان الذي نزل منه الرجل المتأرد  
نكن هنالك سوى ثلاثة اكواخ  
تأوى عائلات عمال الدريسة . ولم يتمكن احد  
من رؤية الرجل المتأرد إذ أنه تطل في  
الظلام دون أن يترك أثرا يدل على الانح  
الذي اتخذه ...  
وللمرة الأولى شعر ميوراي بحيرة



## منهوك القوى

وكانت أخبار الراعي مبعث ألمهم فبدأ النشاط على الكلب نفسه.

ورحلا ذلك المساء تحت ضوء القمر الذي أرسل أشعته على الأثر الذي تركته حوافر قطمان الماشية فبدأ لا معا فضيلا ولما أحسنا بالثعب أقاما خيمتهما وراحا في نوم عميق بعد أن تناولا طعامهما.

وكان ذلك حوالى منتصف اليوم التالى حينما صادفهم الحظ الذي جاءهم في صورة رجل ذو قبة عريضة وقميص خشن وبنطلون سميك يقود عربة ذات محرك ووقفت العربة وحى الرجل ميوراى في تلك اللهجة الخشنة التى اعتادها أهل تلك الصحراء.

أذهب بعيدا انت؟

نعم

هيا واركب

ولم يتحاذيا طويلا أثناء الرحلة فكان لصوت العربة وهى تسير على الطريق الوعر جلبة شديدة. كل غفل ميوراى مشغولا. ستكون السرعة التى يسرون بها الآن سببا فى تمكينهم من اللحاق بغيرتهم فى وقت أقل مما كان يتصوره.

ربما هذا المساء...

«الى أين أنت ذاهب؟» سأل ميوراى.

فبصق الرجل وقال «الى آخر الحدود شمالا ولا يمكن الذهاب الى أبعد من ذلك إلا انهيت أما وعدى بقى العجز.

— والى أين أنتهى مسيرك اليوم

— والتونز كريك. أتعرفها

— كلا. انى غريب عن تلك البقاع

— انها على بعد ميل. وسأقضى الليل هناك على أن استأنف السير صباح الغد ومادا الى صمتها مرة أخرى فلم يخرجها منه إلا عندما أذات الشمس بالمغرب حين أخذ الحر يلاشى والشمس استأدت سجدر ككرة حمراء عظيمة فاكسبت المسحور خيالات طويلة عندما وصلوا الى والتونز

## كريك

فقال ميوراى بدعوه «أتشرب؟»

فقال السائق «نعم انه يناسبني فحلقي ممتلئ بفبار كوينز لاند» وبعد ان شربا سأل ميوراى صاحب الحانة — ألم تري غرباء أخيرا؟

— نعم. شخص جاء منذ ساعة على الاكثر. توقف لشرب كأس واحد.

يبدو عليه انه فى عجلة من امره.

— شخص اسمر؟ قصير؟

— نعم انه هو بعينه

— شكرا

— وودع ميوراى السائق الخارج الحانة.

وقال السائق مستغربا «الا تقضى هذا المساء هنا؟ يمكنك مرافقتى غدا اذا كانت وجهتك شمالا»

فقال ميوراى وهو يتكاف الا بسام «كلا شكرا لك»

وغادر «والتونز كريك» فى الظلام ويبقى فى اثره.

وسارا أربعة أميال قبل أن يتراهما لهما ضوء نار المعسكر على بعد مائتين او ثلاثمائة ياردة من الطريق فأيقن ميوراى انه اشرف على نهاية رحلته.

ولم يحاول ان يخفى وقع اقدمه على الارض وهو يقترب. اذ لم تكن مباغثة غريبة جزء من فكرته. لقد أيقن أن هذا الرجل هو قاتل رايلي. كانت فكرته أن يترك للرجل فرصة حتى يتحقق من ظنونه ثم بعد ذلك يقتص منه القصاص العادل. وتوقف ميوراى فى الظلام وربت على عنق بيتى فوجده يرتعد وسمع صوت زفير ينبعث من حنجرتة وبأخذ فى الارتقاع لقد كان يتوئب للهجوم وعيناه مثبتتان على الرجل القصير الذى كان جالسا امام النار وهو يحرق فى الاتجاه الذى سمع منه صوت اقترابهما.

«يبدو عليك أنك تعرف هذا الصديق

وهو ينظر الى الكلب.

يبدو أن الظروف تماكسنا) الكلب ذيله

من نغود ادراجنا؟ أم نستمر إلى

ميوراى نظره المغامرة فى عيني

ستمر الى النهاية؟ ... وهو كذلك

فقال عليهما أن تقترح أى الطريقين

مقصدة من النقود. طريق الشمال

وبطريق الجنوب للكنانة) غطمة النقود فى المصاء فسقطت

معه فى الرمال صورة... اذن نأخذ طريق الشمال

لأنك طريقا معبدا يتبعونه عدائنا

ركته حوافر قطمان الماشية عند

من الخوات الشمالية والجنوبية.

الرحلة شاقة لما كان يكتنفها من

برواح الرملية الماثرة. وفاجأتهما

استوائية ممطرة مرتين فأذاقتهما

أمواج الغداز أصنافا. وبعد سبعة

ساعات تروى وجه ميوراى غملا أغبر

ساعة بالية وهزل يلقى فكان يحمر

سواء كان معظليا جوادا؟

كان يسير على قدميه. وبدأ

اللدود ، قال ميوراي وهو يرث على جسد الكلب في رفق « كن هادئا . لا أريد أن نزعيه . كن هادئا .

وسكن جسد الكلب المتنفض وخفت النباح في حنجرته قبل أن يحتد وسار خلف ميوراي نحو الخيمة .

« هل تأويني هذه الليلة ؟ قال ميوراي ببساطة « لقد رأيت أراك من الطريق فظننت أنك قد تدعوني لأشاركك المبيت هذا المساء فجددته الرجل الاسمر بنظرة شك لحظة قصيرة ثم قال « وهو كذلك . لا يمكنني أن أرفض ضيافة مسافر غريب »

كن قد فرغ من طعامه وبين شفثيه كانت سيجارته الملقوفة باليد قد دخن نصفها . واعاد اشعالها مرة أخرى بيده اليسرى . ولاحظ ميوراي هذه الحركة وهو جالس قبالة في الجهة الاخرى من النار . كانت هذه الملاحظة كافية لتذكره بأن قتل رايلي كان يبد يسرى .

« ان لك كبا مزعجا ذو شكل كثيب قال الرجل الاسمر وأرسل من شفثيه صفيرا خافتا . ( تعال أيها الكلب ودعني أراك ) فوقف الكلب على قدميه وأخذ ينبح بشدة وهو يكشر عن أنيابه .

( يبق ) قال ميوراي صه ... كن هادئا )

فهدأت نائرة الكلب وجلس على بطنه مرة أخرى وبرق في عينيه برق مخيف من الحقد والكرهية

انه لا يجب الغرباء ( قال ميوراي ) ولكن لا تخش شيئا

ثم أخذ يبحث في جيوبه وأخرج غليونا وكية من التبغ وقال ( هل لديك سكين )

فأخرج الرجل من غمده في منطقتة سكيناً وألفاها تحت قدمي ميوراي . لم ترعش بدا ميوراي عنده أبداً بقطع التبغ بالسكينة الحادة وكانت تلمزه قوة ارادة هائلة لكي يخفي

علامة دهشة وتعجب حادة بدت على وجهه . لقد كان طرف السكينة مفقودا

ولما فرغ من تقطيع التبغ وحشو غليونه قال ( شكرا ) وألقى بالسكينة إلى الرجل ثانية فتلقفها بيده اليسرى ..

وكان ميوراي يراقبه من تحت حاجبيه وهو يتناول قطعة وقود مشتعلة ويقربها من غليونه ليشعل بها التبغ

وقال الرجل الاسمر فجأة « أذهب بعيدا ؟ »

« الى الشمال »

« أجئت من مكان بعد ؟ »

« كلا . ليس بعيدا جدا »

« لماذا . ماذا همك من ذلك ؟ »

وجذب ميوراي نفسا طويلا من غليونه وحدث في عيني الرجل بحدة وقال

« المئات من الوسط بأية حال ؟ »

« لا أعرف ماذا تقصد بالذات »

فالتقى ميوراي غليونه جانبا ووضع راحتيه على الارض كمن يتحفز للوثوب بسرعة وقال في هدوء .

« أفصد سؤالك عما إذا كنت قابلت شريكى بوب رايلي على جسد مائة ميل غرب تقاطع ييلي ؟ منذ ستة عشر يوما ؟ »

فضاقت حدقتا الرجل وسقط فكه ... وفجأة انسلت يده الى فتحة قميصه وأخرج مسدسا اتوماتيكيا ..

وقبل اللحظة التي ألقى فيها ميوراي بنفسه جانبا تحققت ظنونه . فقد أيقن أن هذا المسدس هو الذي انطلقت منه الرصاصة التي جرحته ببق

وفجأة حدثت حركة سريعة . وعلى ضوء النيران رأى ميوراي يبق يثب على الرجل في الوحش وقبضت أنيابه الحادة على يد الرجل فسقط المسدس الى الارض وأرسل آهة خافتة . وتراجع الى الخلف ليدافع عن نفسه بيده الطليقة فألقى يبق بنفسه على ساقه وقبض عليهما بأسنانه فصاح ميوراي

« يبق . تراجع ودعه »

ولكن الكلب لم يستمع إلى صياحه فقد

تملكته رغبة القتل وأرسل زفير رهيب ينادي علي مقته الشديد وهو يتاضل وقد أنشأ أظافره وأنسابه في جسم الرجل : فوجد ميوراي ساكنا . كان يعلم تماما أنه لا يمكن أن يعال بين الرجل والكلب فوقف : كشب ليرقب التضال الرهيب الوحش وتندرج الرجل والكلب ولم يتقائلا . واستطاع ميوراي أن يسمع من الرجل وهو يتألم . ثم وقف الكلب ساكنا واستطاع الرجل أن يتعامل ويحس بصعوبة فهجم يبق ثانية : وتندرج الرجل جانبا . وفجأة التوي جسديا الفضاء وسقط على الرجل وأنشأ أنيابه في حنجرة الرجل . وغاصت عميقة . وصرخ الرجل .. ولكنها كانت صرخة مختلفة لامل فيها .. فكان صداها في الصخر خافتا رهيبا . وعاد يصرخ مرة أخرى وأخذ صراخه يخفت شيئا فشيئا . أرسل حشرة هائلة سكنت بعدها حرجه تماما ووقف الكلب فوقه لحظة وهو يلهث في خطوات بطيئة الى ميوراي وتلفت ميوراي حوله وارعد جسده عندما وقع بصره على الساكين على ضوء النار التي أخذت تخبو وقال أخيرا

« هيا يا يبق . سنعود الى الجنوب ثانية لقد سلبتني مهمتى ولكن لوج لي أنك كنت على حق »

وسار الكلب في بطنه وتبعه ميوراي . وبدد سكون الليل الشامل نباح الكلب في نحيب خافت ... كنتيجة للمبت

عبد العزيز محمد صدق

ميدان الفلكي  
شاع ظلمت  
تليو  
٥٧٧٩  
كره  
ورادلو  
منه عمل الزينات

# ليال عاشقة

بقية المنشور على صفحة ١٤

طبيب لتشخيص العلاج ودون جدوي ..  
سأت الحالة وبرح الداء بذهن مديحة ...  
الوالد يبكي في ركن بعيد .. يبكي طفلته  
المحوبة وثروته الطائلة التي ستؤول الى الغير  
اذ لن يكون له وريث بعد ابنته ... الام  
جازعة تبول .. تبكي عروسها الجميلة  
اذ لن تراها وهي في ثوب زفافها كزهرة  
في فجر ربيعها الباسم ... وبدأت الحالة  
تتطور مع الأيام حتى قرر احد الاطباء  
الشباب دواءها ... نتيجة نوبة من نوبات  
الكبت الذهني ... ورأى الطبيب أن تسافر  
مديحة الى احدى مدن الشواطئ لتتسلل  
بالمناظر والمريثات المختلفة وأن ترناد  
اماكن التسليه ..

وسافرت الاسرة الى الاسكندرية  
فأستأجرت شقة فخمة تطل على البحر ...  
وبدأ الجو الرطب الحنون يؤثر في المريضة  
العريضة وبمرور الايام بدأت تسترد ما فقدته  
من صحة وجمال ونضارة .. وطففت الفرحة  
على قلبي الوالدين فاعطياها بعض الحرية في  
أن تخرج الى الشاطئ أو تذهب الى احدى  
دور السينما وحدها في الحفلات النهارية ...  
وبدأ عبيد الصيف يتحدثون على القانتة  
القامضة التي تظهر احياها كطيف يتبدى في  
حلم هانيه ولا يلبث أن يختفي تاركا في  
الافئدة حسرة وفي القلوب لوعة ..

وتطور تفكير مديحة وراحت تعني  
بنفسها اكثر من ذي قبل ... راحت تفتن  
في اختيار الوان الثياب التي تمشي ولونها  
الرائع الجمال وقوامها الفارع المشوق  
وكانت كلما وقفت أمام المرأة قبل  
خروجها تبدت لها مناحي غامضة مثيرة  
من الفتنة في كل شيء فيها .. شعرها الممتدلى  
كليل هادي ناعم التسمات لانهار له يقنع  
الناس بظلامه ويهدون فيه هذا السواد  
الطاغى ... وجهها الذي يحمل في تقاطيعه  
اروع آيات الفتنة .. عينان قلفتان في حجرهما  
الهادئين في اغوارهما البعيدة تحبدي اطياف  
عوالم تسود السعادة رؤيتها الضاحكة

فتقلبت حيرى بين ضفتي الفراش الحريرتين  
وأوقدت المصباح الساهر فغمرها منه بنور  
حالم جعلها كالسباحة في بحر من الاحلام  
الرقاقة عبت بالفكر وجبت به ويطول  
بكليهما العبث الساخر حتى يطرقان أبواب  
عوالم سحرية .. وساءلت نفسها وساءلتها  
هذه النفس ولج بها السؤال وزاد أمده ..  
ما الحب ؟ ما أنزه ؟ هو منها ؟ احساس  
مقبض يبعث على الاسي ؟ ما الفراق  
ماقوته ؟ هل تدوم بالقلب جراحاته ؟ وبينما  
هي في لجج من أخيلتها تلك بدأ ديبب الكري  
يتمشى مترنحا في كيانها العمود فاحست  
بالخور واعتورها كلال احست مع  
الاستسلام لسلطانه لذة ثم .. ضفطت على  
« الزر » الكهربائي ففاض النور الحالم الذي  
كانت تسبح في بحر منه وبعدها .. ضمها  
النوم الى صدره في شغل الملتف المشتاق ..  
ثلاث أعوام مرت على تلك الليلة ومديحة  
قانع بجمياتها الهادئة في ضيعة والدها الثرى بعد  
أن اقترح عجايز الاسرة ان تترك دراستها  
بمدرسة مجلس المديرية ... و كان الهمس  
يدور في تحفظ عن زواجها القريب من  
ابن عمها الذي يدرس الطب في المانيا كي تحتفظ  
الاسرة بمصيرتها وتراثها .. ولم تكن هي  
لتعارض أو حتى تفكر في هذه الزيجة  
القادمة ... بل من الذي يدفع بها الى  
هذه المعارضة أو هذا النوع من التفكير وهي  
التي لا تعرف عن الزواج الا انه شركة  
متبادلة بين فردين حكم عليهما بان يقضيا  
طوال حياتهم معا وتحت سقف واحد  
بحسان احساسا مشتركا ويشعران شعورا  
لا يخرج عن دائرة ضيقة ...

واصببت الطفلة الشابة الساذجة بنوع  
من الامراض النفسية احوال هدوء الاسرة  
قلقا ودعا والدها الى ان يستدعى اكثر من

والفناء فكان ضالا بين الخوف  
وهو يقول  
جه الملتقي مين هد بنياك  
نبي العين تبكي على وردك وريحانك  
سلا جلك بكي اهلك وخلانك  
افوت عليكى اغنى والفؤاد يينوح  
نشرت مديحة الى المرأة التي كانت  
تألم كحجر شدة السواد .. وحولت  
هنية نحو مصدر الصوت وعضت على  
شبابي اسي وهي تقول  
م رينه يتالم يادادة .. ألم تكن  
معه ١٩

من يري ربما تحاصم .. هذا هو  
عيني  
وهذا كل ما حوالينا يتحدث عن  
ناده ألا تحسبحن بحسبحن الى رجلك ١٩  
حي في بعض الاحايين لو أنه كان قد  
رايت ١٩

يا اسي .. انك تحاولين الوصول  
لشيء غامضة .. مديحة .. اياك  
من هو غملة الاسي .. انه ملهارة فراع  
حي .. في حيث انت عزيزة مكرمه في  
حي حتى يأتين رجلك المجهول فميه  
التي ادخرته ..

سنت في هذا افكر .. حب الاله  
السبب العربية .. ان ظروفي  
لا تهي لي سبيلا الى هذا الحب ..  
ممن اليوم لقد بدلى رأسك على صدرك ..  
ممن .. او لا تعارضيني .. طات

مسعد سعيد بمديحة .. ناعم مباشرة  
ممن  
لقد اهداه الى فراشه الوثير راحت  
وبكرى عن نفسها ولكنه كان ياعدها



فم قرمزي الحمرة داكنها . . . قوام في  
ثيابه السحر كامن فيفيض منه على السكائنات  
والعالمين فيستسلمون صاغرين الى جبروته . .  
صدر . . . مرحل فياض بالآمال والاحلام  
يرتفع في توله ويهبط في دغسه تنطق  
خفقاته بأسرار غريبة وتصرخ بلسان  
ابكم لا يستطيع الافصاح عما يريد ولكنه  
يلبغ التعبير . . .

وبدا الهمس يدور حولها . . . ومع  
مرور الايام تعالي فاصبح حديثا عايدا . .  
لقد كانت مديحة فتنة العيون والبغية التي  
تمت نوالها النفوس جماء ولكن . . .  
كانت الفاتنة الصغيرة المعتدة بجمالها لا تعرف  
شيثا عن الحياة غير مفادرة المنزل الى دار  
من دور السينا أو ارنيا الشاطيء لساعة  
أو بعض الساعة ثم العودة ثانية الى  
المنزل . . .

وتحولت نحوها العيون النهمه . . .  
وحولت بدورها وجهها عن تلك النظرات  
العديدة بدافع من نفسها خفي . . . وتزايدت  
نظرات العيون . . . العيون العديدة  
التي تبدت في أعماقها شتى الالتمالات  
والعواطف والاحاسيس . . . نظرات  
التحدي والاستجداء والسخرية والرغبة  
في الايلام . . . واحست بوحدتها فخافت . .  
خافت هذه النظرات الساخنة تلهمها نيران  
العصف وسعير شمسه وتجمدها برودة الشتاء  
وصقيعه وترسل بها الى اودية العدم . .

وكانت المسكينة اذا خلعت الى نفسها  
ليلا جعلت تراجع ما كان . . . وجه محتقن  
الحمرة . . . اشقر . . . اسمر . . . عين ذليلة  
الطرة . . . قاسيتها . . . شاب فارغ العود . . .  
مكتمز اللحم . . . اوه !! انه ليحيل اليها  
انها تتابع مشاهدة معرض حي في متحف  
من متاحف الاحياء . . . وتهاجمها مع اغراقها  
في افكارها تلك صور قديمة . . . الحياة  
الهادئة في ضيعة والدها . . . الحياة التي تغيرت  
تماما في الاسكندرية . . . لقد طفت على سحر  
الليل وظلمته قسوة الانوار وشدة وهجها . .

اسرار الطبيعة لم تعد تسمعها على السنة طيور  
الليل الصادحة اذ استعاضت عنها بانغام  
الموسيقى . . . ضحكات الريفات الساذجات  
تلاشت لتسمع بدلا منها هذه الضحكات  
الماجنة تنطلق في وضوح النهار وغسق الليل  
لتعكر صفاء الاول وتنتهك حرمة الثاني  
كل شيء قد تغير حتي احاديث دادتها . ا  
وعند ما تصل مديحة الى ذكر مريتها  
العجوز تطرق برأسها . . . انها تذكر  
جيد تلك الليلة التي قضتها مستلقية على  
فخذها بالشرفة تسمع قصة حبها القديم .  
تتخيل اطيافا غريبة بعد أن رأت شبحي  
العاشقين ثم عودة العاشق يرتل احدي  
الاغاني الريفية الشاكية . . .

وهي 111

هل سيفدر لها في يوم من الايام أن  
تحب 12 ولكن . . . لقد حذرتها مريتها  
مغبة الاندفاع وراء هذه العاطفة . . . بل لم  
تحب 12 لم تعد لها امرتها لكي تزوج من  
ابن عمها الذي يدرس الطب في المانيا 12  
ولكن . . . 111

ان هاتما في ناحية خفية من مدينتها  
تفسها يهتف بها أن تجرب هذه العاطفة . . .  
أن المحبين يتألمون . . . سيكون . . . يضحجون  
بالشكوى في صمت . . . تجري منهم الدموع  
في سبيل هاديء حزين علي الوجنات . . .  
وهي 11 لم لا تبكي 12 لم لا تندب حظها ولو  
وهي 12 لم لا تسهر الليل تناجي روحا خفيه  
ولكن . . . كيف الوصول الي الحب 12  
رتمتم في همس خافت كمن تؤدي في  
صلاة حارة دعاء وثنية امام صنم متجهم  
الوجه تنصاعد الى مسمعيه الجافين متوسلة  
فيلقاها بوجه طابس بشع الغموض من  
مناحيه ثم لا يلبث أن يفرج عن ابتسامة  
غريبة . . .

ولكن . . .

هاتان العيتان الضيقتان 11 الوجه  
الناحل تظفي الصفرة الخفيفة على تقاطيعه . .  
بعض خصلات الشعر السكتائية المتهدلة  
على الجبهة 11 أن الالم لا يرسم جلي الوضوح

علي هذا الوجه وأن الاسر ليسوا صريحا  
في أغوار هاتين العيتين . . .  
ذلك الحشد العبد نغمه بوجهه وبس  
للغزلة . . . أنها لتراه في كل مسكن . . .  
وأنت عينيه ليلاحة . . .  
مسلمة الى الخيال تفسها فيحين . . .  
انهما تصرخان فزعنين . . .

وفكرت مديحة في امر شت . . .  
مكره . . . ولم تكن شت باق . . .  
مكره . . . كان . . . كل شيء  
خمس على كل شيء . . . فمضت لقصه حبها  
مظهر حبيبها على راس البحر الداروق  
ودعه . . . فمضت لقصه حبها  
كل شيء حبه . . . في ادمع مع السهم  
في مدينتها . . . تحت شجر  
القاهر العبقري وهو قانع بهذه العيون . . .  
اليها نفسه عن رضاء

وتعارفا . . . في اصيل يوم حار . . .  
نسائمه . . . ودق منهما القلبان في  
صدرهما خوفا وهلعا . . . مسكينة . . .  
مديحة اذ ما عرفت الحب حتي  
تذوقته احست بالرجفة والرهبة . . .  
ولاقيا . . . كانت ليالي عاشقة  
ليالي اعادت الي خيالها العاشق حور  
ساذجة . . . في ركن من اركان  
. . . الي جانب مائدة منعزلة في هلي  
من مسلاهي (المكس) . . . امام مارت  
متباعدين وعلى مقعدين بعينين  
(باسترووس) . . . على (الاج) (الكارو)  
اثناء مسير الاستعراض على  
ودعا نشأت سميحة في ليله 12  
وقد خرجت المدينة بأسرها لتدو  
لقضى سهرتها معه في مكان بعيد . . .  
عن الحشد الخبيث وحش المراكبة في  
(الكارو) . . . بعد عن حشيرة  
اروليت . . . بعيد عن الصبح والاحمر . . .  
عن المراقص ورائحة الكحول لعمري . . .  
مكان شاعري تطيب فيه النجوى ويرقي  
أنحاء التخيل . . .  
كأنه يسمع حفيفه في تلك الليلة

سفر نور... مصابيح طريق موحية  
تدفعه الى ذراعى الطبيعة وبين احضان  
دره... وكانت حداثته العديدة في  
تدفعه... واحتمال...  
بين يدي الليل الهاديء في تلك  
جاء بعيدة عن العيد الفرنسي والمحتفلين  
جميع الاجناس والذحل  
لهم بمجدهما على الحشائش النامية  
جاءت في الظلمة فيها على ضوء المصباح  
في خوف الليل كشبح هارب ضال  
راحا يطالغان اسرار اغريبة كل في  
ساحبه... بالعينها ولذلك السحر  
سعادنا طاغيا في اغوارها التي تدوى  
قائما موسيقى عرسه تحت نار  
تدفع... به حبه... في  
نمل فيه عيون العابدين فارتدت  
حسيرة... وفيها... انه تريق الامل  
في... في... تساب منه منعمة  
... وحده...  
مع موسيقى الازل القامضة بل  
... هانيء تتردد في احناؤه  
موسيقى نائرة تعزفها يدقان مجنون  
... يدل على احساسه النائرة  
... على هذا...

ايها الروح السارية مع النسائم في هبوبها  
تمنح العالمين الحياة... اي هم عدا عليك  
فسلب نفسك اليقين واسلمك الى هذه التوبة  
الشاكية... صدرك وهو يضطرب يهز  
روحي ويعت بكياني... انه الاعصار  
... الحسية تغرق روعي  
... ان الملائكة لم يخلقن البكاء... هذه  
العيون المعبودة جاء بها أن ترسل السحر  
وتأسر العابدين لا أن تغرط في لآليء  
مدامها... ان ابتسامة وضائه ترسمينها  
على وجهك كافية لان تغمر العالم بامواج  
من القبضة... ما بك؟  
— لا اعرف...  
... لا تعرفين ان انه الحب ياملاك...  
— الحب يا لهذا الارنان بعيد الي  
خيالى صورة بعيدة... الحب اهل قدرلى  
ان اندوق حلاوته؟  
— ملك تنهينها من قلبى الذي ملكتك  
ايامه  
ومرارة؟

— حاشاك ان تعرفها  
— واسكن الحلاوة تعقنها مرارة  
— مالنا ولا فكار السوء هذه ١٢ لم  
لا نرتشف لذات الحب وهو يرعانا...؟  
— الحب ان شدا ما اخشي هذه الكلمة  
نشأت... احس بالخوف يتمشى في عروقي  
... الرهبة... قلبى برجف فزعا... نشأت  
... الى اى مدى ستسير بنا هذه العاطفة ١٢  
انني است لك ولن تكون انت لي فلم  
تورطنا في هذا الجنون ١٢ الحب ١١ هذا  
الغرام الذي نحسه الآن في احناء قلوبنا...  
بل... في قلبى انا... انه لارؤية القامضة  
... الخيال المروع يتبدى لي في حياتي  
المقبلة...  
— مديحة... انك لتعدين على خيالك  
في قسوة... تروعين هدوءه... اشفقتي  
على نفسك الحساسة ولا تؤلمها فتؤلى  
نفسى وتصدع قلبى... قربي من عيني  
عينيك عساى استطيع ان اقرأ فيها سرا

## الشركة المصرية المالية للتجارة والصناعة

( سفيدنا )

### شركة مساهمة مصرية

مؤسسة بموجب الرسوم المالكى المؤرخ ١٩ فبراير سنة ١٩٣٨  
والمشور فى الجريدة الرسمية بتاريخ ٥ مارس سنة ١٩٣٨  
مركزها الرئيسى — ٢٣ شارع المدايح — القاهرة

تقبل الودائع تحت الطلب وللد معينه — تحصيل وخصم كيالات —  
اعتمادات مانية بمسندات — شيكات على مصر والخارج — شراء وبيع  
العملة الاجنبية — عمليات الكيبو — عمليات البورصة لمشتري وبيع  
لاورى ادا... ايداع الاسهم والسندات — تحصيل  
ادشوو... لوفى — وبالجملة تقوم بجميع أعمال البنوك

لا تفكر تلك ١٩ القلب يشكو الجوى  
وبالروح ظمناً فرويه .. هيبى قبة كالن  
تبط على روى يهدوء منها فاغيب واياك  
عن العالم وتنسى ما تحسنيه من هم وشجن

— قبة ١١ وما بعد القبة ١١ وهل ليس  
الحب في عرف العشاق الا قبل يتبادلونها  
واحاديث فامضة خافتة ولقاء في غفلة عن  
العيون ومواثيق وعهود ... انه اذا  
انشودة متكررة النغم .. واللحن مهما كان  
رائعاً فان تكرار انغامه يورث الملل ..  
آلاف بل ملايين في كل عصر أحبوا  
وتبادلوا القبلات والاحاديث والالين  
والشكوى .. ألا تعسا لهذه العاطفة ان  
كانت قواها لا نستطيع ان تصل الى مدى  
انبل واسمي من هذه الآمال .. هالك شفتي  
قبلها مادمت ترى في القبة دما يمنح الحب  
حياة وقوة ...

— مديحة

— اوه يا صديقي .. انك تغالي في  
غضبك ... لم تخرج صوتك ؟ قبلى ادا  
... هذا جميل . ضمنى الى صدرك ...  
او ١١ اتري ١٩ هذا المصباح اللعين ...  
ان ضوءه يهز مرتشا كن احسن الخجل  
او كذاى به يود ان يغمض عينيه عن  
رؤيانا .. يريد ان يظلمنا بظلام من الليل  
... ايها العاشق ما بك ؟

— حبك

— وهل الحب داء ؟

— داء المصور المتلاحة - داء .. داء  
القلب الذى لا دواء له .. مديحة .. تحبيني ؟  
— سل نفسك

— يا لسعادتي بهذا الحب

وضمها الى صدره في قوة استمدها من  
عاطفته فارتحفت بين يديه ثم تلاقت منهما  
الشفاه في افق ربح سعيد  
ومرت الايام .. وبدأ نشأت يهرم بشكوها  
ونظرها الغريبة الى الحياة .. وخيل اليها  
أنه قد نسي ما بينهما فصارحته بما كان ساورها  
من مخاوف ولما كانا كانا لها اذ طال

استكثها بقبة حارة ..

لم تسكن مديحة مع - ادة على السهر في  
الملاهي الاجنبية واسكن . تراءى ذات  
ليلة لأحد أعمامها ان يصحبها معه الى احدى  
الملاهي .. وجلست وياه في مقصورة  
منعزلة .. يا لله ، ما هذا الصوت الذى  
نسمعه الى جوارها .. شاب واحد  
الراقصات الوطنيات .. فتاة يضل لونها  
بين الزنجية والسمراء فوضوية ملامح الوجه  
مشعشة الشعر .. ان احقر خادمات مديحة  
ليفقنها جمالا وروعة اذا هي قست بهن .  
ولكن .. هذا الصوت

— وبعد ا

— ماذا تريد ؟

— لم تفكرى في وضع حد نهائى  
لشكوك فمى .. اننى لا أطلب منك محالا  
يا عليه

— اعيسد عليك نفس السؤال للمرة  
الالف أو أكثر .. أين عرفتي ؟  
— هنا .. ولكن .. ما دخل هذا ؟  
— اذا .. لم تعرفنى كاحدى سيدات  
الامر العريقة .. لم أقدم اليك في حفلة  
عائلية لم تعجب بي وأنا في زيارة من زياراتي  
لمزل اسرتك .. لم أكن في يوم من  
الايام سيدة كاملة .. لقد عرفنى هنا وبين  
مئات الرجال والاف العيون المتطفلة ..  
رأيتني أؤدي رقصتي وأنا شبه عارية ..  
ابعد كل هذا تطلب منى أن أضع حدا لشيء  
خرا لا يعيش الا في خيالك !  
— ولكنك أنت التى شجعتنى ..

— كنت الهو

— واكنى صدفتك

— عليك وحدك التبعة واللوم .. أرض  
بما برض به غيرك والاقبلت لك ان وقتى  
ومستلزمات عملي لن تسمح لي بمثل هذه  
المنافشات بعد ذلك ...

وكادت المسكينة مديحة ان تصرخ .. انه هو  
شأت .. تذلل لهذه الفتاة التى مارا التمتع

ناقار من ماحبها الوضع نبدو على ف  
علي وجهها .. ما احقر الرجل ؟؟  
ليسعى وراء احقر وع من الشرجي  
ورست في خيالها ثاية ثامة نطق ٢

— ولكى احث باعلية  
أوه الوانى استمعت الى احديث  
الحب وشكايات عشاقى لما وجدت  
أبارح فيه هذا المكان .. ما اسمهم  
الكلمة تنطق بها شفاه الرجل دون  
قلوبهم

— ولكى انطق بها من قلبي  
— شكرالك

— احبك ..

— وأنا .. لا أحب احدا ..  
ودارت الارض بمديحة وشمت شمت  
حادثة جعلت نشأت يستدير وهو في حسنة  
وتلاقت العيون .. وأخذت نشأت لغوا  
بالأثم فمى وجود مديحة وفقر  
الاخري .. لقد أراد ان يقاوم مه .. وما  
المحتضر دمه الموت في لحظة .. يمكن يصبره  
وبكت مديحة في تلك الليلة لا ع  
ألم ونعاسة بل عن رغبة منها لان  
تفصل ادران القلب .. وعند ما أوشكت اصبح  
الصباح الوليد على الظهور كان زيارتها  
استقر على نهاية ارتضتها

والحت مديحة على امرئ كى نوء  
العربة ثاية .. وغادرت الاسكندرية  
جريحة القلب بعد تجربة هائلة .. الى  
نفسها الا تنساها الى الابد

وكانت ليلة عاشقة هائلة النسيم وفن  
نوسدت الطهلة الشابة المدللة مديحة  
مرضعها المعجز وراحت تطالبها ان يرضع  
عليها قصة مسلية لا يكون فيها شجن  
ذكر .. وهزت المعجوز رأسه .. وهى ثابة  
— ليحفظك الله يا شفتي وليفر سعدى

هاين ..  
اراهم حسان



فی عالم الہا کیا ج

ذكرنا في العدد الماضي خبر عودة حلمي  
رفله الى مصر بعد أن قضى مدة  
طويلة في تلقى فن الماكياج وتغيير الملامح  
ولما عاد حلمي من اوروبا في الاسبوع  
الماضي شعر « ماليير » الفرقة الاوربي  
أن الفرقة أصبحت ولا شك في غنى عن  
خدماته الجليلة طوال المدة التي قضاه في  
تخطيط وتلوين وجوه الممثلات

وفي صباح أحد أيام هذا الأسبوع  
ذهب الى مكتب خليل بك مطران مدير  
الفرقة—

ذهب إليه في المكتب وقال لحضرتة  
— هل حلمى رفته سيحل محلى ؟

La. b. —

— وهل في إمكان حلي رفته آت

يقوم بما كنت أقوم ؟

نفذ

مرف علیہ

الفرقة عبالفرطانية

حضر به — دما

## بشهادات تین

أَنْتَ لَا تَمْلِكُ

## شهادة واحدة

منها ؟



وأخيرا وجد أخينا انه لا فائدة من وجوده فخرج من مكتب مدير الفرقة ليجمع حقايبه ويعود الى بلاده التي يقول عنها انها تعرف كيف تقدر الفنون !..

« المليونير »

قدمت فرقة الممثل يوسف وهي هذا  
الاسبوع مسرحية قالت أنها مصرية من  
تأليف يوسف وهي نفسه وان اسمها  
( المليونير ) .. والواقع أن هذه المسرحية  
نفسها سبق أن قدمتها نفس الفرقة وقام  
بالدور الاول فيها يوسف وهي .. ولكنها  
لم تكن مصرية ايا منذ بل كانت عربية  
حتى كان اسمها بالامارة وملك الحديدي

## اعانة البلدية

بجیب آن تحول من کارینو سان استیفانو

## الى الملاهي المصرية



قررت ادارة بلدية الاسكندرية أن تصرف الى كازينو سان استيفانو امانة  
تقدرها الف وخمسمائة جنيه مصري شجيعا لاصحابه ليستمروا في العمل .  
وهذا الشكر . وفي اواخر لا يستحق هذه الامانة مطلة بل يجب أن يدفع  
معه لبلدية حصره تدخل على ايعامه من اموال الشعب دون أن يعدوا  
شعب شيئا يذكر

السنيما التي دأبت على عرض الافلام القديمة البالية ونمر الرقص  
حيث ان سبق ان ملها الجمهور لتكرار عرضها في اصغر علب الليل

في هذه السواكن احدى اعمال جمعية هذا المكارم في  
الامانة في الدخول في « الكوثر »  
الذي تشرف عليه ادارة الكازينو .

من غير العمل في الاسكتندرية دون أن تضمن الاقبال الذي  
منه عليها مصادر فيها .

منه طريقة ليست جديدة فقد سبق أن دفت البلدة اعانات  
فيها من قبل في الاسكندرية وكانت هذه  
الاعانات تجمعها موصيا مسرجيا موصيا للاسكندرية في

رشدی مايقرب من ذلك العدد كذلك فرقة الريحاني

فان هناك كازينو مصري يعيش على هذه العرق الى جانب كازينو سان  
 فرانسوا كازينو زرينيا الذي أغلقه صاحبه عقب منع أمانة البلدية عن  
 العمل في المدينة. والآن أعيدت وسف وهن وتعييب الرياحي وغيرها  
 من الأمور المصرية الى هذه الاعانة من كازينو سان ستيفانو الذي ان كان  
 من قبل في حالة الاحادية وهذا الاثر هو في تشجيع الناس على نوع  
 من العمل وما يسمى الفرنسيون emencipation وهو تحرير يندو  
 من حركات السيوف وتجمع الجيوش حول حلقه الروس . وسكون  
 وهو من استمر اض شباب الجنسين على «بلاج» الكازينو .  
 لا شح الكازينو لتناول الاعانة المرصودة .

«السيد حسين حامى»

كان قد سافر الى الاسكندرية المسيو اسبيرو  
 زولوس رئيس ميكانيست دار الاوبرا  
 الملكية للاشتراك في اعداد الحفلة التي اقيمت  
 بقصر رأس الثين العامر احتفالاً بالبعثة  
 الايرانية السامية ولكنه هناك في  
 الاسكندرية اشتد عليه المرض الذي كان  
 يشكو منه منذ مدة فنقل الى المستشفى  
 الامرئ حيث قضى نحبه يوم الاثنين الماضي  
 وقد كتب الينا زميله حسن السعدني  
 رئيس ميكانيست الفرقة القومية ، الكلمة  
 الآتية يرثي فيها زميل وافي :

دار الاوبرا الملكية فانطعت بموته شعلة  
متقدة من النشاط وانطوت صفحة مشرقة  
من الجهاد والعمل المتواصل. عرفته  
رحمة الله عليه منذ اثنين وثلاثين عاما وكان  
أول عهدي بمعرفته في مسرح زيزينيا  
بالاسكندرية واتفق من زيزينيا الى دار  
الاوبرا ونقل من الاوبرا الي تياترو  
العامي رئيس ميكانست وفي سنة ١٩١٣  
نقل الى الاسكندرية في مسرح الحميرا  
وظل به الى سنة ١٩٢٥. وفي شهر اكتوبر  
من من ذلك العام عين رئيسا لميكانست دار  
الاوبرا الملكية وما زال يعمل فيها حتى  
واقاه القدر المحتوم وفي يوم الاثنين الماضي  
بمدينة الاسكندرية حيث اشتدت عليه علة  
أقلب عقب اشتراكه في احياء الحفلة التي  
أقيمت في قصر رأس التين العامر للوفد  
الابراني بالمناسبة السعيدة المعروفة وبعد  
ذلك اشد عليه المرض فنقل الى المستشفى  
وبعد أيام قليلة قضى الرجل الجبار نحبه  
وذهب الى الرفيق الاعلى ولا يشعر بفقد  
الناس ولا يشيع همه الا الدموع والزفرات  
كان كلما اشتدت عليه علة القلب يتمني أن  
تموت على خشبة المسرح وكان لا يترك عمله

وكان اذا شعر بقواه تخور وهزيمته  
تنهار بالداء العضال يحطم جلده وصبره  
يهمس في اذني بصوت خافت يستحلفني  
بالله والعيش والملح والدنيا التي رايناها  
سويا اني لا اغادر المسرح في مدة مرضه  
واهتم بالعمل بالنياحه عنه وكان كل شيء  
عنده يهون الا العمل دائما هو الذي كان  
يستولي على جميع مشاعره لانه متزوج من  
اكثر من خمس وعشرون عاما وأكثر فله  
يسعد الحظ أن يكون أبا لذلك كان قلبه  
خالي من كل حب الا حب الفن والا  
شريكة في الامر

مسكين - هذا الرجل خرج من دنياه  
لم تودعه في دنياه الا دمعتي الحزينة المحرقة التي  
أذرفها على ذكره واعترافا بفضلته وتقديرا  
لاخلاصه وليتني كنت أملك من قبله أكثر  
من ذلك ففي ذمة الله وفي رحمته أيها الزميل  
العزير : وعزاء الي زوجته المسكومة ..  
حسن السعدني

سنية شوقي  
مناسبة نجاح رقصاتها بفرقة بيا بالاسكندرية

پرفا مج بد

قدمت فرقة

هذا الاسبوع

من فصل واحد اللاديب

الایاری اسمها ( لیلۃ غرام )

وقد نجح في تمثيله

حسین ابراہیم فی دور

## الحمام القلماوى فى دور

و فہمی امان فی دور (فنجان)

فی دور ( ابرق افندی )

اما الراقصة رجاء عبد

فی تمثيل دور ( کباية هانم )

في الدور الذي لم يتفق

لا تصلح إلا لأدوار ( النساء )

وقدمت ايضا اسكتش

اروس ، من عدة مشا

1890-1891

1890

المدرسة

1875

۴۰۰

— 100 —

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

2010年11月11日

من الرافضة يا ابراهيم

و خیر به صدق

الزار... کلیه و با نره

الاقامة وحالات حسن

في الحزب الاحمر و سلطان ويا

في السماء في

... ..

... ..

وقد لاحظت اخيرا ان

الاسكندرية وانها لا يمكن

الكتاب في معرفة الحروف الهجائية

اللغة .

18

السنة الماضية وقد

١١٠

متنقلة بين بيروت وبغداد ، وبمجرد وصولها إلى مصر أمرت السيدة بديعه مصابني بالمفاوضة معها على العمل عندها .  
في « الكوت دازير »

قدمت فرقة الكسار بالاسكندرية هذا الاسبوع برنامجا فخما تضمن رواية من فصل واحدة ومشهدين قام بالدور الاول فيها على الكسار وقامت بالدور النسائي الاول امامه الممثلة فتحية شريف :  
وقد انضمت الى هذه الفرقة هذا الاسبوع الراقصتان حياة الجامعة وحياة محمد .

وقد اتى المطرب المعروفة محمد عبد المطلب عدة مقطوعات على الاوركستر فوفى في الفاءها خصوصا قطعة ( يا وابور قولي رايح علي فين ) احدى مقطوعات فيلم عبد الوهاب الاخير .

قريبا

## الجنونه ؟

وقصص اخرى

حفظ حقوق الملحنين والمؤلفين بفرنسا .  
وقد نشرنا ناله صورة على ظهر غلاف هذا العدد تقديرا لفنه واعجابا بنبوغه في عالم الموسيقى .  
« آه ياني » ا

وبمناسبة الحديث عن الملحن فريد غصن نذكر اننا سبق ان تحدثنا عن رقصة « آه ياني » التي سبق ان لحنها حضرته وهي من تأليف الشاعر الفنان يوسف بدروس وقلنا ان الرقصه نجحت تلحيننا فقط ونصحنا حضرة المؤلف ان يتعدى التألف للصالات فمز على يوسف بدروس ان نكتب عنه ذلك اذ اعتقد اننا كنا نقصد بقولنا هذا انه لم يوفق في كل ما ألمه للصالات ولكن الواقع ان يوسف بدروس له مقطوعات كثيرة قدمتها فرقة بديعه في الاعوام السابقة وهذا العام نجحت جميعها خصوصا القطعة الخاصة بحياة الارنيس التي لحنها الملحن المجدد فريد غصن

غصن  
فتحية فؤاد

عادت الى مصر هذا الاسبوع الراقصة فتحية فؤاد بعد ان قضت عامين تقريبا

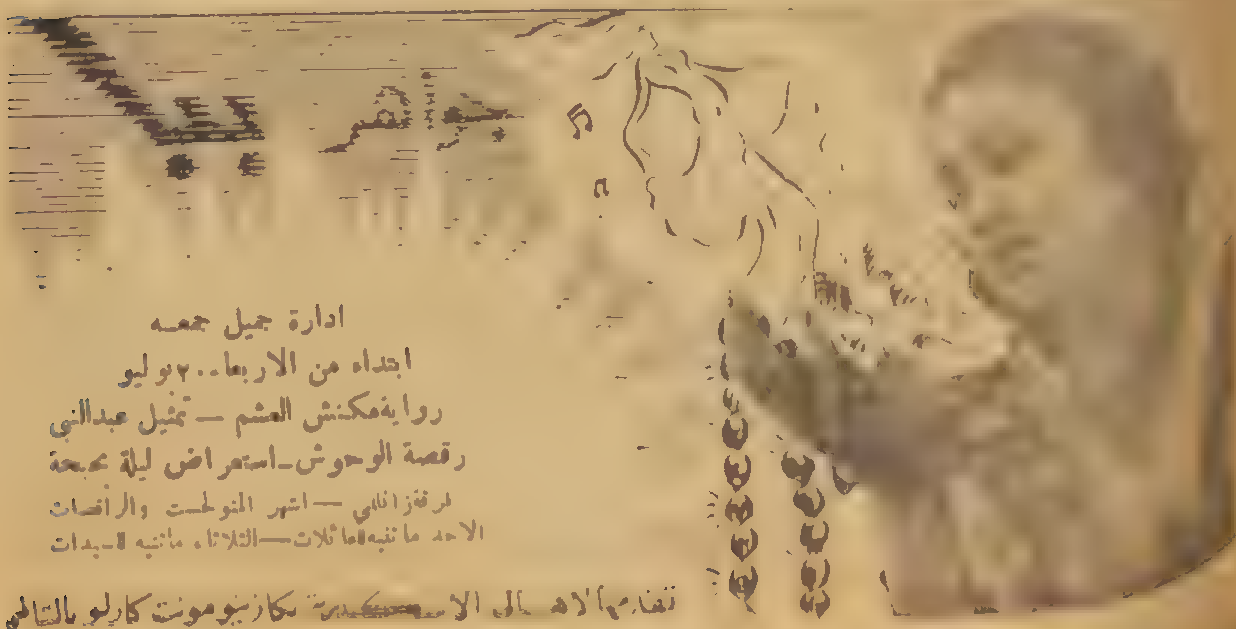
بمهمات فرقة الرشيقه بيا  
عادت تصل الساعة الحادية عشر  
عانت ستمره عن باب الشقة الموصل  
جئت الى كازينو بديعه الصيفي  
بدور ( كليون باتره ) امام

مع مشادة بين كليون باتره  
نفسه نوسه لولا أن تصادف وجود  
الاسود الذي قام باصلاح

غصن

فرقة السيدة بديعه مصابني  
في عالم التلحين وبالأخص  
حتت دما ملك ادبك )  
البلدي الاخذ الذي تمكن فريد  
لونا مصريا جميلا جعل جميع  
ربه يرددونه كل ليلة كما ن  
راقصات الفرقة جعلن موسيقاه  
تبقى التي يرقصن عليها أمام  
موسيقى راقصة بلاشك .

غريب ان يلمسه الشعب من  
غصن فهو اول ملحن  
موسيقيا وامتحن في  
سوق باريس وانضم الى جمعية



ادارة جميل جمعه

اجداء من الاربعاء ٢٠ يوليو

رواية مكش العشم — تمثيل عبد النبي

رقصة الوحوش — استعراض ليلة بحجة

لرقص اناي — اشهر النولحت والارضات

الاحد مانتبه فماتلات — الثلاثاء مانتبه فماتلات

تقدمها الاله الى الاسكندرية كازينو مونت كارلو بالتالي



ابتداء من يوم الخميس ٢١ يوليو  
والايام التالية  
رواية الحب التلاميذي  
تأليف ابو السمود الايساري  
استعراض (الغازات الخائفة)  
تأليف (ابن الليل)  
رقصة (انشودة النيل)  
التمثيل  
فريد غصن واحمد مريف  
كباريه برنامج خاص  
الجمعة والاحد مائتيه للعموم  
الثلاثاء مائتيه للسيدات



بک کویری الانگلیز



## الروح الرياضية في بيروت

منشأها وتطورها

ما كنت عقلت النية على السفر الى سوريا وفلسطين لمنازلة أبطال تلك هناك - تحدث الى الاديب اللبناني نجيب نجم كرم وسألته على سبيل العلم بالشيء لا على النقد وهذا هو الحديث الذي دار

في أي سنة عرفت بيروت المدينة؟

دخلت الى بيروت عام ١٩٢٤ مع واحد للرياضة والعباب كرة القدم العالمي وحمل الاطفال وكان في جهة ( قرن الشباب ) رسمي من موظفي المصالح الاميرية

أكان في ذلك الوقت اطال؟ كانت الرياضة اول امرها وكان كرة القدم هو المتقدم على غيره من هذا اذا استثنينا اندية المدارس واليسوعيين -

هل الجرائد اللبنانية معنية وما هي اول جريدة رياضية

كل الحكومات على السواء فيما

يومئذ صديقي الاخ نجيب عازار رئيس مأمورية الرهون المختلطة بطنطا اليوم : هذا بالاختصار موجز عن البداية الرياضية عندنا . اما اليوم فلاندية كثيرة والرياضة منتشرة والمدارس مهتمة بها والحكومة ساهرة على حفلاتها بقدر ما تستطيعه . . . . . غير أن البطولة هناك مازالت فوضي . . . . . س - وهل هناك اقبال على الرياضة الشتوية واستعداداً عند الشباب إلى ممارستها ؟

ج - أن طبيعة اهل تلك البلاد قابلة لهذا النوع من الرياضة بالنظر لاستمرار سقوط الثلج على الجبال وتراكمه عليها . وقد اذكر على سبيل المثال صديقا لي هناك من ادياب شبان بيروت هو السيد محمد ملص ، نجل التاجر المعروف الحاج ملص تاجر الاخشاب الشهير قال لي ذات يوم اننا افضل الانزق على سائر انواع الرياضة افضله على السيارة والموتوسيكل وكرة القدم والسباحة وانى ادفع كل ما املك في سبيل هذه الغاية - ولما حاولت نصحه وردعه عن هذه الرياضة مخافة أن يصاب بأذى البرد وهو في ربحان عمره أو تصيبه كارثة من أثر وقعة أو حادث فجأني ضحك وقال لي . أنا لا أخاف من الموت لان لكل أحل كتاب وقديمك أن أموت من الانزلاق كما يمكن أن أموت من وقوع ( موريثة أو أخشاب كبرى ) على رأسي وأنا في متجر والذي ولم أتمكن من رده لان حب الرياضة

يختص بالرياضة في أول عهدها - فكما كانت الحكومة المصرية في سنة ١٩٠٠ وما بعدها الى ١٩٠٧ تنظر الى الرياضة كما ينظر رب العائلة الى الاعيب اولاده كذلك كان شأن الحكومة اللبنانية في أول عهد الرياضة بها - الا أنها اليوم اضطرت نوعا ما الى مماشاة دول العالم في اهتمامها بالرياضة وصارت تشجع الرياضين واخيرا اجتت الملعب الكبير وهذه خطوة كبرى .

أما عن أول جريدة رياضية فيسرى جداً أن اذكر لك بهذه المناسبة . ان أول من عني بالرياضة منذ سنة ١٩٢٥ في جريدتي البرونية ( الفنون الجميلة ) وكنت أول من صور فريق لعبة القوت بول ( ليم ) الآباء اليسوعيين يوم كان رئيسه ( الكتبتن ) الشيخ بيار الجميل الصديق الكريم والرياضي الصميم زعيم ورئيس فرقة الكتائب اللبنانية المعروفة في بيروت اليوم .

وقد انتقدني في وقتها بعض الصحفيين لاني صورت اجساما شبه عارية ونسبوا لي الفلانة سامحهم الله

والواقع اني مفرم بالرياضة منذ حداثتي وقد سبق لي أن اشتركت مع اصدقائي في تأسيس ناد للرياضة البدنية بالقجالة عام ١٩٠٨ ( انصار القوة ) وكان رئيسه

كان متأصلا في نفسه وهذا من الامثلة الحية على ذلك  
ناهيك عن فضل جمعية السياحة والاصطياف التي تدعو الى انتشار الرياضة الشتوية هناك

س — هل تقدرون ابطالنا قدرم ؟  
ج — لا شك ان الرأي العام الرياضي في سوريا ولبنان يرقب الابطال المصريين والرياضيين العالميين والاولمبيين والدوليين ويتبعون اخبارهم — والذي نعرفه عنك انك لبناني متمصرها وللرياضة منذ زمن بعيد وانك من المصارعين النابضين الذين يشار اليهم بالبنان في فن المصارعة خصوصا وانك تعادلت في السنة الماضية مع المصارع الاولمبي اليوناني السكندري جورج ليفاكس الذي كان يزيد عنك ١٠ كيلو جرامات والذي حمل عدة بطولات للقطر المصري لوزني المتوسط وخفيف الثقيل — وأخيرا تمثيلك لمصر أمام أبطال تشيكوسلوفاكيا وان كنت قهرت الا أنك أدت رسالتك بأمانة على أحسن وجه رغم اصابتك برضوض شديدة في عضلات الوسط الامر الذي منعك عن الاستعداد لهذه المباراة ومما لجتك وعدم مراعاة كذا كرت الصحف المصرية في حينها — ولهذا دعوتك دون غيرك لان تقوم بمباريات هناك اعتقادا في بأن كل لبناني وسوري سوف يقدرك قدرتك وبمعجب بفنك الذي يعتبر بحق مثالا أعلا في فن المصارعة الجركورومان (وهنا انتهى الحديث)

## في الكشف

عرفت بالجوال عبد المحسن عبد المقصود سلامة « وقد عهديت إليه بأن يكون محررا لركن الكشف بمجلة الجامعة » وهذا اول موضوع ابتدأ به . والزميل هوريس فرقة كشافة مدرسة الصناعات الميكانيكية ووضع مذكري في الكشفية وجوال بالرمطة الخامس

ماهى الكشفية وماهو الكشف الما طلب الي أن أكتب شيئا عن الكشفية بمجلة الجامعة القراء — فكرت في أن أبدأ بكلمة موجزة عامة عن الكشفية وماهى الانوع من التزية الحديثة هدفها الاول بث روح الاقدام والجرأة والشجاعة الوطنية في نفوس الشباب من الصغر .

يبدأ الفرد حياته الكشفية عندما يبلغ من العمر ٨ سنوات حينئذ يسمى شبلا يتبعه استاذ (الا كيانا) بالتربية الخلقية ويذل غاية جهده وبهم الاهتمام كله بملاحظته في دور الطفولة الخطير لينسأ رجلا قويا صحيحا نفسيا وخلقا حيث ان الطفل رجل القد . وكما قال (شكسبير) الطفل ابو الانسان وشعار هذا الشبل ومجموعهم اشبال او بررة . . ابذل جهدي — ومتى بلغ الثانية عشرة من عمره يصير كشافا شعاره كن مستعدا . يساعد المحتاج وينقذ الفريق ويواسي البائس ويطعم الجائع وينصح الصديق — يستعد لمواجهة الحياة وعثراتها وما اكثرها في طريق الشباب — لهذا الفتى قانون هو رائده ويكون من عشرة بنود تفيض من خلالها انهار المحبة والاخلاص والصدق والوفاء والاخاء والادب والرفق واللين والاقتصاد والطهارة الخ — كذلك له وعده وهو : ابذل غاية جهدي في ان اقوم بما يجب علي نحو الله والوطن والملك وان اساعد الناس في جميع الظروف وان اعمل بقانون الكشفية .

يقضى الكشف مدة ٦ سنوات وهو على هذه الحالة يتدرب على النوم في العراء والغسل والطبخ وغير ذلك مما تتطلبه الحياة الشخصية وكذلك يتعلم كثيرا من الحرف الصناعية الهامة — حقا أن الفتى الذي ينشأ ونعسه تنطوي على هذه الصفات هو فتى طاهر وخلقى بان يكون أحد عناصر المجتمع الفعالة في المستقبل . وعندما يبلغ من العمر الثامنة عشرة بدشن جوالا . والجوال ، هو المثل الاعلى للشباب ذلك

الذي هيأته نفسه وحياهه الكشفية لان يكون رجلا كاملا وانسانا مصلحا ومجدا لمسئوليات الحياة غير مكترث بكل ما يواجهه من الصعوبات مهما للشدائد والمصاعب شعاره الخدمة العامة خدمة الوطن . خدم المجتمع الانساني . تخفيف ويلات الشدة مساعدة الغير . اصلاح البيئه التي هو في أفرادها . حقا أن هذه الاعمال تعدل عملا الرجال الذين خلد الدهر أعمالهم . هي مراحل الكشفية الثلاث ولا عجب قال البروفسير الالماني العظيم H.D. الكشفية ملائكة من السماء أُرسلت الى الانسان والشرف .

ولقد ازدادت الحركة الكشفية في مصر عظميا بتنصيب الملك المحبوب فاروق الاول حفظه الله كشافا أعظم لمصر وفي ذلك الفخر . وإلى اللقاء في العدد المقبل حيث يبدأ الحديث بالتفصيل .

( عبد المحسن سلامة )

في الملائكة

فهمي — صلاح

انصرفت بطرقة الوزن الثقلين في الملاكين المحترفين محمد بهي الذي شرف مصر في موافقه مع ابطال (سعد فور) ومحمود صلاح الدين — وقد علمت حضرتة سكرتير المنطقة ان البطالين قبل ان يعلو على السبلة المثوية — ومما هو جدير بالذكر ان الملاكة الاسود (عباد كبريت) رقص اللعب دون جعل يحدد له

وستقام الموقعة المنتظرة بينهم السبت ١٣ أغسطس المقبل — والانصراف المصري للملاكين المحترفين يرجب بكل من يأس في نفسه الكفاة للحصول على هذا اللقب بالشروط التي قبلها البطالان بهي وصلاح — على ان يكون آخر موعد لتقديم الطلبات يوم ٢٠ الجاري بعد الوقت .



الرباع عنتر عرفه

لا يعلم احد في الاوساط الرياضية على العالم المعروف ( عنتر عرفه ) ذلك العظم الذي اعتزل لعبة رفع الاثقال ترك فيها مواقف مشرفة تشهد له بالبطولة والعظمة — كما ترك في ميدان رفع الأثقال جليلة تمجده وتعل ذكره — ترك هذا البطل ميدان الرج للسعي والرزق والعيش المضي ليعيش — ولم يترك مشجعا — ولو رأي أي حنو أو عاطفة من الهيئات الرياضية — لكان من أكفأ رباع في وزنه وفي العالم أجمع من بلاده — ولكن للأسف لم يجد ذلك التشجيع ولا من يفكر فيه — ترك ميدان الرج نهائيا وبذلك خسرنا بطل مصر بطلا عالميا وكانت

وغير ذلك نظر الرياضي الكبير صاحب السعادة محمد حسنين باشا إلى الأمر ورؤيت في عام اتحاد الرج الذي أنشأه الآفاق بحبه لعمل الخير وفتح بابا — إلى مساعدة البطل عنتر بإيجاد الوسائل له ليتمكن من اظهار نبوغه — كما أنشأه الرياضة التي تعمل جميعا على تقدمها

الاسكندرية

في الرج

حفلة نادي الوردان  
قام نادي الوردان حفلته التكريمية تكريما لواء السيد الماضي بصالة ملعب القاهرة تحت اشراف منطقة الاسكندرية — وقد حضر الحفلة جمهور كبير من حضرات اصحاب السعادة والعزة : سعادتنا باشا محافظ القصر ورئيس اللجنة الاهلية — محمد باشا والاسكندرية يوسف حسبي رئيس اتحاد الاسكندرية للرج والمصارعة شمس العظم باشا شمس بحركة الخطف ارانيه ثم

حركة النظر فرفع ١١٠ ك وتدرج بعد ذلك في الرفع حتى وصل الي دقه الثقيل ١٤٧ ك . . ولكنه نظرا لحرارة الطقس داخل الصالة التي بلغت حد الغليان — لم يوفق في محاولاته

هذا وقد اشترك مع البطل العالمي شمس في الرفع ناصيف ابراهيم — انور احمد وابطال نادي الوردان —

( فضول )

## رسالة الاسماعلية

تأبين فقيد النقاد

أقام اتحاد رابطة النقاد الرياضيين بالاسماعلية حفلة تأبين بدارنا لفقيد النقاد المغفور له الاستاذ الكبير محمد عبد الرازق وقد أبته حضرات الزملاء وكانت علائم الاسف والحزن بادية على الجميع لما كان له في قلوبهم من المحبة .

فرجو للفقيد الرحمة ولا اله الصبر والسلوان .

اتحاد النقاد بالاسماعلية

كثر اللفظ من بعض الأجور من حول هذا الاتحاد وحبا لاظهار الحقيقة أنشر كلمتي هذه ميينا فيها تلك الاعمال الجلية التي قام بها الاتحاد واليه الفضل في رفع مستوي القومية المصرية في مدينة الاسماعلية التي غصت بالاجانب

نشأته ...

لاحظ الزملاء في ديسمبر سنة ١٩٢٩ أن بعض الاندية تهمل دعوة النقاد .. فتكاتف الزملاء وأسسوا اتحادا لهم واخطرت الاندية الرياضية المصرية والاجنبية بذلك وطلبوا منهم المطالب الاينة حتى يمكنهم القيام بمهمتهم الصحفية على الوجه المطلوب . وهي ١ — إيجاد أمكنة في الدرجة الاولى لهم

## اناقة التفصيل

تجعل منك شخصا رشيقا

فاذا أردت ان تكسب الرشاقة فاذهب الى التريزي صاحب الذوق السليم

عوض القاضي

شارع التويج رقم ٧ بالاسكندرية وهو معتمد لتفصيل التايورات وجميع ملابس السيدات بمهارة فائقة وبأقصى سرعه





٢ - أخطار الاتحاد بجميع الممارا

قبل موعدها

٣ - ارسال دعوات لحضرات أعضاء

الاتحاد في كل مباراة .

فوافقت الاندية جميعها على ذلك ورحبت  
بالفكرة وطلب بعد ذلك النقاد من اتحاد  
كرة القدم صرف تصاريح رسمية مجانية  
لحضرات الزملاء فأجاب طلبهم كما قرر  
حجز عشرة كراسى في المقدمة في كل  
مباراة رسمية .

أعماله . . .

رأى النقاد أن الحركة الرياضية  
بالاسماعيلية أخذت في التدهور فأهدت  
أربعه "كؤوس فضيه" للالعاب الآتية  
البنج بنج . كرة القدم . كرة السلة .  
سباق الدراجات خلاف الجوائز التي تقدمها  
سنويا في المهرجانات الرياضية التي يقيمها  
الاتحاد في المناسبات القومية فنشطت الحركة

نشاطا ملموسا وتكبد الاتحاد في سبيل ذلك  
خسائر جسيمة مالية . لم تؤثر هذه  
الخسائر المالية في الاتحاد مادامت الخسائر

في سبيل نشر الرياضة ورفع شأن القومية المصرية  
وفي سنة ١٩٣٣ انضم الاتحاد الى جمعية  
النقاد الرياضيين وأنصار الرياضة بالقاهرة

برئاسة الناقد المعروف ( جهنم ) وكذلك  
انضم بعض حضرات النقاد الى رابطة بالقاهرة  
وأخذ الجميع يعمل على نشر الرياضة

وتوثيق عرى الصداقة بين اندية  
الاسماعيلية والبلدان المجاورة وسهل الاتحاد  
لاندية الاسماعيلية سبيل الوصول الى

فرق الجيش البريطاني في منطقة  
الاسماعيلية وابتى صوير بعد ان حرم على  
فرقه الاشتراك ومنازلة الفرق المصرية . . .

ويتكون هذا الاتحاد من ممثلي الصحف

الآتية الاهرام . البلاغ . الدستور .

المقطم . الوفد المصري . السياسة اليومية

الجامعة . الصباح . الراديو . لا بورص .

كيرون . الاجيش ميل الاجيش غازيت

القوص أنانولي . تريون . مساجيري

ي. قنال . دريني . الاجيش جورنال .

وأخذ النقاد جريدة لافرتيه الفرنسية

لسان حالهم . ولقد كانت جريدة المصري

لها شرف الانتساب في هذا الاتحاد ولكن

مجلس ادارة الاتحاد قرر فصل مندوبها

لدا على شر الاخبار الرياضية السكاذبة

وظهوره في الوسط الرياضي بمظهر

مشين بكرامة الصحافة والنقاد ويرأس

الاتحاد غريبا حضرة النائب المحترم صالح

بك عيد والدكتور سليمان عيد والدكتور

مصطفى رضوان رفعت والوجيه وليم

أنطون نجيم وهم من خيرة رجالات القنال

العاملين على نصرة الرياضة . . . واكتفي

بهذا القدر ولنا كلمة في رسالتنا القادمة عن

اتحاد الاسماعيلية للالعاب الرياضية وكذلك

عن جمعية انصار الرياضة .

وفقنا الله لا فيسه الخير لنصرة

الرياضة .

ابراهيم مرسى يوسف

( جورج فرح حداد )

★ في يوم ٣١ يوليو سنة ١٩٣٨ من

الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية إدكو

مركز رشيد

ستباع علنا كرومية خشب طول اربعة

أمتار تقريبا وسرير حديد بوصه ورج

تفاذا للحكم ن ١١٥٤ سنة ١٩٣٦ رشيد وفاة

لمبلغ ١٧٦ قرش بخلاف رسم هذا وما يستجد

ملك مرمى سعد قشوط رعيه ومقيم

بادكو كتاب حسن مسعود طيلون رعيه

ومقيم بادكو

فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٧ يولييه سنة ٩٣٨ الساعة

٨ صباحا بسوق اشمون والايام التاليه اذا

لزم الحال كطلب حضرة مصطفى يرغوث

من اشمون

سيباع علنا منقولات مبيته بمحضر

الحجز ملك محمد ابراهيم الملبجى من اشمون

وفاه لمبلغ ٥٥٠ قرش صاغ بخلاف اجرة

النشر تفاذا للحكم ن ٤٤٤٣ سنة ١٣٧٧ ون

١٦٥٧ سنة ٩٣٨ اشمون

فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٥ يوليو سنة ١٩٣٨ من

الساعة ٧ صباحا بيندر المنيا

سيباع علنا دولاب خشب وبنك

خشب وماكينه خياطه ملك على جلال

وجلالات على صالح ترزى افرانكي بشان

المبريقه ن ٧٨ وفاه لمبلغ ٩٧ قرش ونصف

بخلاف رسم هذا اللصق والنشر بالحكم ن

١٣١ سنة ١٩٣٧ جزئى المنيا كطلب الخواجه

يوسف دلاقي التاجر بالمنيا

فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٦ يوليو سنة ١٩٣٨ من

الساعة ٨ صباحا جزية ورثه اسماعيل احمد

ناجى تبع وراجيل مركز تلا وفي يوم ٣٠

يوليو سنة ٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بسوق

تلا

سيباع علنا عجلة جاموس سليمه من سنة

ملك الصاوى رمضان ناجى من الناحية

تفاذا للحكم ن ١٨٨٩ تلا سنة ٩٣٨ وفاه

لمبلغ ١ ج ٢٠٠ م بخلاف اجرة النشر

وما يستجد كطلب خليل ابراهيم العشري

من دراجيل

فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٧ يوليو سنة ١٩٣٨ من

الساعة ٧ صباحا بنفس الحمة وفي يوم ٢٨

منه بسوق المنشلين

سيباع علنا نصف ثلاث أكوام فح

مدروس تحت الدراوه وهو قح بلدي بنج

من النصف ثلاثين ارداب ٣٠ حمل تين

وجاموسه من تقريبا ملك عبد القادر مسعد

واسمه الرسمي عبد الله محمد مسعد تفاذا

للحكم ن ١٢٥٠ سنة ١٩٣٨ بسوق طلب

ريه يوسف عطيه وفاه لمبلغ ٣٩ ج ٢٦٠ م

بخلاف رسم النشر وما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور









الموسيقى والمجدد والملحن النابغ : فريد عصفور